«الجهل في حقيقته وثنية؛ لأنه لا يغرس أفكاراً بل ينصب أصناماً»
(مالك بن نبي)

آفاق

العدد 44 يوم الثلاثاء 1 ربيع الأول 1444هـ الموافق 27 سبتمبر/ أيلول 2022م

1

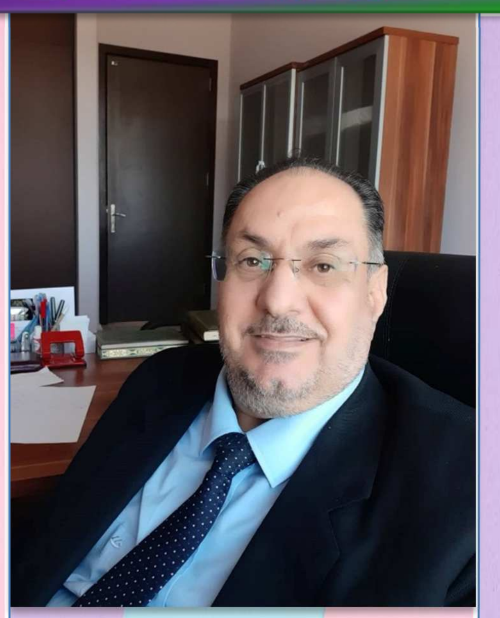
جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

حُقوقُ نبيِّنا محمد صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ عَلى أُمَّتِهِ

جاء شهر الربيع وافانا أقبل علينا وهنّانا، به أتانا رسول الله للدين حقاً أهدانا، لَقَدْ أَكْرَمَنا الله تبارك وَتعَالى بِبَعْثِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَمَنَّ عَلَيْنا بِبُزُوغِ شَمْسِ رِسَالَتِه فقَالَ تعَالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [آل عمران: 164].

ولنبينا الكريم محمد صلّى الله عليه وسلّم حقوق على أمته كثيرة، وردت في شأن تلك الحقوق نصوص كثيرة في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه – صلى الله عليه وسلم – وضّحت وفصّلت وبيّنت جوانب تلك الحقوق، منها:

أولًا: الإيمان الصادق به صلّى الله عليه وسلّم، وتصديقه فيما أتى به: قال تعالى: {فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [التغابن: 8]، والإيمان به صلّى الله عليه وسلّم هو: تصديق نبوته، وأن الله أرسله للجن والإنس، وتصديقه في جميع ما جاء به وقاله صلّى الله عليه وسلّم.



ثانيًا: وجوب طاعته صلّى الله عليه وسلّم، والحذر من معصيته: فإذا وجب الإيمان به وتصديقه فيما جاء به وجبت طاعته؛ لأن ذلك مما أتى به، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ} [الأنفال: 20].

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ] رواه البخاري ومسلم.

ثالثًا: اتباعه صلّى الله عليه وسلّم، واتخاذه قدوة في جميع الأمور، والاقتداء بهديه: قال تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [آل عمران: 31].

رابعًا: محبته صلّى الله عليه وسلّم أكثر من الأهل والولد، والوالد، والناس أجمعين.

خامسًا: احترامه، وتوقيره، ونصرته: كما قال تعالى: {لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ...} [الفتح: 9].

سادسًا: الصلاة عليه صلّى الله عليه وسلّم وجوب التحاكم إليه، والرضي بحكمه.

سابعاً: إنزاله مكانته صلّى الله عليه وسلّم بلا غلو ولا تقصير: فهو عبد لله ورسوله، وهو أفضل الأنبياء والمرسلين، وهو سيد الأولين والآخرين.

رموز الهيروغليفية

الكاتب: أبو الحسن الشبراوي

أول من اكتشف وقرأ الرموز الهيروغليفية على معابد وآثار وقبور الفراعين: الإمام البارع أبوبكر أحمد بن علي بن قيس المعروف بابن وحشية النبطي العراقي الكلداني الأصل المتوفى سنة ٣٥٠هجريه وقد سجل اكتشافه ذلك في كتابه (شوق المستهام إلى معرفة رموز الأقلام) وهذا قبل شامبليون بقرون سحيقةٍ.

عزيزي الذي يرافقني..!

الكاتبة: آلاء صلاح ابراهيم

عزيزي

الذي يرافقني

عندما التقيتك أول مرة...

كنت لم أتجاوز السابعة...

كانت عائلتي تحدثني عنك كثيراً..

لم أكن أفهمك حينها فما زلت صغيرة..

أحببتك حباً طفولياً وكنا نلتقي لتمرير الوقت فقط..

حتى أتى ذلك اليوم

كان في الشتاء بعد مرور أكثر من خمس سنوات..

لم أعرف ماذا جعل أختي تتذكرك لتخبرني بك..

لم أستطع التحمل ذهبت واصطحبتك معي إلى المنزل لم أعرف هل هو رابط الطفولة الذي بقي بيننا أم ماذا..

كنت أريد أن أعرفك عن قرب..

لم أستطع أن أنم تلك الليلة وأنت بصحبتي حتى أنني ذهبت للمدرسة ومازلت أفكر بك..

عدت من المدرسة لم ألقي السلام على عائلتي وهي ليست من عادتي حتى أني كنت أتناول الطعام

اصطحبتك مرة أخرى

ذهبت أنا وأنت إلى غرفتي حتى الليل، كانت تلك الغرفة في ذلك اليوم طائرة سافرت بنا إلى أمريكا وفرنسا وغيرها من الدول..

حتى أتى وقت الرحيل بعد تلك الرحلة الطويلة، أذكر أني بكيت كالطفلة في ذلك اليوم..

لبثت حزينة يوماً أو يومين لم أعد أتذكر هممت لقراءة كتابٍ آخر وكأنها وصية من ذلك الذي أحببته

عرفت فيما بعد بأنك موجود مع كل قارئ ومع كل كاتب

لا أعرف ماذا يعتبرك البقية، أما أنا..

عزيزي الذي يرافقني!



"مَموزين".. أسطورة حب تحمل زوجين من شنغهاي في الصين إلى أرض الأسطورة

الكاتبة: لورين حسن

تجري أحداث رواية "ممو زين" في "جزرة" أو "جزيرة ابن عمر"، التي يحيط بها نهر دجلة من 3 جهات، في ولاية شرناق جنوب شرقي تركيا.

بطلاها هما الأميرة زين، الشقيقة الصغرى لأمير جزرة "زين الدين"، و"ممو" ابن أحد العاملين في الديوان الملكي والذي ينحدر من طبقة اجتماعية فقيرة.

الرواية للكاتب والشاعر الكردي أحمد خاني، وأعاد بناء هيكلها القصصي ونقلها إلى العربية الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، وتعد من أشهر قصص الحب العذري التي نُقلت إلى العديد من اللغات العالمية.

وتأثر الشعراء الأكراد ببيئتهم المحيطة، حيث لم تكن اللغة الكردية لغة رسمية أو دينية، لذلك لجأ الكثير منهم إلى العربية في كتاباتهم، خصوصا بعد إسلامهم لكونها لغة القرآن والسنة، ولأجل الانتشار والوصول إلى العامة بشكل أسرع. ورغم ذلك، فإن الكثير منهم استمر في الكتابة باللغة الكردية وترجمت أعماله لاحقا إلى العربية والفارسية وغيرهما.

وتمتد حقبة الشعراء الرواد في الأدب الكردي إلى قرابة القرنين، وتحديدا من منتصف القرن العاشر الهجري؛ وهي المرحلة التي ضمت شعراء كبارا أمثال وفقي طيران وملا جزيري حتى القرن الـ12؛ حيث المرحلة التي ظهر فيها الشاعر حسين الباتيي وأحمد الخاني، إضافة إلى شعراء ناطقين بالسورانية أمثال الشاعر نالي وحاجي قادر ومولوي، ممن ظهروا أوائل القرن الـ13.

رحلة من الصين إلى أرض الأسطورة

تأثر الزوجان، الصيني "تنغ دونغ" والتركية "يمنى بيرقدار"، بقصة الحب الأسطورية "ممو زين"، ما دفعهما للسفر من شنغهاي في الصين إلى شرناق التركية، التي شهدت فصول هذه القصة الملحمية.

قبل 5 سنوات من الآن، قرّر الدكتور تنغ دونغ، الذي يعمل محاضرا في أكاديمية شنغهاي للعلوم الاجتماعية، اعتناق الإسلام وتغيير اسمه إلى نور الدين دونغ.

وخلال دراسته الأكاديمية، عكف على دراسة أعمال الكاتب والشاعر الكردي أحمد خاني، الذي كتب روايته الملحمية "مموزين"، عن شاب وشابة عاشا في قضاء جزيرة ابن عمر في ولاية شرناق، بين عامي 1450 و1451م، ووقعا في الحب، لكنهما لم يتمكّنا من الزواج.

وقبل عامين، قرّر دونغ ترجمة هذه الرواية الأدبية لصاحبها أحمد خاني إلى الصينية، بعد أن سبقت ترجمتها إلى العربية والفارسية والفرنسية والروسية.

وفي الذكرى السنوية الأولى لزواجهما، قرر "نور الدين دونغ" وزوجته التركية المولودة في السعودية "يمنى بيرقدار"، تمضية هذه المناسبة في قضاء جزيرة ابن عمر، حيث يوجد ضريح "مموزين".

وبالفعل، وصل الزوجان إلى الجزيرة، حيث حققا حلمهما بزيارة ضريح الحبيبين الأسطوريين في منطقة سور، وسط القضاء.

وولد مؤلف الرواية الشاعر والمتصوف والفيلسوف أحمد خاني سنة 1650 في هكاري جنوب شرق تركيا، وتوفي سنة 1707 في دوغو بايزيد في "أغري" القريبة من مسقط رأسه، وتعلم اللغة الكردية (الكرمانجية) إضافة لإتقان العربية والفارسية كذلك.

قال نور الدين دونغ إنه وزوجته معجبان للغاية بقصة "ممو زين"، الأمر الذي دفعهما للقدوم من شنغهاي إلى شرناق لزيارة ضريح الشخصيتين الرئيسيتين في الرواية الأسطورية.

وأضاف دونغ "إنها الذكرى السنوية الأولى لزواجنا، أنا ويمنى، لذلك فإن هذه الزيارة قيّمة جدا بالنسبة لنا" وتابع "لقد شعرت بإحساس عميق في أثناء زيارتي لضريح مَموزين. لقد أعطى هذان العاشقان بحبهما دروسا جيدة للإنسانية."واسترسل قائلا "لقد ترجمت 2500 بيت شعري في القصة إلى اللغة الصينية، أنا متحمّس جدا لمواصلة الترجمة له".

مكر الخالة

الكاتب: عادل عبد الله

كرهٌ وحقد وطمع يَكنُّ في قلب خالةٍ لا رحمةَ ولا حبَّ ولا حنانَ عندها، نبتتْ بين تُراب الحسد، وترعرعت بين التناحُش، واستنشقت هواء التدابر، لم تعرف من العاطفة شيئًا!

(طاهر) شابٌّ في التاسعة والعشرين من عمره يَسكن مع والده، تزوَّج في عهد أمِّه، لكنها الأقدار هوَت بوالدته صوب حياة البرزخ، بعد مضيِّ ثلاث سنوات مِن زواجِه، قرَّر والده الزواج، أشار عليه (طاهر) أن يتزوَّج امرأةً تماثله في السنِّ؛ لتُعامله كما كانت تعامله أمه، رفض والده هذا الأمر، وأصرَّ ألا أن يتزوَّج إلَّا مِن ابنة جاره المماثلة لولده في السن. طلب الوالد يدَ الفتاة، وافق الأهل، وتمَّ الزواج على خير، وما هي إلا أيام وإذا بالخالة تتضجَّر مِن زوجة طاهر، فمرة تبرِّر كيدها بأن زوجة طاهر لا تساعدها في عمل البيت، ومرة تقول: إنها لا تساعدها في جمع علف الأبقار والماشية، ممَّا جعل والده يُخرِجُ طاهرًا من البيت، متناسيًا أن البيت والأرض هي ملك والدته، خرج طاهر من المنزل مكتفيًا بكوخ صغير يبعد عن البيت مئات الأمتار، كان يستخدمه والده لربط المواشي نهارًا. ظلَّ طاهر فيه سنوات، وهو يعيش أيامًا يَملؤها الحب والحنان بينه وبين زوجته، رغم ما يعاني من مرارة الأيام، صار لطاهر أولاد يأكلون أردى المأكولات، ويَلبسون أخشن الملابس، وصار لوالده أولاد؛ حياة وبذخ في أكلهم وملابسهم، يراهم طاهر فتطحنه الحسرة والندامة طحن الرحى لحبَّة القمح، لم لا، وكلُّ ما يملك والده ما هو إلا ملك والدته؟! فكان أبناؤه يَخرجون إلى مزرعة جدِّهم، فلما يراهم أبناء الخالة يَشتعل الحقد والبغضاء، لأبناء أخيهم، فينظرون إليهم نظرة استِحقار، وكأنَّ بين أولاد طاهر وبينهم ثأرًا لا يمحوه مرور الأيام! عند ذهاب أولاد طاهر إلى مزرعة جدهم وعند مغادرة الأولاد المزرعة يُهرَع أبناء الخالة إلى المزرعة ويَحصدون الثمارَ، مدَّعين أن الذي عبث بثمار المزرعة هم أبناء طاهر؛ هكذا كلَّما رأوهم يمرُّون أمام المزرعة.

وفي يوم من الأيام حصدت الخالة الثمار مدعية أن مَن صنع ما صنع في المزرعة ما هو إلا طاهر، تجمَع الحطب وترسل أحد أبنائها لحَرقِه، كل هذا وتكيل الاتهام لابن زوجها، ترسل أولادها ليعتدوا على أولاد طاهر، وتفتري الكذب أن أولاد طاهر مَن يَعتدون، استخدمت كل أساليب المكْر من أجل أن يَبتعد طاهر عما كانت تملك أمه. ذهب والدُه إليه مهدِّدًا إياه، وتوعَّده بالعقاب إن مرَّ هو أو أحد أبنائه بجوار المزرعة.

قال طاهر لوالده: أظنُّكَ متناسيًا أيها الوالد أن ما بيدِك مِن بيت ومزرعة ملكٌ لوالدتي.

تلكَّأ والده قائلًا: أتريد أن تخرب حياتي مع خالتك يا ولدي؟! ردَّ طاهر: بل أنت مَن خرَّب وهدم حياتي، بل أنت مَن أخرَجَني من بيت والدتي، بل أنت مَن أسكنني مسكن الحيوان الآبق عن سيده، بل أنتَ مَن عصيتني قبل أن أعصيَك، بل أنتَ من رميتَ حبَّك لي بين أفخاذ النِّساء، وتمسَّكتَ بسراب المكْر والحقد والكراهية، بل أنتَ أورَدني الحضيض، بل أنتَ، بل أنتَ، بل أنتَ...

شدة الحب

الكاتبة: كنانة سائر العباس

عسى أن تكون تلكَ الذكرياتِ التي مضت قد ماتت ...😴😵 ها نحنُ بيومٍ جديد.. قد مُتُّ شوقاً لأحدهم وها أنا معهُ الآن.. قبلَ أن يأتي إلى كنتُ أتمنى مجيئة ..وها هو بقربي ومعي..

أطلبُ من اللهِ أن يبقيه معي.. فواللهِ لا أريدُ سواكَ يا قمري.. ابقَ معي فأنتَ لي وأنا لك..

أحبُّكَ ليسَ كما يفعل البشر لا.. بل..

كالشمس حين تعشقُ القمر..

كالأرض حين تعشقُ المطر..

كالرُّوح حين تعشق المؤمن..

كالطفل حين يعشق أمه..

كالقلب حين يعشق ما بداخله..

كالإنسان حين يعشق كتاباً..

كالحب كما يُعشق من الناس..

آوللهِ إني أحبكَ فوق طاقتي 😵

Nânâ 😌❤️

الخيمة الملعونة.. عندما يكون الرحيل حتمياً (قصة قصيرة)

الكاتب: علي هلال عجيز

تألَمَتِ الجبالُ السبعةُ المحيطةُ بمدينة "تيبجيا" من أصوات الموسيقا الماجنة المنبعثة من تلك الخيمة في أطراف المدينة، صاحبت القهقهاتِ قرعَ كؤوس الخمر، ووقع أقدام النساء الراقصات.

استفاقَتْ شمس الصباح في حَنَقٍ وغيظ! اشتد حرُّها منذ استنشق النهار أنفاسه، لسان حال الطبيعة في تلك المنطقة كان اللّعن في عبيد الخيمة، لقد حبا الخالقُ مدينتهم بكل ما هو جميل؛ شواطئ المدينة ساحرة، ونخيلها كعمالقٍ من أرض كنعان، تربة الأرض خصبة كرَحِم أنثى الأرنب، وزروعها طيبة كقلب متعبِّدٍ في محرابه، جداول الماء العَذْبة كأنها نجوم في السماء، جبال "تيبجيا" تصدُّ عنها غزوات القبائل الهمجيَّة، كيف لبلدة طيِّبة أن تبتلى بمثل هؤلاء، ألا يُسبِّحون! ألا يشكرون! أليس فيهم رجلٌ رشيد؟!

واسعةٌ كساحة حربٍ، مُضاءَة بسبعةِ أقمار، رداؤها الحريرُ، فيها سررٌ يشتهيها الأكاسرةُ، وموائد الفاكهة تحمل ما لذَّ وطاب، الخمرُ قد شقّ لنفسه مجرًى بين طيَّات عقول الزائرين والمقيمين، تم اختيارُ نسوةِ الخيمة بعناية فائقةٍ؛ ليسرقن ألباب وأفئدة الروَّاد، لم تكن الطبيعة من حول "تيبجيا" تعلمُ أن قليلًا من أهل المدينة هم من منعوا أنفسهم من دخول تلك الخيمة العَفِنَة، معظمُ أهل المدينة كان يحجُّ إليها كل ليلة سرًّا وجهرًا، كيف لا وكلُ ما تشتهيه النفس من ملذَّات كان متاحًا ومباحًا في الخيمة؟!

تمْتم أحدُ المخمورين في أذن صاحبه ساخرًا من وجود شاب ماجنٍ بين أرجل النساء، مندهشًا من كونه فاسقًا ووالده رجل صالح، يدعو الناس ليلَ نهار إلى ترك الذنوب، واتّباع طريق الحق، وصل إلى أسماع الشاب بواسطة فتاة تعمل بالداخل ما قاله الرفيقان في زاوية من الخيمة، لم يقوَ على الذهاب إليهم، أو حتى الدخول في مشاكسة معهم؛ فالخمرُ جعلت منه شبهَ حيٍّ، والنساء امتصصن قوته، والغناء قد ذهب بصوته أدراج الرياح، رغم صلاح والده، فقد عاقر حياة الماجنين، رافضًا اتّباع نهجِ والده، واتهم والده بالجنون!

وسط المدينة العابثة الواعية، الفاسقة المستقيمة، جلس الرجل الصالح يدعو المارَّة إلى ترك عبادة الشهوات، حذَّر الجميع من غضب خالقهم، سخر البعضُ منه، تبادلوا الطرائف حول مَلبسه، أهانه صغارُ العقول، سألوه عن ولده العاصي وهم يضحكون، لم يستطعْ أنصار الرجل الضعفاءُ أن يحموه من ألسنة القوم قبل أيديهم.

جلس يبكي على حال الناس وابنه، بعدما انصرف عنه سفهاء القوم، ساعده أنصاره في الدعاء لهم بالهداية، ابتهلوا إلى ربِّهم وتضرعوا؛ لينقذهم مما يلاقونه، حتى جاء

خيمة الراقصات في أطراف المدينة

رجل من أقصى المدينة، وأخبره بأن ابنه قد عاد إلى البيت، فانصرف الرجل الصالح إلى بيته كي يستميل قلبَ الفتى.

مرت الساعات ببطء، وكاد القلب أن يموت حزنا، وجفَّ اللسان من الرجل الصالح، والفتى متكبِّر ومتجبِّر، لم يَنتبِهْ إلى كلام والده، أصرَّ على عناده، وأخبر والده أنه سيحمي نفسه إذا ما نزل بالمدينة عذابٌ.

حينما تأكَّد الرجل من استحالة إصلاح ولده، واستحالة إصلاح معظم أهل المدينة، أخبر أنصاره بأنه سيرتحل بهم في اليوم التالي إلى مكان آخر، ليس فيه مثل هذه الأبناء؛ الناس، والخيمة الملعونة.



لقاء مع الكاتب الأردني محمد موسى السعد

بقلم: هيئة التحرير

في عددنا اليوم سنحاور الكاتب الأردني محمد موسى

أهلاً ومرحباً بكم في هذا العدد الجديد.

1-نود بداية أن يعرفنا الكاتب المتألق محمد موسى على نفسه باختصار؟

أنا محمد موسى السعد كاتب ومدرب لياقة بدنية لدي شغف بالكتابة منذ الصغر.

٢- متى بدأ محمد موسى بممارسة الكتابة؟ ومن كان يشجعه على ذلك؟

بدأت من عمر 14 عام، لا أحد كان يشجعني.

٣- أنتم أحد المؤلفين لكتاب (ليلة بلا قمر)، ما رأيكم في هذه المواهب الجديدة المشاركة معكم في تأليف الكتاب؟

مواهب قيد الصعود لها مستقبل قوي بإذن الله.



٤- مَن هم الأدباء الذين تركوا بصماتهم في أسلوب الكاتب محمد موسى؟

لا أحد، لي أسلوبي الخاص في الكتابة وترتيب المفردات.

٥- ما هو رأيكم في (صحيفة آفاق الإلكترونية)؟

ما شاء الله صحيفة رائعة وتدعم الكتاب وتشكر على ذلك.

- وكيف تعرّفتم عليها؟

عن طريق الإنترنت.

- وهل من مقترحات لتطويرها؟

لا، ما شاء الله جريدة متكاملة.

٦- ما طموحات الكاتب محمد موسى المستقبلية؟

بأن أصل مرحلة الاحتراف في عالم التدريب والرياضة.

٧- ماذا يمكن للكاتب محمد موسى أن يوجه من كلمة لمتابعي آفاق في نهاية هذا اللقاء؟

شكراً جزيلاً لهم وأسعدهم الله بالدنيا والآخرة، وشكراً جريدة آفاق على حسن الاستضافة.

ليلة بلا قمر

براء العجل......ضحى جرغون

أمِّي قطرةُ الندى

الكاتبة: وعد أيمن وهبة

ملقبة كرزية خضراوية

12:12 مساءً

حانَ الآنَ موعدٌ للأمومةِ بحسبِ توقيتٍ مميز، فصَعَدَ الصِّدقُ منبري ليعلِنَ أنَّ الليلةَ ليلةٌ مقدسةٌ لكِ يا حلاوةَ الروحِ، يا صبابةً مَتيمةَ العشقِ يا نجلاءِ إتكِ في قائمةِ جناتِي ومُفضلاتِي ومن أولَويّاتي، ابتساماتكِ تصبحُ أفضلَ لحظَاتي..

يا مهجَتي أودُّ بألّا تنتهي وتبقى مآثرك في أعماقِ قلبِي..

أنا النبتةُ الكرزيةُ التي أنجبتِها ، منذُ سنةٍ بعدَ زواجكِ وأصبحتُ بينَ ذراعيك..

يا أمي كنتُ البِكرَ لكِ إنني شابةٌ وأبلغُ العشرينات، هاربةٌ من بستانٍ سيئ، عائدةٌ من مكانٍ مبتذلٍ، جئتُ بجواركِ إنّ قلبي رقيقٌ، نسيرُ في مكانٍ ممتلئِ الخيالِ أرى في الدنيَا بهيةً من أملٍ أن يرانا اللهُ بطريقةٍ ما..

فرشتُ فؤادي لأجلِ لقاكِ يا قطرةَ الندى، فهُبي نسيماً ومرّي خلالي قد كنتُ يائسةً من حمايتكِ..

كنتُ طِفلةً صغيرةً عاجزةً عن تلاشي البؤسِ من جسدي المريضِ، إنني طفلةٌ قليلةُ القامةِ لا أستطيعُ أشد رقّةً من ذاكَ السرطان الذي ينخرُ عظامِي، قولي لي: أُحبكِ، لا داعي إلى خوفكِ فأنتِ جزءٌ من كبدِي وكلُّ وصالِي فيَّ أكثرُ رأفةً من نوركِ، فمدّي يديكِ وضُمّي فؤادِي..

تشتتَ روحي، وتكبلَت يداي من الفَزَعِ يتوق بعضُ الدلالِ.

محاربة في عين جالوتَ

لربما أردتُ أن أكونَ محاربةً في عين جالوت، ورأيتُ في نفسِي معجزةً حامياً وحارساً مثلَ أي محاربٍ يحلمُ أن يعطِي أمهُ كلَّ شيءٍ، ومعَ كلِّ طعنةٍ كُنتُ أتلقاها، كان جسدي ينزفُ دماءً..

حينها تحوّلتُ من سيفٍ حادٍ إلى درعٍ، لكنني نسيتُ أمرَ الانتصار..

أصبحتُ أُريدُ الخروجَ من المعركةِ، دونَ أن تشنقَ حروفي كَغنيمةٍ في الحروبِ..



الألم يعتصر قلبي

الكاتبة: هالة عبد المجيد

الألم يعتصر قلبي كأنما آلام العالم كلها قد سلطت عليه، وألم الموت يرمقني بنظراته المخيفة وهو ينتظر ليستلّ مني روحي بعد حين..

يا رب أغثني فأنت أعلم بحالي، لا ملجأ لي سواك يا رب، كيف أعيش من دونك وأنت روحي، قد لا تصدقني ولكن الله هو الشاهد على ما فيّ ما خفي من دب في أمرها أشعر بالموت يسري في شراييني يدمر فسحات من الأمل والنور تركتها حتى لا أغرق في ظلام تيه مقيت، فإذا كل شيء يسحب مني عنوة، أحبك رغم كلّ شيء، لم أؤذك عن قصد، وكيف أؤذي نفسي ! قد يبدو الكلام غير ذي بال، ولكنك أنت النور الذي أتعلق به ليهديني في ظلمة الضياع الذي يحيط بي، أحبك لم أؤذك عن قصد، لا أعرف ماذا أكتب، ولكن صدقني أحبك، ولا أتحمل غيابك عني.

الْجَهْلُ يَحْكُمُنا



الشاعر: اسماعيل خوشناو

جُرْحٌ أصابَ فُؤادي خانَني أمَلٌ
ما باتَ عَيْشٌ لَنا فَالبِشْرُ قَدْ رَحلَا
فَالعَدْلُ مَهْزَلَةٌ كَفّاهُ في يَدِ مَن
لِلعِلْمِ مُنْتَهِكٌ بِالجَهْلِ قَدْ عَمِلَا
جَهْلٌ بَدا يَعْتَلي عَرْشاً لِذي عِلَمٍ
هَلْ أَبْتَغي مَدداً فَالشَّوْقُ قَدْ خَجِلا
ما عُدْتُ أُلْقَى غَدِي حُرّاً وَمُبْتَسِماً
فَالشِّعْرُ في وَطَني يُنْفَى إذا عَدَلَا
أَمْشي بِلا نَظَرٍ فَالقُبْحُ مُنْتَشِرٌ
أَهْوى صَدى كَلِمٍ وَالحَرْفُ قَدْ قُتِلَا
ذِئْبٌ إذا يَرْتَدي لِبساً لِذِي عِلَمٍ
إقْرأْ وَداعاً على سَعْدٍ وَلَوْ عَمِلَ
يا شَمْسُ لا تَشْرُقي فَاللَّيْلُ لي سَكَنٌ
أَخْلو إلى سِحرِ شِعْرِي فَما كَمُلَا
هَيْهاتَ أن تَرْسُموا لَوْحاً بِلا حَزَنٍ
في كُلِّ يَوْمٍ تَرى سَعْياً وَقَدْ فُصِلَا
كَيفَ الحَياةُ إذا أَصْبَحتْ مُرتَبِكاً
مَوْتٌ يُلاحِقُ خَيْراً وَقَدْ وَصَلَا
ما زِلْتُ أَتْلُو حكاياتي وَقَدْ رَسمتُ
ما صارَ مِنْ أَلَمٍ مِنْ هَوْلِ ما حَصَلَا

٢٧/٨/٢٠٢٢

خدعونا فقالوا: رأينا في الغرب إسلاماً!

الكاتب: موسى الصفدي

خدعوك فقالوا رأينا الإسلام في الغرب ولم نر مسلمين، ثم رجعنا إلى بلادنا ووجدنا مسلمين ولم نجد إسلاماً. كلمات قالها محمد عبده المفتون بالحضارة الغربية، كلمات تعلي شأن حضارة قائمة على الدماء والأشلاء، حضارة مادية تقوم على استعباد الأمم، الفرد فيها كآلة متوحشة لا تعرف الرحمة ولا أي خلق نبيل، آلة مجردة من كل فضيلة، تخاف من القانون، فإذا غاب، اقترفت كل شيء، وانتهكت كل محرم. هذه الآلة وقودها الدماء، وتطرب لصوت أنين الضعفاء، وعذابات المساكين. كلمات محمد عبده جعلت الحضارة الغربية نموذجاً يحتذى به؛ فقد غرَّه بريق لامع زائف، وتقدم وازدهار عمراني وتكنولوجي، لم يكن ليحصل لولا خيرات أمم وشعوب استنزفت، فلم تقم الثورة الصناعية في الغرب إلا عندما احتل الإنسان الغربي أربع قارات فأباد شعوب ثلاث منها في الأمريكيتين وأستراليا واستعبد عشرات الملايين من شعوب قارة إفريقيا التي لا تزال ترزح تحت نير العبودية، فكل ثرواتها لا تزال منهوبة، ولا يخفى على أحد أنها أغنى قارة في الثروات الطبيعية، ولكنها الأكثر تخلفاً، ومنذ سبعة قرون لا يزال الغرب يسرق ويستنزف خيرات تلك القارة البائسة، ففرغوا مناطق كاملة غرب إفريقيا من سكانها ليسوقوهم عبيداً إلى مزارع القطن والذرة وقصب السكر في أمريكا، أما الثروات الطبيعية فمنذ قرون وهي تحت سيطرة الرجل الأبيض، ولا تزال فرنسا تهيمن على المشهد السياسي في إفريقيا، فهي من تسقط أنظمة وتضع أنظمة أخرى، هي من تصنع الفتن والحروب الأهلية كحرب رواندا، وإذا احتاج الأمر تتدخل عسكريا بشكل مباشر، كما يحصل حاليا في مالي المسلمة، إن الغريب في كلام محمد عبده أنه جاء في زمن كان فيه بلاده محتلة..

شجرة الأحلام

الكاتبة: كنانة سليمان

هل سمعتم يوماً بشجرة الأحلام؟😥

سأخبركم عنها ، في هذه الحياة: لكل شخص شجرة أحلام خاصة بهِ ، سأتكلّم عن شجرة أحلامي أنا . .

كانت شجرة شاهقة طموحة شغوفة محبة للعلم ، كنت أعتني بها وأقدمُ لها في كل عام تعبي واجتهادي على هيئة أطباق من السهر الممزوج بالكدّ ليساعدها في النمو والتألق والتميّز عن بقية الأشجار، وبعد هذه الرعاية التي قدمتها لشجرة أحلامي ، أثمرت شجرتي وأعطت حلمي المتواضع (حلم الصيدلة).

وعندما أتى الوقت المناسب لقطافهِ سررت جداً أنني سأدخل عالمي الخاص ، عالم الصيدلة وعلم الأدوية ومخابر الكيمياء ، وأنني سأكون يوماً صيدلانية في مجال الإنسانية قبل أن أكون صيدلانية في مجال الطبية ، لكن أقداري عاكست أمنياتي في منتصف المشوار💔

وكأنّ الحياة هي من قطفت حلمي وأخذتهُ بعيداً عني وأنا من قمتُ برعايتهِ حتى أينعَ وأشرق وكأننا تواعدنا ثمّ تواعدنا حتى تباعدنا😥

لقد أتى خريف أحلامي مع بداية شبابي😥

ولم تسمح لي ظروفي بأن أكمل حلماً وشمتُ حروفه على دفاتري منذ الصغر😥لقد انكسرَ الغصن الذي كان يحمل حلمي ولم يعلم أنّ على خاصرتهِ وردة لا زالت تؤمن بالمعجزات😥

22 عاماً تساقطت بهم أيامي وأحلامي وطموحاتي وآمالي وأحبابي ، ولم يبقَ لي في هذه الحياة سوى ابتسامة أتقيأُ من خلالها الألم دون أن يدري بي أحد 😥

لا أحد يسألني عن حالي 😥

فحالي كحال صبّار يعلم أنهُ لو بكى مائة عام لن يحتضنهُ أحد 😥

ربّاه يا ربّاه حلمي بيدك وهذا يقين كافٍ لتحقيقه😥

لوحتُ لحلمي بالبقاء ،ولكن كان حالي

"كَغريقٍ أخرَس يُلَوِّحُ بيديهُ لِرجُلٍ أعمَىٰ "

💔عن أيّ وجع تتحدّثون؟!

أسميتكَ حلماً ونسيتُ أنّ الأحلام تُسلَبُ😥!

أسفي على غصن الأحلام التي كسرتهُ ظروف الحياة بشراستها ، 💔وداعاً شجرتي لم يعد اهتمامي بكِ مهمّاً بعدَ أن انكسرَ غصن أحلامي

😥😭

#Kinana_Souliman

عطر الهوى

الشاعر: سعيد العدواني

ويفوح من كلماتها عطر الهوى

ويفوح عطر الحب من كلماتي

أحبها لكن لم أفصح لها

خجلا ولكن بان من لَمحاتي

فأنا عبرت لقلبها في خِلْسةٍ

منها وقد عبرت إلى جيناتي

وأنا الذي أبحرت عبر وريدها

وهي التي سبحت إلى ذراتي

وهي التي قد أسلمتني روحها

ووهبتها طوعا كيان حياتي

هو الحب

الشاعر: راجح عبدالله

تداويتُ
من حبٍّ بحبٍّ فكدتُ من
لظى الشوق
والأشجان والوجد أهزمُ

وما كان
جهلا بالهوى وعذابه
ولكن دفع
الفقد بالشوق أرحمُ

هو الحب
كم قلب سقاهُ مشاربًا
يظن بها طعم الهوى وهيَ علقمُ

ولو كان
للعشاق علمٌ يدلهم
على كلِّ خافٍ فيه لم يتقدموا

الغراب يقلد الحمامة





الشاعر الجزائري: عمر علواش

رأى الغرابُ في مكان نائي
حمامةً تمشي على استِحْياءِ
فَسَرَّهُ الـذي رأت عيناهُ
من شكلها وقال مامعناهُ
ياحسنَها في مشيها الوئيدِ
وجسمِها المُنَسَّقِ الفريدِ
تُرى أكونُ مثلَها إذاما
قلدْتُها في مشيها تماما
واجتهدَ المخدوعُ حتى كَلاَّ
ولم يجدْ لمَا أرادَ حَلاَّ

فأزمعَ الرجوعَ من جديدِ
لمشيه القديم بالتحديدِ
لكنَّهُ أدركَهُ النِّسْيَانُ
وضاعَ منه الأصلُ والعنوانُ
فلا هو الغرابُ مثلَ الأمْسِ
ولا الحمامةُ التي في النفسِ
وضاع حمقا بين ذا وذاكا
ولم يجد لأمره فكاكا

أنا الكاتبة..

الكاتبة: فرح العطاونة

اعتبرتها لوحة من ماضٍ أليم ، لكنها أحداث حاضر لعين ،أخذت مني طاقتي وجَبروتي.. أخذت مني حروفي ، وما لم يكن فَدون ، وما دون هناك قلبٌ حنون ، يبحث ليسترجع ما كان...
مغمور.. لأجد أنني أبحث عن نفسي بين السطور
أستشعر ما بداخلي لأصنع منه أحداث الجنون
وأبقى كما أنا ولوأصبح عالمي مهزوماً
فإن لم أكن كاتبه سأعطي نفسي وعداً حتى أموت
إنني سأصبح عرافة أبيع الأمل للعيون
Farah Al Atawneh



طموح



الشاعر: محمد الجوير

امسحِ الجُرحَ ما لجرحِكَ ماسحْ
و اعترضْ وحدكَ الرّياحَ السّوافحْ
قمْ و أدركْ منَ المنُى ما تبقّى
أو ترقّبْ حتّى الفناءِ المذابحْ
غامضٌ كلُّ منْ رجوتَ خذولٌ
إنّما للخلاصِ دربُكَ واضحْ
طيّبٌ أنتَ كمْ توسّمْتَ خيراً
في وجوهِ مُزيّفاتِ الملامحْ
ليسَ مأساتُكَ الرّحيبةَ موتاً
غيرَ ملهاةِ الصّانعينَ المسارحْ

طامحٌ أنتَ للحياةِ و لكنْ
صرْتَ أدنى مطيّةٍ للمطامحْ
كلّما ازددْتَ منْ جراحِكَ نزفاً
أخصبَتْ عندَ بائعيكَ المرابحْ
كمْ يدٍ أسكنَتْ بظهرِكَ رُمحاً
و هْيَ تدنو لقاتليكَ تصافحْ؟
حينَ تعلو على الذّمامِ الدّنايا
في مَسيلِ الدّماءِ تنمو المصالحْ
لمْ تعُدْ منذراً طغاتَكَ فتكاً
لمْ تعُدْ بالصّدى المُجلجلِ صادحْ
كمْ عليكَ الأحقادُ توقدُ حرباً
تتلظّى و أنتَ للسّلمِ جانحْ
لمْ تزلْ تغريهمْ بسومِكَ ذلاً
منذُ أوثقْتَ العادياتِ الجوامحْ
أينَ راياتُكَ الّتي توردُ الموتَ
و تأبى منْ عزّةٍ أنْ تصالحْ؟
مستجيرٌ أنْ تستباحَ و أقصى
ما بهِ ترهبُ العِدى: لنْ أسامحْ

نصائح من رجل مسن

بقلم: محمد طلال

احذر قبل إقراضك المال لصديق ، فقد تخسر كليهما . و لا تثق بذاكرتك ، اكتب كل شيء على الورق..

و عندما تريد شراء منزل تذكر 3 أشياء مهمة :الموقع ،الموقع ،الموقع !!

ولا تدفع لأحد أجره قبل أن يتم عمله .

واختر زوجتك بعناية لأنها مسؤولة عن 90 % من سعادتك أو تعاستك..

ولا تتأخر في نومك إذا كنت تحرص على يومك .

ولا تترك عملك قبل أن تؤمّن غيره.

وعندما تستعير سيارة صديق املأها بالوقود قبل إعادتها إليه (ومن الأفضل أن لا تعود نفسك على استعارة أي شيء)!

ولا تدع الهاتف يقطع اللحظات الجميلة من حياتك ، فقد وجد لراحتك لا لراحة المتصل.

وحين تقول والدتك ستندم على فعل ذلك ، فإنك ستندم عليه غالباً.

وحين تصادف كتاباً جيداً قم بشرائه حتى ولو لم تقرأه.

ولا تشارك رجلا فشل ثلاث مرات..

وشجع أبناءك على العمل في أوقات فراغهم

ولا تصدق كل ما تسمع ،ولا تنفق كل ما تملك ،ولا تنم قدر ما ترغب . ودلل زوجتك و ليس أطفالك .

واذا استعرت شيئاً أكثر من مرتين قم بشرائه

وابتعد عن الأماكن المشبوهة ، فالأحداث السيئة لا تحدث إلا هناك.

والفاشل في إنفاق ماله فاشل في كل شيء.

ولا تتوقع من أطفالك أن يستمعوا لنصائحك ووضعك مُزرٍ!

ولا تقل أبدا لا أملك الوقت الكافي ، فجميع العظماء كان وقتهم ٢٤ ساعة ولم يزد.

واترك بجانب سريرك قلم رصاص وورقة بيضاء ، فبعض الأفكار الذهبية تطرق عقلك واذا لم تدونها تفقدها .

والجميع يحب المدح ، فلا تبخل به ، ولكن حذار من النفاق !

مؤتمر تحت شعار: أنا إنسان وسأعيش كإنسان بكرامة.




الكاتبة: سمية براك

تم بتوفيق الله وعونه عقد مؤتمر يوم 21 اوت 2022 بمدينة مستغانم لتنصيب المكتب الوطني لمنظمة الدفاع عن الطبقة الاجتماعية ومكافحة الفساد العام

هيكل المكتب من نخبة من المواطنين لديهم خبرات وكفاءات في جميع المجالات اجتمعوا بهدف تقديم الدعم للطبقة الاجتماعية كما نعرف أن الطبقة الاجتماعية في الحقيقه هشة تعاني من التهميش، جاءت المنظمة لدعم المواطن البسيط ليعيش بكرامة في بلد الكرامة الجزائر.

من أهم أهداف المنظمة الوطنية هي تقديم الدعم ومكافحة الفساد العام.

المنظمة تهدف لأن تفتح كل السبل للمواطن ليعيش كمواطن، داعمة للطبقة البسيطة، وفق الله كل من يسعى لمساعدة الغير ومد يد العون

المنظمة الوطنية لرعاية الطبقة الاجتماعية ومكافحة الفساد. تحت شعار أنا إنسان وسأعيش كإنسان بكرامة.



النزاهة ومكافحة الفساد

رُدّي عليِّ رداءَكِ الأسوَدْ

الشاعر: مجدي نضر خاشقجي

رُدِّي عليَّ رداءَكِ الأسوَدْ
أو فاتركيني هاهُنا اسعدْ

أشعلتِ في جسدي حرائقهُ
والصَّدرُ فيهِ البردُ والموقدْ

النَّارُ تحتَ الجلدِ تستشري
فلتأذني باللَّمسِ كي يَبردْ

أنا والهوى ذُبنا مِن الرُّؤيا
والشِّعرُ خلفكِ حرفهُ يمتدْ




صاحت أرواحنا



الكاتب: محمد صلاح الصلخدي

صاحَتْ أرواحنا لم تكنْ هذه العبارة كافية للتعبيرِ عمَّا بداخلي لم تكنْ دموعي كافية لذلك، لماذا حدث هذا لماذا أنا حزين إلى هذه الدَّرجة، هل فقدت شخصاً غالياً أم أنَّني فقدت الحنيَّة؟ ماذا فقدت أنا حزين لدرجة لا توصف، نعم لقد فقدت حياتي بأكملها، فقدت ابتسامتي كانت تملأ يومي، فقدت سماع صوت كان يهون عليّ مصاعب الحياة، نعم أنا حزين لتعلم أنَّني في غيابك فقدت كلّ شيء كلّ شيء، بلا استثناء، فقدت نفسي، وفقدتك، تلك الأيَّام الَّتي قضيناها سوياً، تلك السِّنين الَّتي قضيناها معاً، هل سأنساها؟ هل من الممكن أن أنسى نفسي؟ هل من الممكن التخلِّي عن قطعة من قلبي؟ كيف يمكنني بأن أقضي بقية حياتي وأنت راحل، تلك اللَّحظة كانت كابوساً بالنِّسبة إليّ، ليتها لم تكن، ماذا سأقول لك: اشتقت إليك كثيراً، كانت خسارتي بك هزيمة لي مدى الحياة، لم يعد للحياة طعم بعد رحيلك، أصبحت وكأنَّني ليل بلا قمر، ونهار بلا شمس، ويوم بدون وقت، وسنة بلا شهر، كم أصبحت حياتي هزيل بائسة..!

ابن شام / سوريا



موت بلا أنفاس



الكاتب: محمد صلاح الصلخدي

ضوضاءُ قلبي واحتراقه الَّذي يدمّر الأملَ ويجعله ألماً كبيراً في نبضاتِ فؤادي، توقَّفت وكأنَّني قلمٌ جفّ حبره، وورقة خريف سقطتْ على الأرضِ، قلبي يتمزّق إلى أشلاءٍ، عيوني تسبح بالبكاء، صيحات قلبي قد صمتت من شدةِ ما صرختْ، ولكن لا أحد يسمع، أعلنتْ موت روحي وإبقاء جسدي بلا روح بلا أنفاس، كنتُ في تلك السِّنين أموتُ وأنا على قيدِ الحياةِ، ولكن أعاود العيشَ لأنَّني أحلم، ولكن الآن أعلنتُ موتي!

لقد فاتني قطار الأمل، لقد جف ماء بحيرة كتاباتي وأنغامي، رنين صوت ضحكتي المميَّز تلاشى مع الزَّمن يوماً بعد يومٍ في نهايةِ حلمي الَّذي رافقني سبعة عشر عاماً، الآن أعلنتْ موته النِّهائي..!

ابن شام / سوريا

في ذكرى رحيل محمود درويش

الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

تَزْدادُ في ظلِّ الغيابِ حضُورا
وتظلُّ رغمَ الليلِ تَسطعُ نورا
وَتفيضُ من ألقِ القصيدِ مهابةً
فعليكَ ألقى دُرَّهُ المَنْثورا
وَتسيلُ كالنَّجمِ الرفيعِ توهُّجاً
وَتموجُ كالرَّوضِ الأغنِّ زهُورا
ألقَى الزَّمانُ أمامَ سيفكَ سَيْفَهُ
وَحنى أمامكَ رأسهُ مبهُورا
مَنْ يجنِ نصراً واحداً يفخرْ به
وأنا أراكَ قد انتصرْتَ كثيرا
وَهَزَمْتَ حتَّى الموتَ حينَ أمامَهُ
أطلقْتَ صوْتكَ في الفضاءِ زئيرا

يا مُطلِقَ الأرْواحِ في هذا المَدى
هَيْهاتَ تغدو للحمامِ أسيرا
ارفَعْ يَمينكَ من علاكَ ملُوِّحاً
وانثُرْ على الشَّعْبِ الوفيِّ عبيرا
قُلْ لِلذين ترَقَّبوكَ أنا هُنا
ما زالَ صوْتي ثائراً ومُثيرا
ما زالتْ الكلماتُ تُزْهرُ في فَمي
وَتمُدُّ في قلْبِ الحياةِ جذُورا
أنا في ضُلوعِ الأرْضِ قلْبٌ نابضٌ
يَهَبُ التُّرابَ رهافةً وشعُورا
وأنا الوَفيُّ سَلوا الثرى كم بيْنَنا
وَعْدٌ له لم أقتَرفْ تأخيرا
أهْوى الحياةَ وكَمْ شدَوْتُ لأجلها
وأجَدتُ عن حُبِّي لها التَّعْبيرا
أنَا كُنْتُ فيها طائراً نَشَرَ الشَّذى
وأحالَ أشواكَ الدُّروبِ حريرا
واسْتلَّ في لُطفٍ شُعاعاً من ندَى
وَعلى جَبينِ الدَّهرِ خطَّ سُطُورا

أوْقَدْتُ بالكلماتِ أحْداقَ الدُّجى
وَبها جلَوْتُ عن العُيونِ سُتُورا
وَرَكَضْتُ في ليْلِ المَنافي لاهثاً
ومَدَدْتُ للوطنِ البعيدِ جسُورا
مُتَتَبِّعاً أثَرَ الفراشَةِ عالماً
أنِّي أطارِدُ عالماً مَسْحُورا
وأتيْتُ في زمَنِ الهوَانِ فلمْ أهُنْ
وَخطرْتُ في ثوْبِ الإباءِ أميرا
وبَذَرْتُ في أرْضِ السَّماءِ قصائدي
فطَلَعْنَ فيها أنجماً وبُدُورا
يا أيُّها الدَّرويشُ في الزَّمَنِ الذي
تَاهَتْ خُطاهُ على الدُّروبِ ضَريرا
وَتحكَّمَتْ فيه خَفافيشُ الدُّجى
لتقُودَ في تيهِ الضَّياعِ مَسيرا
وَتجَهَّمَتْ فيه الحَياةُ وحَلَّقَتْ
فيه البُغاثُ علَى النُّسُورِ نُسُورا
وَتَداخلَتْ فيه الخيوطُ وَزُوِّرَتْ
فيه الحَقائِقُ جهْرةً تزْويرا

العَابرون سيَرحَلونَ لأنَّهمْ
قد أدْمَنوا نَحْوَ العُبورِ عُبُورا
إنِّي لأؤمنُ مثلَما آمنْتَ
أنَّ الليلَ آخرُهُ النَّهارُ ... أخِيرا
وبأنَّ لِلفُقراءِ عشَّاقِ الرُّؤى
فجْراً يُحطِّمُ نوْرُهُ الدَّيْجُورا
وَلهُمْ غَدٌ ولهُمْ كما لكَ مَوْعِدٌ
يهَبُ الحَياةَ إلى الحَياةِ نُشُورا

****

دَرْويشُ ما هذي براعَةُ شاعرٍ
حدِّقْ تجِدْ قلْباً بِها وَضميرا
هِيَ نَبْضُ أشْواقي وبوحُ مشاعري
لـمَّا تفجَّرَ نبعُها تفْجيرا
صَوْتٌ منَ الحسِّ العميقِ أصُوغُهُ
شِعراً لتقطفَهُ يداكَ شُعُورا
فاعذِرْ إذا خانَ البيانُ ففي الهَوى
يَغْدو الفتَى في صَمْتِه مَعْذُورا
يا سيِّدَ العُشَّاقِ إنَّكَ بيْننا
تَزْدادُ في ظلِّ الغِيابِ حضُورا

اليأس

بقلم: الفاتح محمد/ السودان

من الغباءِ أن تصدق
بأن هناك نعيماً
في هذه الحياة
طالما ما زلنا نعاني
طالما مازلنا نغرف في بحر الأحزان
يتحتم علينا العيش بسلام
يتحتم علينا أن نشعر بالخير
ولكن إلى متى تظل الأمة
تبكي على أرواح
قد غادرت وجوههم
وقد كانوا أعزّاء
علينا أن نفكر في مستقبل جميل
وليس في ماض عجاف
تلك السجلّات
توهم الشعوب
وتضخم الإحساس والشعور بالألم
لا عليك يا إنسان
ضع العالم جانباً
وتقاتل..
من أجل العيش بكرامة
بعيداً عن العبودية
والجري وراء الما ورائيات
فليس هناك شيءٌ
يستحيل معرفته
فنحن وجدنا
لكي نفعل المستحيل نفسه
إفعل ما هو أصعب
وما هو أكثر
فالحياة مجرد طوق من المخاوف.

دراما القلب

الكاتبة: راما طربيه

عندما شعرت بذلك الضيق المضطرع في أحشائي ، شعور توهج في أعماق قلبي قادني تلقائياً لتأمل ملامحك البرونزية المختبئة خلف شاشة لعينة ، شاشة كأنها جدار فصل عنصري بين حنين كلماتي المنبثق من حروفها وعينيك اللوزيتين اللتان لطالما كان المراد هو التيه بهما ، فحال القدر، وتكبل الشوق ، واشتعلت النيران..

وبدأت الطبول تقرع وتبشر بمواسم جديدة من الفراق..

وها قد صدر المرسوم الأول بحق قلبي : "أنت متهم بالحب ، وجريمتك خطيئة تكبلك بقيود من النيران طيلة حياتك ، ولتسلم من هذا الجرم عليك السير بلا قلب".

ما هذا الغباء؟

ما بهم لا يعلمون بأن القلب الذي يتحدثون

عنه اكتوى باللوعة وأصبح رماداً ينفث ريحه في جسدي فيعبق بالسوداوية وظلام اللاشعور؟

ما بهم يظنون أميرهم أسير في روحي ولكن الروح على هواه تسير ؟.

أما من مخرج يوقف هذه المسرحية الساخرة؟ مسرحية بطلتها أنا ، ضحيتها أنا ، أحداثها تدور في قلبي أنا.. ؟

وسلام على مشاهد يراقب في صمت دون أن يحرك ساكناً ، يشهد على الانهزام تارة ، وعلى الاستسلام تارة أخرى ، ولا ينطق ولو بنصف شعور؟ .

نحو حياةٍ خالية مِنَ الأمراض

الكاتبة: دُعاء وليد بدران

أحيانًا يجِبُ عليكَ الانتِباه للتفاصيل وصغائِرِ الأمور؛ لأنها قد تكون مُميتة إن أُهمِلت ولنتفق

أن أهم ما في هذه الحياة هي: الصحة البدنية بعد الصحة النفسية؛ لأنه لا يُمكِنُ للإنسان القيام بنشاطاتِهِ اليومية وتأديةِ أعمالِهِ الروتينية وهو مرهقٌ أو يفتقِرُ للطاقة، ووقود الطاقةِ للإنسان هو الغِذاء والتغذية

ولكن مهلاً هل هُنالِكَ فرقٌ بين الغِذاء والتغذية؟!

أجل هُنالِكَ فرق، فالغِذاء هو مجموعةُ الموادِ الصلبة والسائلة التي يتناولها الإنسان وعندما يُمتصُ الغِذاء يؤدي وظائفَ عِدةً: كإمداد الجسم بالطاقة اللازمة له في العمليات الحيوية، ومساعدة الجسم على النمو أو تعويض التالف من الأنسجة أو الاثنين معًا، وإمداد الجسم بالمركبات (الأملاح المعدنية والفيتامينات) التي تنظم عملياتِ البناء والتعويض وتوليد الطاقة.

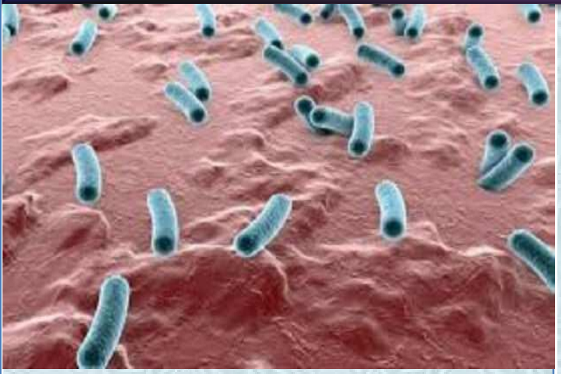
أما التغذية فهي: مجموعة العمليات التي تتم في داخل جسم الإنسان، والتي تمكِنُهُ من الاستفادةِ من المواد الغذائية وتشمل هذه العمليات كل من: تناول الطعام، وهضمِهِ، وامتصاصهِ وتمثيله، وينتج عنها عمليات البناء أو الهدم وإنتاج الطاقة، والتخلص من الفضلات.

ولكن إن حدث سوء تغذية أو خطأ في تناولِ الغذاء، أو خطأ في أثناءِ إعداده وطهوه فقد يتسبب هذا بالإصابة بتسممات وأمراض غذائية، ومن أهم الأمراض والتسممات المنقولة بالغذاء هو مرض: "الدوسنتاريا الأميبية " وعادةً تكونُ المسبباتِ الرئيسية للإصابةِ بهذا المرض إما بكتيرية أي تسببها بكتيريا الشيغيلا(Shigella bacillus)، أو عدوى أميبية يسببها نوع من الأميبيا، وعادةً ما تظهرُ الأعراض من يوم لثلاثةِ أيام، ومن أهم الأعراض التي قد تطرأ على المصاب هو: الإسهال مع تبرز مواد هُلامية قد يُرافقها الدم مع ألم وتشنجات في البطن، وغثيان واستفراغ مع ارتفاع درجة الحرارة وتعب عام، ويُمكِن أن تتفاقم أعراضُ الدوسنتاريا الأميبية إن لم يلجأ المُصاب للعناية الطبية فقد يُعاني مما يلي: الجفاف، والتشنجات، والتهاب مجرى الدم التي يمكن أن تصيب الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة كمرضى الإيدز والسرطان، ومتلازمة انحلال الدم اليوريمية HUS

(hemolytic uremic syndrome)

التي يُمكن أن تحدث بسبب بكتيريا الشيغيلا (Shigella bacillus) التي قد تنتجِ هذه البكتيريا في بعضِ الأحيان سمومًا تؤدي إلى تحطيمِ خلايا الدَّمِ الحمراء.

ولكن يبقى السؤال كيف تنتقل الدوسنتاريا الأميبية لداخلِ جسمِ الإنسان؟



بالطَّبع عن طريق تناول مشروبات وأطعمة ملوثة مثل: الخضراواتِ الطازجة الغير نظيفة، ومياه الشرب الملوثة.

ولتجنب الإصابة بالدوسنتاريا الأميبية وعدم المُعاناة من أعراضها يمكن الوقايةِ منها عن طريق خطواتٍ بسيطة: كالمُمارساتِ الصحية من قِبَلِ العاملين، وغسل وتعقيم المواد الغذائية التي تؤكل نيئة والحرص على تجنُبِ تناول الخضراوات المروية بالمياه العادمة، واستبدال شربِ الماء من الصنبور بالماء المُعبأة، وتنظيفِ الأسنان، وعدم تناول الأغذية المُباعة في الشوارع، والمحافظة على نظافة الأيدي.

خريف شبابي

الكاتبة: كنانة سليمان

لقد هرمت وأنا بعمر العشرينات فالكبر لايعتمد على السنوات وإنما على الصدمات ، إثنان وعشرون عاماً لا شيء أفعله سوى مراقبة الأحلام وهي تحزم حقائبها ، للأسف الشديد أصبحت قلوبنا كالمخازن ، لذكريات كالبضائع التي انتهت صلاحيتها ، ولكن نظل نحتفظ بها على رفوف الذاكرة ، لأننا دفعنا فيها ثمناً كبيراً من أعمارنا . . .

وا أسفاه على شبابي الذي أتى خريفه قبل ربيعه !

حقاً ، نريد من يسأل عن الحال الحقيقي !! وليس عن الحال الذي دائماً بخير 😥 فحالي "كَغريقٍ أخرَس يُلَوِّحُ بيديهِ لِرجُلٍ أعمَى" ، صدقوني حَتَّى التَّظَاهُر بِالْقُوَّة مُؤلِم..

وماذا بعد؟!

أريد شيئًا يشبهني ،ذاكرة جديدة لا تعيدني للوراء أنسى كل ما يذكرني بالذين فارقوني

أريد لأحلامي أن تتسع وأن يأتي ربيع شبابي فقد طالَ انتظارهُ والقلب يرتقب خطاه 😥

وماذا عن حياتي التي دفنتُ بها شبابي وأحلامي في عمر العشرين؟!

كنت أتمنى أن أكون أول جنازة تخرج من منزلنا 😥 لكن شاءت الأقدار وكان والدي هو أول جنازة خرجت من منزلنا ومن يومها تمّ تشييع روحي معه إلى مثواها الأخير ، فقد غادرت الحياة على الرغم أنني لا زلتُ على قيد الحياة 😥 سعادتي في غيبوبة دائمة فلا تصدّقوا ضحكاتي المزيفة ، قلبي يتقيأ الألم 😥

رحيل الأحلام

"نحنُ مُتعَبُونَ لِأنَّنا نُمارِسُ الحَيّاةَ المُتاحَة لا المَطلوبَة".

رحل والدي ورحل الهناء معه ، رحلت أحلامي ورحلت آمالي معها ، رحل شبابي ورحل عمري معه ، فجميعنا جنازات مؤجلة مع اختلاف التوقيت ، سأكتفي بهذه الأوجاع .. فقد جفت حِبار أقلامي وأصبحت تفيضُ دموعاً بدل الحبر ، لستُ بخير يا الله..!

ضجيج القلب متعب يا مولاي 😢

لا سامح الله الظروف التي جعلت خريف شبابي يأتي مع ربيع أيامي 😭😭

#Kinana_Souliman



خريف شبابي

الكاتبة: سامح أبوهنود

أسرعت نحوك والفضول
يحثني
لما وصلتك لذت
بالإبطاء

وعكفت في غاري أعدّ
مواجعي
وجناح أخيلتي حدود
سمائي

لم يرتقِ العادون نحو
مطالعي
فتركتُ من خان الأصول
ورائي

أنْ..نحْيَا

الشاعر: عماد الدين التونسي

رُوحُ الشَّهِيدِ عَلَى سَنَا الْمِيلَادِ
غَيْثٌ وَ يَرْوِي يَاسَمِينَ بِلَادِي
مِنْ نَسْلِ أَشْرَافِ "بِتُونِسَ" أَصْلُهُ
أَسَدُ الْمَعَارِكِ وَارِثُ الْآسَادِ

فِي إِسْمِهِ عَلَمٌ وَ فِي أَعْمَاقِهِ
مَزْرُوعَةٌ هِيَ نُطْفَةُ الْأَحْفَادِ
حَفِظَ الْوُعُودَ وَ بِالرَّحِيمِ يَقِينُهُ
نَبْقَى وَ رَغْمَ مَكَائِدِ النُّقَّادِ
سَمَّيْتُهُ الْإِيثَارَ فِي يَوْمِ الرِّضَا
مَلَكَ الْفُؤَادَ بِضَحْكَةِ الْأَعْيَادِ
قَدْ أَدْرَكَ الْحَلَّ الْذِي مِنْ سُورَةٍ
مَخْتُومَةٍ فِي دَعْوَةِ "السَّجَّادِ"
دُنْيَاهُ فِي صِدْقٍ يُصَاحِبُ سَعْيَهُ
لِلْمَجْدِ فِي وَطَنٍ بِلَا أَحْقَادِ
شَغَلَ الْأَحِبَّةَ فِي الْمَجَالِسِ عَوْدَةٌ
"لِلْعَادِيَاتِ "نَسِيجُ أُسٍّ عِمَادِي
فِي قِمَّةِ الْآلَامِ أَقْسَمَ لِلْوَرَى
أَفْدِيهَا "تُونِسَ"خَيْمَةَ الْأَجْسَادِ
صَمْصَامُ ،أَرْضِي أَغْمَدَتْنِي كَمْ أَرَى
هَطْلَ الصَّبِيبِ بِنَصْلَةِ الْأَغْمَادِ

مَنْ أَرْضَعَتْنِي الْعَزْمَ فِي سَاحِ الْوَغَى
إِنِّي الدُّرُوعُ بِنَزْلَةِ الْحَدَّادِ
لَوْ أَنَّ مَوَّالَ الرُّبَى مِنْ زَادِهَا
أَوْتَارُ تَلْحِينِ الْخُطَى مِنْ زَادِي
آمَنْتُ أَنَّ الْحَقَّ فِي صَوْنِ الثَّرَى
ثَارَاتُ عِزٍّ مِنْ صَعِيدِ وَسَادِي
قَدَرِي بِحُكْمٍ فِي كِتَابٍ فَارِقٍ
وَ مَنِيَّتِي بِاللَّهِ لَا الْجَلَّادِ
أَمْضِي لِوَحْدِي لَا أَهَابُ ظَلَامَهَا
نَجْمًا يُضِيءُ بِلَيْلَةِ الْعُبَّادِ
بِالدَّمِ فَاضَتْ أَنْهُرٌ وَ جَدَاوِلٌ
تَسْرِي لِتَكْتُبَ قِصَّةَ اسْتِشْهَادِ
مَنْ جَبَّ كَسْرًا فِي يَدٍ وَ بِفَأْسِهِ
ضَمَّ الْجِرَاحَ كَفَتْهُ عَيْنُ جَمَادِ
مُسْتَبْسِلًا ضِدَّ الطُّغَاةِ بِقَبْضَةٍ
تَكْفِيهِ "بِنِ عَمَّارٍ"جُنْدُ أَيَادِ

وَ "عَلِيُّ بِنْ نَفَّاتِ ،قَلْبُ شَمَائِلٍ
فِي لَيْلَةِ الْمِيعَادِ هَبَّ يُنَادِي
أَنَا لِلْخِيَانَةِ رَافِضٌ بَلْ كَافِرٌ
إِنِّي التَّمَرُّدُ وَ الرَّصَاصُ عِتَادِي
سَأَعِيشُ فِي رَكْبِ الْمَدَائِنِ عَازِفًا
دَرْبَ الْكِفَاحِ بِصَهْلَةٍ لِجِيَادِي
"جَلَّازُ "ذِكْرَى فِي سَبِيلِ هَوِيَّةٍ
ضَحَّى "الْقِطَارِي "قَاهِرُ الْأَوْغَادِ
كَرَفِيقِهِ "الْجِرْجَارُ "رَأْسُهُ آيَةٌ
وَجْهُ التُّرَابِ بِلَوْنِ حِبْرِ مِدَادِي
فِي رِحْلَةِ الْإِعْدَامِ قَالَهَا "حَامِدٌ"
سُفَرَاءُ نَحْنُ لِسَاعَةِ الْمِيعَادِ
نَعْيٌ مِنْ "الْحَرَّاشِ " "فَالنُّورِي "غَدَا
فِي ذِمَّةِ الرَّحْمَانِ وَ هُوَ الْحَادِي
"بِنْ عَامِرٍ "رَفَضَ الْخُنُوعَ كَنَخْلَةٍ
رَسَمَتْ شُمُوخًا يَسْتَظِلُّ عِنَادِي

أنْ.. نَحْيَا



جبَلَ "بِبرقُو " "بنْ سلَامةَ "ثُلّةٌ
قدْ رابطتْ بِملَاحمِ الْأَوْتادِ
منْ أعْدمَ السفَّاحَ "سيرُو "نالَهَا
شَرفُ الْمكَانَةِ "لِلْبَشيرِ الْهَادي"
لِي فِي "بِلَانْكُو "سِيرَةٌ لِمقَاوِمٍ
نَحتَ السِّيادَةَ منْ رؤَى الْأَمْجادِ
و "مُحمَّدٌ بنُ فضلٍ "ماتَ مُناضلًا
منْ نَهْجهِ الْإِخْلَاصِ دُونَ سدَادِ
"حفُّوزُ "وارى القَبْرَ بعْدَ معارك
منْ أجلِ أنْ نَحْيَا بياضَ سوَادِ

أوْلَادُ عُمرِي كَيفَ يَخْشَى عَاشِقٌ
حُورِيَّةً مَوْسُومَةُ الْأبْعادِ
إلاَّ عليْها منْ مطَامعِ تاجرٍ
باعَ الْغزالَ بِحفْنَةِ الصيَّادِ
مَنْ ظنَّ بِالطُّعمِ الذِّي فِي كفِّه
سيُقيِّدُ الْأَسرابَ بِالْأَصفادِ
ويُحاصرَ الْأَنفَاسَ كلَّ نُسيْمةٍ
مَمنُوعَةٌ فِي منطَقِ الْقوّادِ
جمعَ الظَّفائرَ منْ عيونِ مراسمٍ
فِي موْسمِ القُرْبانِ لِلْحصّادِ
ذَاكَ الذِّي ازْدادَ ذُلًّا بعْدمَا
رهَنَ الْأَديمَ لِدائنٍ بِمزَادِ
فتَسارعَتْ سُحبُ الْمصائبِ فِي الدُّنَى
نبأً و عمَّ قوَافلَ التِّعْدادِ
لِأَسيرِ حافٍ و الْخرائطُ فِي فَمِي
مبْتُورَةُ الْأَوْصالِ دُونَ ضِمادِ

أبنّتُها ذِكْرَى لِوَعْدٍ صادقٍ
قَدْ أنْكَرتْهُ عِصابَةُ الْإِفْسادِ
مَنْ أشْعلَتْ نارَ الْمواجعِ فِي الدُّجَى
و تَمدّدتْ بعْدَ انْتِشارِ رمادِ
منَعتْ رُكُوبَ الْبحْرِ قالَتْ لِلنّدَى
كَيْ لا يَفيضَ عليكَ أنْ تَعْدادي
رَقصتْ علَى أضْلَاعِ ثَكْلَى كمْ بِها
حيْفًا تصاعدَ فوْقَ اسْتِبْدَادِ
منْ أدْمنَتْ وأْدَ الْمباسمِ عُنْوَةً
فِي الْمَسْرحِ الدَّمَوِي منْ آبادِ
داستْ علَى خُطُواتِ موْلَاةِ الْهَوَى
و رمَتْ بِها فِي خَلْوَةِ السُّهَّادِ
كَمْ حزَّ فِي صدْرِ النَّوَى وقْتَ الْقَضَا
شوْكٌ تربَّعَ فِي شفَاهِ حدادي
أوْجاعُ أُمِّي ذِي" دِمشْقَ" نَزيفُهَا
آهٍ "لِتونِسَ" فِي جوَى "بغْدادِ"

ما ضرَّنِي الْأَغْرابُ أعْمقُ طعْنةٍ
هيَ طعْنَةُ الْأعرابِ فِي الْأكْبادِ
يا دهْرُ فارقَنِي الْعزِيزُ فردٌ لِي
عِزًّا أصيلًا طافَ "حلْقَ الْوادِ"
"خضْراءُ "منْ خدِّ الرَّبيعِ رِياضُها
نَفَحاتُ وَحْيٍ منْ فُصولِ "الضَّادِ"
نَبْنِي نُشيِّدُها منَازِلُ رايةٍ
غنّيْتُها فِي محْفَلِ الْإِنْشادِ
"بانتْ سُعادُ" و فِي الْبيانِ عذُوبَةٌ
إنَّ الْبلَاغةَ فِي بيانِ سُعادي
حتْمِيَّةٌ كوْنيَّةٌ عنونْتُها
الْعشْقُ "تُونِس"وِجْهَةٌ لِحيادِي
ثمَنُ الْمحبَّةِ فِي ولَاءِ مُريدِها
نبْضٌ يُرفْرِفُ فِي سما الْآمَادِ
القَصْدُ أنْ نحْيا حياةَ مُودعٍ
دوْما نراهُ بِنظْرَةِ اسْتِعْدادِ

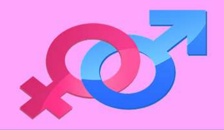
الحد النّهائيّ للتَمَيُّز

الكاتبة السُّوريَّة: نور إبراهيم

نشأ الكوْن الواحد، وتفرقَت فِيه الكثْرة الضَّامرة، تِلْك الواحديَّة الأصلية في جوْفها بذَلك العقْل المتماثل الموزع على أفرادها بِاختلاف أصْنافهم عُلومهم لَوْنهم وثقافتهم، وَهذا ما أكدَه الفلاسفة على مرِّ التَّاريخ مِن تَجْريبيِّيْن وعقْلانيِّين ونقْديِّين، فَنجِد كانط بِأفكاره القبْليَّة الزَّمَان والْمكان وأيضاً دِيكارت بِأفْكاره الفطْريَّة ولُوك بِصفْحته البيْضاء جميعهم اكدُوا على وَاحدِية هذَا العقْل لَدى الإنسان، لَكِن الإختلاف اَلذي تبَنَّاه الذُّكور تحْت قِناع الكمَال قَاصدِين فِيه التَّملُّك لَم يَكُن إِلَّا خُدعة اِتَّبعَهَا القدماء وَورَثهَا الأبْناء.

لَكن مَا يُثِير الجدل فِي الأمْر إِغراء الإناث بِتلْك المقولات الجوْفاء وتكْريسهَا وترْسيخهَا فِي عُقُول الأبْناء مِن دُون وَعي فِي مُغالطات ذَلِك، فنحْن لَم نسمع يوْماً بِعلْم خاص ذُكوريّ وَعِلم خاصٌّ أُنثويٌّ طالمَا كان العلم بَابًا لِكلِّ من طَرقِه بِيد كُل إِنسَان مِفْتاحه يصل إليه بِالْإرادة وإعْمَال الفكْر، فالأُنثى قَادِرة على البحث فِي اَلعُلوم الطَّبيعيَّة وَحتَّى تِلْك الميتافيزيقيَا وقضايَا اللَّاهوتِ فهي فِي مَركَز اِهتِمام اَلجمِيع وَخاصَّة فِيمَا يَتعلَّق بِالْموْتِ والْفناء، هَذِه الحسْرة وَذلِك الألم اَلذِي بُعثَ فِي نُفُوس النَّاس الرغبة في البحْث والْغوص لِلْخروج مِن متاهَات الفناء والْوصول إِلى اَلخُلود. إِمَّا بِمَا يَلجَأ لَه الأغْلبيَّة مِن أقوَال شَاعَت فِي عُقُول صِغارهَا وكبارهَا فِي أنَ اَلأُنثى ذوْقٌ وَجمَالٌ فقط، والذَّكر عقْلٌ وعملٌ..!

هذِه الازدواجيَّة المتناقضة مِن اَلعسِير فِيهَا توافُق كِيانيٍّ مُخْتلفيْ اَلجَوهر ومنْفصلي الطَّريقة.



بعد توقف أكثر من 40 عاماً.. "غريندايزر" سيعود

الكاتبة: لجين أبو أسامة ✨🦋❤️

انطلقت سلسلة الخيال العلمي "غريندايزر" في الخامس من أكتوبر/تشرين الأول عام 1975 واستمرت لمدة 74 حلقة، وعرض المسلسل في بداية الثمانينيات في المحطات التلفزيونية العربية، ولاقى نجاحا هائلا في الوطن العربي، من حيث المشاهدات، وتعد الدبلجة من أحد أهم أسباب نجاح النسخة العربية، إلا أنه سيعود وذلك ضمن مشروع جديد.

المشروع الذي أُطلق تحت اسم "بروجكت جي" أعلنته شركة مانغا للإنتاج، التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان (مسك)، بالتعاون مع شركة ديناميك بلاننغ المالكة لحقوق غريندايزر، ووفقا لشركة مانغا للإنتاج، ستتاح الفرصة للجمهور والمواهب العربية والعالمية للإسهام في هذه الشراكة، حيث ستطلق مسابقة عالمية لتصميم مركبة آلية مستوحاة من المركبات الفضائية المعادية المعروفة بـ"اليوفو" في غريندايزر.

وكانت فكرة مسلسل غريندايزر تدور على الصراع بين الخير والشر، يمثل الشر "فيغا الكبير" وهو قائد فضائي شرير يسكن في سفينته الفضائية في الفضاء الخارجي هدفه السيطرة على جميع كواكب الكون، يستخدم "فيغا" في هجومه على الكواكب الأخرى رجالا آليين وروبوتات ضخمة. وفي يوم من الأيام يقوم "فيغا الكبير" بغزو كوكب فليد المسالم، لكن يتمكن دوق فليد وهو ابن ملك الكوكب من الهرب من خلال سرقة الغرندايزر الذي كان يطور على كوكب فليد المتقدم علميا. ويقود غرندايزر إلى الفضاء الخارجي إلى أن يسقط بعد أيام متعبا على كوكب الأرض وبعدها يعثر عليه الدكتور آمون رئيس مركز أبحاث الفضاء في اليابان ويقوم بتبني دوق فليد دون الإفصاح عن حقيقة شخصيته ويطلق عليه اسم دايسكي.

وعندما يبدأ "فيغا الكبير" في مهاجمة كوكب الأرض يتفاجأ بوجود غرندايزر على الأرض، ينضم إلى جانب دوق فليد أبطال آخرون لمساندة غرندايزر، وفي نهاية المسلسل يتمكن دوق فليد وفريقه من القضاء على "فيغا الكبير" وأسطوله.



"إتيكيت" العودة للمدرسة

الكاتبة: نيرمين الأبيض

لاحظت أن كثيرا من الآباء والأمهات وكذلك الأبناء ينظرون إلى العودة إلى المدرسة بعد فترة الإجازة الطويلة على أنها همٌ كبير خاصة مع بداية استقبال العام الدراسي الجديد ، فكيف نجعل استقباله أمرا مفرحا لدى الأبناء والآباء ، وأن يحمل معه المتعة والشوق؟ وما آداب "الإتيكيت" والأصول الواجب اتباعها في هذا الشأن؟

تهيئة مطلوبة

لا بد من عمل تهيئة نفسية للأبناء ، وهذه أولى قواعد "الإتيكيت" الواجب اتباعها ، عبر ذكر هذا الأمر بشكل إيجابي وتجنب استخدام أي عبارات سلبية من شأنها أن تخلق شيئا من التوتر داخلهم ، أو تشعرهم بقلق استقبال اليوم المدرسي الأول بعد الإجازة.

غالبا يعاني كثير من الآباء والأمهات من سهر أبنائهم طوال فترة الإجازة ثم تأتي المعاناة الأشد حين العودة للمدرسة!

لذا لا بد من البدء في تغيير مواعيد النوم لدى الأبناء وتعويدهم تدريجيا على المواعيد الجديدة للنوم والاستيقاظ.

ومن الأمور الخاصة بالتهيئة كذلك تقليل الخروج من المنزل والتنزه تدريجيا حتى يتعود الأبناء على الأجواء المدرسية.

فكرة جميلة

قامت الأم بكتابة عدد الأيام المتبقية من الإجازة ثم بدء الدراسة ، وقامت بوضعها في غرفة المعيشة ، وأصبح كل واحد من أبنائها في كل يوم ينزع ورقة وبدأ الأبناء يعدُّون ما تبقى من أيام حتى جاء اليوم الموعود ، إنه أول يوم في الدراسة. لقد كان الأبناء يعدون الأيام ويحسبونها.

لقد أدخلت تلك الأم عنصر الإثارة والتشويق لدى الأبناء فلم يفاجَؤوا بهذا اليوم ، بل على العكس تماما كانت تلك الفكرة حقا رائعة ، فلقد ساعدت كثيرا في تهيئتهم لهذا الحدث.

لا للرَّبكة

من الأمور التي تجنب الإرباك وتجلب الاشتياق للدراسة –خاصة لدى الأبناء– التجهيز للمستلزمات المدرسية من شراء الحقائب المدرسية التي يجب اختيارها بعناية ، سواء كانت حقيبة ظهر أو تلك التي تجَر ، وشراء الأقلام المنوعة والدفاتر والمحايات وما إلى ذلك من مواد القرطاسية المختلفة ، وكذلك الزي المدرسي.

ويفضل مشاركة الآباء والأمهات أبناءهم في اختيار تلك المشتريات لأن ذلك من شأنه أن يسعد الأبناء ويجعلهم يشرعون في تجهيز حقائبهم وأغراضهم المدرسية ، منتظرين في شوق ولهفة بداية العام الدراسي الجديد.

أنصح هنا بأن يتم الشروع في تلك الخطوة قبل انتهاء الإجازة بوقت كافٍ كي يُتجنَّب الزحام وغلاء الأسعار.

البيت والدراسة

من المهم جدا قبل بدء الدراسة أن يتم تخصيص مكان معين في البيت يكون مهيأ للاستذكار ، وليكن حيزا مناسبا في غرفة نوم الطفل يتم الجلوس والاستذكار وعمل الواجبات المدرسية فيه أو أي مكان آخر بحيث يكون هادئا ويشجعه على الاستذكار وأداء وظائفه المدرسية.

ومن الأمور المهمة أيضا تقليل وتقنين استخدام الألعاب والأجهزة الإلكترونية كالهواتف الذكية والألواح الرقمية ، على أن تبقى بعيدة ، بحيث تكون في أيام العطل ونهايات الأسبوع ويمكن وضع قانون بذلك.

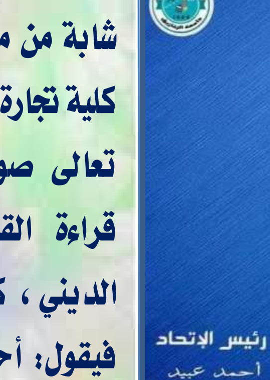
من الجميل أن يتم وضع خطة مع الأبناء وذلك مع بداية العام الدراسي تحوي جدولا لتنظيم الوقت وتوزيعه بين الاستذكار وإنهاء الواجبات المدرسية وبين اللعب والترفيه.

أول يوم دراسي

لا شك أن أول يوم دراسي بعد العودة من الإجازة الصيفية هو أصعب يوم ، ولكي نسهل هذه الصعوبة ونجعله يوما سهلا خفيفا على الأهل والأبناء فأنصح باتباع الآتي:

- اليوم يبدأ باكرا لتجنب زحمة الطرق
- من المهم مرافقة الابن أو الابنة داخل المدرسة.
- من الممكن التعرف على معلّم أو معلّمة الصف
- عند انتهاء اليوم الدراسي الأول حاول سؤال أبنائك عن كيفية قضاء هذا اليوم بالمدرسة
- يمكن كذلك تذكير الأبناء بالمواقف الإيجابية
- لا بد من متابعة الأبناء أولاً بأول.
- العقل السليم في الجسم السليم

المنشد والقارئ (معاذ أشرف السيد محمد) صاحب موهبة فريدة



بقلم : رئيس التحرير

لحافظ القرآن الكريم في الدنيا مكانة رفيعه للغاية فهو يُعد من أهل التقدير والإجلال عند الناس، كما أنه يفرض احترامه على الناس، فقد روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن النبي عليه أفضل الصلاة والسلام قال : (إنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بهذا الكِتابِ أقْوامًا، ويَضَعُ به آخَرِينَ) [رواه مسلم].

القارئ معاذ أشرف السيد محمد موهبة شابة من محافظة الشرقية، طالب في كلية تجارة جامعة الزقازيق، وهبه الله تعالى صوتاً جميلاً جداً ومتميز في قراءة القرآن الكريم وفي الإنشاد الديني، كما يمتلك موهبة التقليد، فيقول: أحب الأصوات إلي في التقليد هو ماهر المعيقلي، كما يستطيع تقليد



عدة شيوخ منهم فضيلة الشيخ محمود الحصري والحذيفي وغيرهم.

وقد شارك في عدة مسابقات في مصر وخارجها، وتم تكريمه فيها، كما تم تكريمه أيضاً في المملكة العربية السعودية وكان أقرب هذه المسابقات كانت على مستوي كليته، حيث حصل فيها على المركز الأول في موهبة الإنشاد الديني وقراءة القرآن الكريم، وقد كُتب عنه فيعدد من الجرائد المصرية، حيث أتم حفظ القرآن الكريم في سن مبكر، وهو يعمل الآن علي تحفيظ القرآن الكريم لعدد من الناس.

ولقد أكرم الله تعالى أهل القرآن الكريم بلبس تاج الكرامة، وحُلّة الكرامة؛ لِما ورد عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- أنه قال: (يجيءُ القرآن يومَ القيامةِ فيقولُ: يا ربِّ حلِّهِ، فيُلبسُ تاجُ الكرامةِ، ثم يقولُ: يا ربِّ زدهُ، فيُلبسُ حُلّةَ الكرامةِ، ثم يقولُ: يا ربِّ ارضِ عنهُ، فيقالُ: اقرأْ وارقْ ويزادُ بكلِّ آيةٍ حسنةً) [رواه الترمذي].

إذ إنّ حِفظ القرآن الكريم سببٌ في أن يكون المسلم من ضمن أهل الله وخاصّته؛ لِما ورد عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- أنه قال: (إنّ للهِ أهلِينَ مِنَ الناسِ قالوا: من هُمْ يا رسولَ اللهِ؟ قال أهلُ القرآنِ هُمْ أهلُ اللهِ وخاصّتُهُ) [رواه ابن ماجه].



أنا يا سيدتي

الكاتب: عثمان زكريا- السودان

أنا يا سيدتي لا أكتب الشعر، ولا ألتزم بأي شيء يقيدني، أنا روح ومن يملك الروح يشعر، أكتب فكري عبر سلاسة الحرف، وأتركه وحده يعبر عن قراءتي، الألم الساكن من تاريخي نزف، وليت يتركني يوماً للمستقبل، قدمت استقالتي من الحياة ورفضت من قبلها الميلاد، واجهت المتاعب والأعصار، وتحملت لأجل حلم الأجيال، لا تريد غير الحرية والخلاص من الظلم وتهميش الحكام.

القرار كان حقيقة كما الشمس، توأمتي معها لها دلائل تشرق، أحلم كل يوم ويقيني يكبر أكثر، وأسأل نفسي عن ذلك وأبكي.. لماذا أنا؟ ولماذا الإنسان وحده يدفع الثمن ويعشق الوطن فعلاً، لكنها الخيبات والصدمات تعظم، تمجد الشعارات ولا توجد الحلول، سابقت الزمن من صغري وتفوقت، تمردت على تهمشي واغتنيت عقلاً لم يرحمني ولن يكون دون تحريري جراحي وحدها ترسمني ولا تجيبني، حاولت الخروج من قوقعة الزجاجة، خفت وهبت من كسرها كي لا تكون ملقاة على الأرض الفارغة وأمامها الطفل، أراه في عيني وأشعر فيه وهي تعلم ولا تعلم، مهما أخفيت ومهما كتبت لن أوصف شعوري

أنا في غابة كبيرة يسكنها الحاكم والتجار والسياسيون، ولا تصدقين ذلك وهي في الحقيقة سجن صغير وسجن كبير، مساحة مجتزأة من الوطن غير محاطة حدوده بالأسلاك والبحار..

أينما نفر وأينما نهرب يا بشر؟ ولا أملك غير نبض القلم، دعوني فيه أسكن وليتني يوماً أرتاح ولا أريد لقباً ولا حجماً، لا يليق بي أي اسم غير كرم ولا أحب غير أن أكرم وطني، حق أبي وأمي وأجدادي وهذا يمثل الجمع الأفريقي داخلي.

في كل شباك حكاية

الكاتبة: روان أيمن إبداح – الأردن

حقيرة تلك النفوس، مختبئة في جحور لها شباك صغير، لا يمكن لها وصف ولا تقرير تجعل من نفسها العز والملكوت وللآخرين فتات الخبز اليابس على جدارٍ بجانب الرصيف تأكل منه تلك الطيور المهاجرة في زمن تساقط أوراق الشجر قبيل وقع المطر، يا لها من طيور! أنقى من نفوس وجب تواجدها في القبور.. لا أصفح لذنوب كالكدمات تغرس في الجسد كالندوب لا يمكن إزالتها مهما مر الزمان، يعضون تلك الأيادي التي مدت إليهم بعد ما أخذوا أخذاً كثيراً، يظنون أنهم الشأن كله والواقع أن الشأن لا يدري بهم حال ولا بال، سلاحهم المال، هل المال سلاح؟ إنه إن جار الزمن عليهم أصبح هلاكاً لهم، فالإنسان سلاحه الأخلاق التي انقرضت والمعرفة التي اندثرت والحياء الذي سُحق.. في أي زمن تتحدثون وعن أي مكان تتجادلون؟ نحن أبناء هذا العصر القبيح بكل ما أوتي من قباحة المعنى والجوهر فجوهرهم اليوم صدئ مليء بالحقد والكره، لا يتمنون الخير لأحد سوى أنفسهم، يتكبرون والله أكبر منهم ومن أفعالهم، ظلم يعتري البلدان وجور وقهر، تراني ذات يوم في طريق الحياة واذ بقلبي يشتعل حرقة على أمٍ لا تجد مأوى ولا دفئاً ولا طعاماً لطفلها؛ لتضعه عند باب المسجد فيهرع الناس عليه لحمايته من أذى المطر يا ويح قلبي عليه.. تفطر الفؤاد واعتصر.. وتراني أبكي على عجوز له أربعة أبناء خُذل بعد أن أفنى عمره ليصبحوا رجالاً، بل في الحقيقة هم ليسوا سوى ذكور ويا ليتهم لم يولدوا ولم يشربهم، فقد تركوه وحيداً غريقا في دار للعجزة لا بارك الله فيهم.. بيوت فيها شبابيك عديدة وعديدة في كل شباك حكاية مشوقة وأخرى حزينة، وذلك الألم يكاد يبوح بما داخل هذا المنزل.. وما زال الأمل موجوداً في هذه الشبابيك أو بالأحرى جارٍ البحث عنه...

المحركات الثلاثة للتعليم

الكاتبة: **حرزالله محمد لخضر**

يتساءل الكثير من المهتمين بقضايا التعليم ومداخل تطويره، ما الذي ينهض بالتعليم؟ وكيف يزدهر وينعكس على التنمية بكافة مستوياتها؟ ولا شك في مشروعية هذا التساؤل، خاصة ونحن نرى ذلك الارتباط الوثيق بين تطور التعليم وقوة الاقتصاد وازدهار المستوى المعيشي للمواطنين في الدول المتقدمة.

وبالنظر إلى التجارب الرائدة نلاحظ أن التعليم في أي نموذج ناجح يتأثر بـ3 متغيرات:

أولاً: السياسة: أوبالأحرى النظام السياسي وفعاليته، فوجود إرادة سياسية ووعي راسخ وبرنامج عمل طَموح لدى القادة السياسيين للنهوض بالتعليم والاستثمار فيه، يعتبر أهم وأول محرك لإرساء نظام تعليمي ذي جودة، والمكانة الاعتبارية التي يوليها الساسة للأستاذ والمعلم من حيث مستوى تصنيف الوظيفة.

ثانياً: الاقتصاد: حيث يمثل حجم الإنفاق على التعليم أحد أهم مؤشرات جودة التعليم، إضافة إلى السياسات التعليمية الرشيدة التي تستهدف تطوير منظومة التعليم ومناهجه، ويشير ذلك إلى مستوى تمكن الوعي لدى الدول والمجتمعات بالدور الحضاري الذي يلعبه التعليم في التنمية الإنسانية.

ويرتبط حجم الإنفاق على التعليم بإجمالي الدخل الوطني الذي يمثل صافي الأرباح المحققة في دولة ما نتيجة لإنتاج كمية وفيرة من السلع والخدمات، وهو يرتبط بصفة مباشرة بالوضعية الاقتصادية ومستويات التنمية، فكلما كان الاقتصاد قوياً ومتنوعاً في مصادر دخله، كان الإنفاق على التعليم مرتفعاً، فالاقتصاد يعتبر محركاً أساسياً للمجتمع وللتنمية، وبناء عليه فإن المدخل الأساسي لتطوير التعليم يكون عبر بناء منظومة اقتصادية قوية وفعالة ومنتجة، من خلال تنويع مصادر الدخل القومي.

ثالثاً: المجتمع: لأنه مطالب بتقديم المساهمة الإيجابية للارتقاء بمستوى التعليم، وذلك من خلال وعي الأفراد والأسر والمنظمات المدنية بأهمية التعليم ودوره في الارتقاء الحضاري للأمم، وهذا شرط ضروري ولازم لدعم وإنجاح مشاريع إصلاح التعليم، فالمجتمع الجاهل أو ضعيف الوعي سيكون فاقداً لبوصلة الأولويات، وستنحصر اهتماماته حول سفاسف الأمور على حساب الوعي.

فالتنشئة الأسرية والاجتماعية السليمة والتوجيه الصحيح للأبناء نحو التعليم واحترام المعلم، مع حرص الوالدين على تعليم أبنائهم، ومنح المعلم ورجل العلم مكانة اجتماعية مرموقة، والارتقاء بالتعليم ضمن السلم التراتبي للوظائف، بعد تعزيز موقعه قانونياً ووظيفياً، كلها تمثل عوامل متضافرة لبناء قاعدة اجتماعية صلبة للنهوض بالتعليم.

لابد من الوقوع في الحب

الكاتبة: **آية إيبو**

لقد كان مجيئك إلى حياتي كمجيء السلام بعد الحرب، لم أدرك كيف وقعت في حبك؟ وكيف سقطت في حياتي؟

لربما شيء حدث دون انتباه، ولكن التفت قلبي اتجاهك قبل عيناي ولا بد لكن تعلم لم أفكر يومًا في الحب لربما كنت أحلم بأن سيأتي فارس أحلامي على حصان أبيض يشبه أساطير الروايات ولربما الأفلام كحدث أو مشكلة أو نظرة مع وقوع الكتب عند دخول الجامعة، لما أعلم أنك أتيت بشكل مختلف، مختلف تمامًا لا تشبه الروايات ولا الأفلام ولا أي شيء سوى نفسك، هذا هو الذي لفت أنظاري، أتيت وأنت تحمل السلام والطمأنينة وتبثها في قلبي بعد الكثير من الحروب النفسية الطاحنة أدركت تمامًا أن الإنسان لابد من وقوعه بالحب، وأنا الذي لم أومن به.

كافأني الله بك..

الكاتبة: إيمان العبد

أنا الآن.. مع نفسي وأنت لساعاتٍ طويلة أتأملُ تِلكَ الصورة التي أخذتها بغفلةٍ منكَ، تلك الصورة الّتي جمعت بينَ بُن عينيكَ وغمازة اِبتسامتكَ، وجمال ليل لحيتك السوداء، أطيل النظر وأعد رموش عينيك رمشاً رمشاً تسبيحاً وتحميداً وتكبيراً لله الذي خلقك فسواك، كم تأني في تفاصيلك، كم أبدع في تصويرك، لتكون آية في الجمالِ، وخير مثال لأثبات عظمة الرحمن في خلقه، حتى الكلمات التي تسطر في وصفك سكرت من دون خمرٍ، وأعلنت استسلامها أمام عينيك، والحروف تستطف حيناً وتتسابق أحياناً لخدمة حسنك الملائكي.

من أنت ومن أين جئت وماذا فعلت بي؟ تراها أي قوةٍ تلك التي يجب علي إمتلاكها



لأجمع بين شيئين يستحيل جمعُهما.. واستحلتُ أن أجمعُها داخلي لا منطق في حبي لك، ولا أعلم كيف أجمع بين كل ما يتعلق بكَ دون أن تنهار جبالُ قلبي بِكَ حُبًّا، أصبحت أرى كل شيء من خلالكَ من حنانك، من صوتك الذي يلازمني حتى تغفو عيني وعطفك الذي يقيني من وحشة الظلام، ودفء قلبك الذي يحميني من برد الشتاء، أحببت لأجلك حتى ما أكره في نفسي وفي العالم حولي، ما أخشاه وما أخشى الوقوع به، علمتني أن أثق بتدابير الله، أرشدتني إليه، وألزمتني بالدعاء والتضرع له أن يجمعنا حلالاً، أن تكون أنت العوض، فكنت الخير الذي كافأني الله به، علمتني أن أكون كما أنا وأحقق ما أريد، حلقت معك إلى الآفاق التي حلمت بها، من لحظة معرفتي بك وأنت تعزف ألحان السعادة على أوتار روحي، وحبكت خيوط الأمان كتميمة حولي لأنعم بالنعيم الدائم معك، تلك التميمة بدأت بالذوبان مع كل نبضة وكل حرف من حروف اسمك لتختلط بدمائي، وتسري بشرياني، لتوحد جسدين بروح واحدة، فقل: أعوذ بعشقك من كلّ سحرٍ.. أحبك يا أنا.

وتشققات شفاهي من ملح الفنجان ؟

الكاتبة: نداء الدلي🦋🖤

تعرف أنني أشرب قهوتي حلوة ،فظننتها قد وضعت لي الملح عن قصدٍ حتى تختبرني فيما إذا كنت سأحتمل أم لا في لقائنا الثاني في بيت أبيها ولم أنطقْ بأيّ حرفٍ ،وحتّى أنني لم أراها في ليلتها ، ظننتها تتطاير فرحاً وخجلاً وتسترق النظر لي ، حتى أنّي بعد هذه الزيارة حاولتُ الاتصال بها مرّاتٍ عدة ولم تجبني ، وأيضاً ظننت أنها خجولة ولم تصدق بأني قد زرتهم ،فضغطت على اسمها على تطبيق الواتس لأجدها وضعتني في قائمة الأقارب "blocked numbers" هرعتُ من سريري وحاولت أن أستفيق قلت في نفسي هذا حلم لأجده علم لا حلم ، حاولت محادثتها على تطبيق "messenger"

وكانت متصلة..

لما القهوةُ مالحةٌ إذا كان أجري حظر؟!

ألم تعجبك الشوكولاتة أم المهر؟!

أم لون الوردة حمراء وأردتيها زهر؟!

ولم تجبني ولاحتى برمز

وبعد مدة من الانتظار أجابت :عن أي قهوة تتحدث بملح؟

قلت: فنجاني كان مالحاً وظننتها إشارة ليكون للخبز بيننا مكاناً وللملح

قالت: ربّما أخطأت بين السكر والملح

ولم يك بيننا هذا المزح لأخطو مثل هذه الخطوة للصلح

مرعبةٌ إجابتها "اممم" ما يعني هذا؟!

جلستي كانت عبارة لإغاظة شخص آخر حتى يتحرك إحساسه وربحت معركتها هذه معي ، ظننتها تحبّني في لقائنا الأوّل أخبرتني..

وبعض الظنّ أثمٌ

تركتها دون أيّ رد فعل لتصمت القصة لمدة شهرين وبعدها أتيت نحو حارتهم لأجدها مع ابن جارتهم ، يتواعدان لا بل كانا للمحبس رهينان وفي رأسي الغليان.. وبجانبها أمشي بهذيان

وشممتُ رائحة كرائحة اللحم المشويّ بعد أن تخطيتهما بعدة أمتار قبل أن تجتمع الناس حولهما ، كان الأسيد قويّ جداً على وجهيهما ، ظلت سأكون فقط عابر سبيل بجانبها ،

وبعض الظنّ إثم.

عجائبٌ مذهلةٌ



الكاتبة: شروق سلامه الشعار

يصبحُ كل شيءٍ..

مذهلًا عند سعادتك..

تفاؤلك..

فنصف الجنة بالسماء..

والنصف الآخر بعينيك.

لذا كن سعيدًا دائمًا..

وعش ليومك..

علّك تستيقظ غدًا..

لتسمع..

قرع طبول تحقيق أمنياتك..

فتمسح على قلبك..

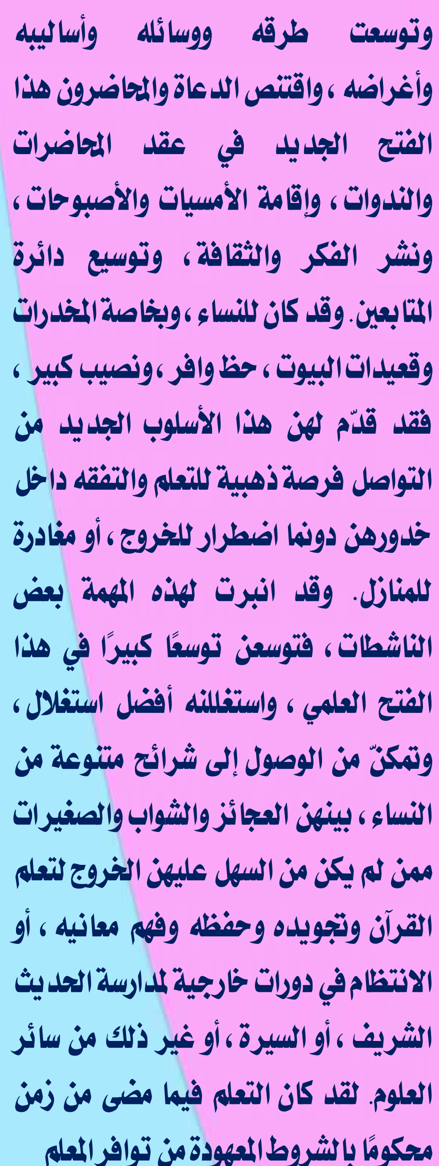
متأكدًا أنَّ:

الله لا يبلي إلا ليعين.



نساؤنا ومجموعات التعليم عن بعد





الدكتور: عبد السميع الأحمد

كثير من المِنح الجليلة يتلمسها المؤمن في تضاعيف المحن الكبيرة؛ ذلك لأن كل قضاءات مدبر الكون وأقداره تجري وفق حكمته وعلمه جلّ وعزّ. والمتتبع للأحداث الجلى على مستوى البشرية يجد أن أشدها تقريبا في عصرنا الحاضر هو جائحة كورونا التي ألمّت بالبشرية قرابة سنتين ، شهدت هذه الفترة القاسية إغلاقات وحجرًا وعزلًا وانقطاعًا عن ارتياد دور العلم ، فاضطرت بعض الدول للتعليم عن بعد ، وتوسعت طرقه ووسائله وأساليبه وأغراضه ، واقتنص الدعاة والمحاضرون هذا الفتح الجديد في عقد المحاضرات والندوات ، وإقامة الأمسيات والأصبوحات ، ونشر الفكر والثقافة ، وتوسيع دائرة المتابعين. وقد كان للنساء ، وبخاصة المخدرات وقعيدات البيوت ، حظ وافر ، ونصيب كبير ، فقد قدّم لهن هذا الأسلوب الجديد من التواصل فرصة ذهبية للتعلم والتفقه داخل خدورهن دونما اضطرار للخروج ، أو مغادرة للمنازل. وقد انبرت لهذه المهمة بعض الناشطات ، فتوسعن توسعًا كبيرًا في هذا الفتح العلمي ، واستغللنه أفضل استغلال ، وتمكنّ من الوصول إلى شرائح متنوعة من النساء ، بينهن العجائز والشواب والصغيرات ممن لم يكن من السهل عليهن الخروج لتعلم القرآن وتجويده وحفظه وفهم معانيه ، أو الانتظام في دورات خارجية لمدارسة الحديث الشريف ، أو السيرة ، أو غير ذلك من سائر العلوم. لقد كان التعلم فيما مضى من زمن محكومًا بالشروط المعهودة من توافر المعلم والمكان والزمان والقدرة والفراغ والإرادة ، لكنه أصبح في هذا الزمان متاحًا لكل من يملك الهمة والإرادة ، ويستطيع أن يفرغ نفسه سويعات في كل أسبوع لينهل من العلوم ، ويرمم ما فاته من دراسة ، ويثقف نفسه الثقافة التي يهوى ويريد ، دون أن يحول دون ذلك العمر أو الجنس أو المكان. لقد سمعت عن مجموعات نسائية ، تضم أخوات من شتى بلاد العالم ، يجتمعن عبر تطبيق زوم ، أو لاين ، لمدارسة كتاب الله ، وتجويده وتفسيره ، يُشرف عليهن بعض من حباهن الله العلم والخبرة وحسن الأداء ، لا يمنعهن من ذلك بعد مكان ، أو اختلاف زمان. وأنا هنا لا أرسم صورة وردية ، أو ناصعة البياض لهذه التجربة الوليدة ، فمن المؤكد أن خوض غمار أي تجربة مبتكرة لا بد أن تكتنفه بعض السلبيات ، أو تعكر صفوه بعض العثرات ، أو ترنق نقاءه بعض المكدرات ، ولكن ذلك لا يمنعنا من أن نجهر بالحقيقة ، أو نصدع بالحق ، فهي – كما أسلفت – تجربة وليدة ، ومن واجبنا أن ندعمها ونساندها ، ونشير في الوقت نفسه إلى بعض السلبيات التي رافقتها ، ونقدم بعض النصائح اللازمة لتصحيح مسارها ، وأرى أن من أهم هذه النصائح ما يأتي:

1- اختيار الداعيات والمعلمات المتمكنات علميًا ومعرفيًا ؛ لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

2- السؤال عن توجهات المجموعة واستكناه منهجها وفكرها وأهدافها قبل الانضمام إليها.

3- تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل صحيح؛ حتى لا تنشغل المرأة بهذا الهدف عن بيتها وأسرتها وسائر التزاماتها .

4- التركيز على مجموعة واحدة ، أو مجموعتين ، تستشعر فيهما الفائدة والأنس الروحي ؛ لأن كثرة المجموعات تشتت الذهن ، وتقلل الفائدة المرجوة.

لا جرم أن مثل هذه التجربة يحتاج إلى ضبطٍ ومنهجية وقواعد تحول دون اتجاهها إلى الفوضى غير المنظمة ، مما يصاحب عادة مثل هذه الاتجاهات الجديدة ، ولكننا في الوقت نفسه نؤكد أن بروز بعض هذه السلبيات لا يمنعنا من أن نشيد بفرادة هذه البذرة ، وما يمكن أن نجني من ثمارها اليانعة ، ولو بعد حين.



ثلاثونَ وردةً وأمنية

الكاتبة: نغم عيد العلي

11:11 pm

توقيتُ أمنيتنا حبيبي، توقيتُ السعادةِ وجرعة الحُبّ..

ها نحن اليوم

لازلنا نضحكُ عند تمام تلك الدقيقة، لازلنا نجدُ الكثير من الأماني على الرغم من تحقيق كلّ حُلم، والوصول لقمة الفرح..

عزيزي:

لقد مضى على زواجنا ثلاثينَ عاماً.

تخيّل ! بعد كلّ تلك السنوات لا أتوقف عن الاستيقاظ قبلك، تماماً كأولِ صباحٍ لنا معاً

أتأملُ ملامح وجهك، أُفكّر في الملائكة الساكنة به.

وبعد كلّ ذلك العمر، تزدادُ جمالاً، وأزدادُ عشقاً..

أُحصي عدد رموشك كلّ صباح، وأعدُّ أنفاسك وأنا أُنصت لنبضات قلبك وهي تنادي باسمي كما أخبرتني أنت ذات مساء.

أنتظرُ إشراقة شمسي، ليبدأ يومي بأولى لحظاته.. يتعطش قلبي لقهوته

وها أنت أخيراً تستيقظ، تضحك لإدراكك بأني لن أتوقف عن عادتي بمراقبتك

تهمس لي بصوتك الناعس: صباحُ الخير، ألم تحفظي ملامحي بعد كلّ هذا العمر؟!

أبتسم لك دون إجابة، ليس لأني لا أمتلك الردّ عزيزي بل لأنّ روحي ترقص الآن مع صوتك الذي أحبه، نصف نائم، نصف يقظ..

نحتسي القهوة على مهل، وها هو ظمأ قلبي يرتوي بعينيك.

سُبحان مَن صبّ البُنّ في عينيك يا قمري.

يُضحكك جرس الباب، وأنت تعرف بأنّ نسختك الصغيرة قد وصل، حفيدك الذي لا يتوقف عن كونه يزداد شبهاً بك، ويحمل اسمك أيضاً.

لكن دعني أُخبرك سرّاً أنت أجمل من كلّ الذي يعتقدون بأنهم شبهك، أنتَ جميل قلبي أنا..

تسقي ورود البيت وهو بجانبك، تخبره حكاية أوّل وردةٍ زرعناها معاً

كانت الشاهدُ على "أسطورة العشق خاصّتنا" تنظرإليّ، وأنت تتذكر أعوامنا التي مضت.

لم تذبل تلك الوردة ذات يوم، ولن تذبل "كل ماتزرعه أنت، سأسقيه أنا" ذلك العهد يعانق الوردة دائماً، ويعانق كلّ تفاصيل الحياة أيضاً.

لازلتُ أسقي كلّ ما تزرعه..

وحينما تنتهي من الحكاية، يهمس الصغير لك: "حينما أتزوج يا جدي سأُحضر شاهداً إلى البيت، ليكبُرَ معنا.."

لتلتقي أعيننا، ونضحك كثيراً

تهمس لي من خلف الزجاج "أحبكِ".

ثلاثون وردةً يعيشون هنا، كلٌّ منهما تشهدُ على حكايةِ عشقٍ مختلفة لنا..

ولازلتُ أحبك وسأبقى.

/سيّدة التفاصيل/

لا تراوغْ

الشاعرة: صفاء فرحات

لا تراوغْ

بل أجبني

أين أنتَ اليومَ مني

بُحَّ صَوتي

عانقَ البردُ ضلوعي

ما الذي يقصيكَ عني

بعثراتُك !!

ترهاتُك!!

يالأعذار التجني

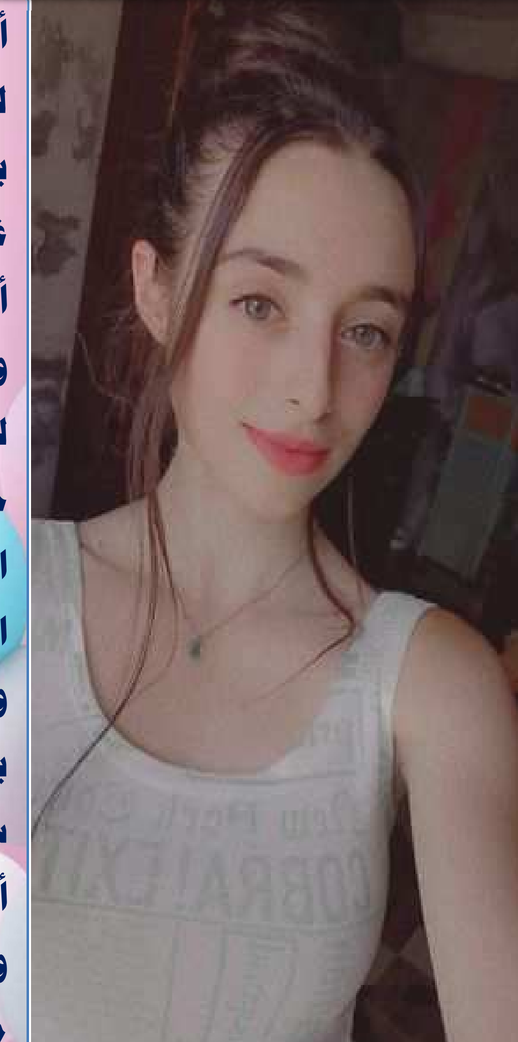
إنني يا موتي المسؤوم

ثكلى

ليس من فقد ولكن

بعضُ حلمٍ ضاعَ مني

أرهقتني♡✎



الكاتبة: آلاء سلمان قبلان

أرهقتني♡✎

لم يكن الفراق علي بهين
بل كان كالذي يقطع وصال روحه
غادرتكَ غصباً على قلبي
أجبرتني الظروف الأحاديث ومعاملتك أيضًا على الابتعاد، لربما كان البقاء صعباً وقاسياً جارحاً مميتاً لنبض قلبي، لهذا اخترت الذهاب..

البعد يقتلني، ولكن سأعيش يوماً وأستنشق أنفاسي حتى وإن كانت بعد أزمة ضيق نفس، سأذبل سأسقط ولربما أنهار أيضًا لن أكذب عليكَ، سيسقط فؤادي ودمعي ومشاعري سهواً رداً على ما أصبت بألم بعد ذلك الوداع، ولكن سأعود أقوى وإن كان بعد مئة عام.

انزع مسماراً من ذلك السُّور..!

الكاتب: محمد أحمد جمعة

أعطى أبٌ لابنهِ يوماً كيساً مليئاً بالمسامير وقال له: يا بنيَّ كلّما أهنتَ شخصاً أو ضربتَ شخصاً أو جرحتَ شخصاً فاذهب إلى سورِ الحديقةِ واطرق فيهِ مسماراً!

لم يفهمِ الولدُ لماذا طلبَ والدهُ منهُ ذلكَ! لكنّهُ امتثلَ لأمرهِ وأصبحَ كلّما يَظلمُ أحداً أو يصرخُ بوجهِ أحدٍ أو يجرحُ أحداً فإنّهُ يطرقُ مسماراً في ذلكَ السّور!

ومع مرورِ الأيّامِ أصبحَ الولدُ أكثرَ تحكُّماً في نفسهِ وانخفضَ عددُ المساميرِ التي يطرقُها إلى أن وصلَ ليومٍ لم يطرق فيه أيَّ مسمارٍ في السُّور! ومن شدّة فرحهِ ذهبَ إلى والده واخبره بذلك، فقال له: أحسنتَ يا بنيَّ! أنت الآن شخصٌ يتحكم بنفسهِ وأعصابه!! لكنَّ مهمَّتكَ لم تنتهِ بعدُ!

هنا استغرب الولدُ وقال: وماذا افعلُ بعد ذلك يا أبي؟؟ قال الأب: مع كلِّ يومٍ يمضي ولا تزعجُ أو تجرحُ أو تظلمُ فيه أحداً انزع مسماراً من ذلك السُّور! وبالفعل فقد مضتِ الأيامُ واستمر الولدُ في نزع المسامير عن كلِّ يومٍ لا يؤذي فيه أحداً إلى أن وصلَ لليومِ الذي نزعَ فيه آخرَ مُسمارٍ في ذلك السور!! فطار مِن الفرح وذهبَ إلى والده يخبرهُ بذلكَ! هنا.. أخذَ الأبُ ابنهُ إلى السّور وقال: أحسنتَ يا بنيَّ! فأنتَ لم تصبح شخصاً متحكماً في أعصابك فقط! لكنك أصبحتَ شخصاً طيباً لا يؤذي أحداً! ولكن... انظر إلى الثُّقوبِ التي خلّفتها تلكَ المسامير في السُّور! لقد استطعتَ يا بنيَّ أن تنزعَ المساميرَ التي طرقتها، ولكنكَ لاولن تستطيعَ محوَ تلكَ الثقوبِ التي تركتها المسامير! وكذلك هم البشرُ يا بنيَّ!! حينَ تجرحُ أحدهم فأنتَ تطرقُ مسماراً في قلبه! وحتى إن اعتذرت وأزلتَ ذلكَ المسمارَ لكنّكَ لن تنزعَ أثره!! بل وسيبقى كذكرى مؤلمةٍ ما دام على قيد الحياة.

معلمات القرآن

الكاتبة: سارة ساسي

معلمات القرآن:

إلى من أخذوا بأيدينا إلى بر الأمان

وقذفوا في قلوبنا حب القرآن

فقوموا اعوجاج ألسنتنا

وصبروا على أخطائنا

ولم يبالوا بتعبهم ومرضهم لأجلنا

أهديكم كلمات لا تغني عما بذلتم من جهود عظيمة في سبيل إيصال رسالتكم إلينا

فشكرًا من القلب

ولكم ألف تحية وتحية منا ،

ونعتذر منكم عن تقصيرنا

فهلا قبلتم منا هذه الحروف التي تعبر عن حبنا وتقديرنا

شكرا من القلب ♥

أحاسيس باردة

الكاتبة: سارة ساسي

أحاسيس باردة:

ينادونني باردة المشاعر

لأني لا أعرف التعبير عنها

فهناك أشياء كثيرة لا أعرف وصفها

حتى أني أعجز عن ذلك

رغم أنه سهل عند الآخرين

ذلك أني أبحث عن الحقيقة في كل شيء

فلا أحب التقريب ولا التزييف

ألا يقال من عرف بصدقه

عجز عن التعبير عن نفسه

بمعنى الكلام لا بحرفيته..

فقيل لي لديك مشاعر فياضة

فكان ردي: بالكتابة لا بالكلام.

حلمي الأسير بقيود الماضي

بقلم: محمود سليمان

للماضي الأليم وقعٌ على نفسي

بات من الآن يتملّكني

وتعتلي صيحات الماضي عليّ

حتى المكان آنذاك ناداني

أنت مكانك هنا..

ارحل من هناك

عجباً من نفسي..

لم تعتد على المكان بعد

لو أتيحت لي الفرصة بالعودة..

لعدت.. وشبكت جروحي

بخيوط المواساة

كل حجرة فيها تناديني

هنا لك ذكرى..

أما راودتك الفكرة؟

هنا بكيت وتضرّعت..

ونهضت ممسوح الألم

هنا طغى..

جبروت حلمك على الضعف

هنا توعّدت بالاستمرار

هنا ربطت خيوط الذكرى

هنا رسمت بداية الحلم

هنا أيقظت مشاعرك المبهمة

هنا خطوت أولى خطوات النجاح

هنا أثبت أن لك معنى

وهنا بدت ملامح الألم

وهنا تحولت لقصة الأمل

وهنا أيضاً ارتطمت

بواقعك البالي

كل ما كتبته اندثر

فقلم أمانيك انكسر

وما عاد للسعادة معنى

وغرقت أنت وسفينتك

في بحور من الألم واليأس

رحمتك يا الله وسعت كل شيء

قذفتني من بطن البحر

نحو شاطئ الحياة

ها أنا ذا مرة أخرى

ومجدداً

أعدتني للحياة

ولكن..

ما تزال حبال الأمل

مقرونة بتلك الجزيرة

التي لطالما بنيت حلمي عليها

ولا أشكّ لحظة بشوقي إليها

ولا بانتمائي إليها

لو أتيحت لي الفرصة بالعودة

فما رفضت..

ولبنيت بيت أحلامي

من صلب الحجارة

ممزوجة بطينة من الأمل والشوق

ولأشرقت بيت أحلامي

بنور الرضا والقبول

Mahmoud Suleman

الوعد

رماد حروف

الكاتبة: غنى إدلبي

الوعد

دخلتْ والدّموع تستكنّ في عينيها ، أكملتِ الدّرسَ بهدوءٍ بعدما كانتْ طعمَه ، استغرابٌ منَ الجميع اتجاه هذا الموقف منها جاء على هيئة سكوت ، يا إلهي ! توليب ! إنّ الصّفَّ يتعطّرُ باسمها ! انتهى الدّوام ، لم تكنْ على ما يرام ، تركتُها...

قلتُ في قرارةِ نفسي : لكلّ إنسانٍ وقت يستقرّ خارجيّاً بهدوئه وبداخله يعمُّ الشّتات ، سأتركُها حتى غد وبعدها سنرى.

طوال هذه اللّيلة: كنتُ أراها في الرُّؤى ، بجمالِها وتوليبتِها الفوّاحة ، عينيها البنّيّين ، شعرِها الأشقر ، وبضعةُ حبوبِ شبابٍ على وجهها ، لكنّها تحلّيها جدّاً ، فأشعرُ وكأنّها رحيقُها ، رحيقٌ ما ينبتُ بداخلها من ورود.

استفقتُ والبسمةُ مرسومةٌ على وجهي ، عكس عبوس كلّ يوم !

أكلّ هذا لأنني حلمتُ بوجهها الرّقيق؟!

ذهبتُ للمدرسة بعدما أتممتُ روتيني الصّباحيّ ، التقيتُ بها ، ويا ليتني لم أفعل !

فتاةٌ في الخامسة عشر من عمرِها ،وجدتُ هالاتٍ سوداءَ تظهرُ ظلالَها تحت عينيها ، إيماءاتٌ توحي بالبرودِ الدّاخليّ يُناوبُ عنه حرارةُ الدّمعة ، عُزلة ،اللّون الأسود اعتراها من رأسها حتى قدمَيها ، شعرها قُصّ إلى أُذنيها بعدما كان يُزيّنُ ظهرَها !

هل هذه هي؟ فركتُ عينيَّ ، يا إلهي ! والله إنّها هي !

انطلقتُ إليها والحضنُ يركض قبلي ليصِلَها ،حتى يمتصَّ ما أصابها من سواد وينقلَه لقلبي.

كم تمنّيتُ ذلك !

حضنتُها ، دون أيّ ردٍّ فعلٍ إلّا دمعةً جعلتْ من قميصي مبلّلاً ، حتى لم تلفّ يدها حول ظهري وتبادلني الاحتضان ، كان كالحبِّ من طرفٍ واحد ، وكأنّها تحوّلتْ لصنمٍ عيناه تلمعان لشدّةِ الدّموع.

غادرتْ ، إلى زاويةٍ معزولةٍ عنِ الجميع ، بكاء ، هدوء ، عزلة...

ما بها؟!

صُعقتُ !

بكيتُ لحالِها ، تركتُها قليلاً ، فلم يطاوعْني قلبي إلّا أن أكونَ سنداً لها ، رأيتُها في زاويتها ، اقتربتُ منها ، رمقتني بنظرةٍ فحواها : اذهبي وإلّا سأنفجرُ بوجهِك..

وقالتْ لي بعدها : اغربي عن وجهي !

كلّكم كبعضِكم !

اذهبي !

ولكن استجمعتُ شجاعتي وقلتُ :

لن أتركَكِ إلّا ولسانك يتكلّم عن الأعاصير في داخلِك ، ما الّذي غيّركِ كلَّ هذا؟!

أنتِ توليب ذاتها؟!

لا وألف لا !

الوعد

صحيحٌ أنني لستُ صديقةً مقرّبةً كفاية ، ولكنِ استغربتُ من هدوئكِ اللّا معتاد ، وريم ! ريم صديقتُكِ المقرّبة ، ما بها تماشي من هم أكثر الطّالباتِ قَرفاً وأقلّهم أدباً؟

انفجرتْ بكاءً ، كادتْ أحشائي تتمزّق وهي تضمّني ، غيمةٌ واصطدمتْ بالقسوة.

احتويتُها لوقتٍ طويل ، سمعتُها ، واختصار ما حدّثتني :

"صديقتي ريم لم تكن صديقة ، خُدعتُ ، كانتْ تستغلّني؛ لأنني محبوبة ، وهي مكروهةٌ منَ الجميع ، فما بالُ السّواد في داخلها؟ ما ذنبي أنا إن كانتْ تتشرّبُ من لون أوراقِ كتاب "اكستاسي" وإنّي الرّسومات البيضاء داخلها؟

كسرتني ، قالتْ لي بالحرفِ الواحد :

"لا أُريدُ أن نكمل ، لقد سئمتُ هذا التجاهل ، وجدتُ البديلَ عنكِ ، ولا أُريد أن أستمعَ لهراءاتكِ ، أخشى أن أُعدى من سلبيّتِكِ المُفرطة ، شعرُكِ كمكنسةِ الآذنة في مدرستنا ، وجهُكِ قبيح ، أكرهُكِ. "

أجبتُها :

"كما تريدين."

وفي داخلي أصواتٌ تتلاطم تقول لها : أكرهُكِ ، اغربي عن قلبي ، لا أُريد ذكراكِ ، ولا رؤيتكِ ، تفٌّ على ما أضعتُه معكِ من عُمْر ، كنتِ السّندَ الخاطئ..

فتحتُ ما في شغافي لكِ وكنتِ من أصلِكِ خطأً ، أساساً من لم يختار الخطأ لا تتضح له دروساً منَ الحياة.

عندما انتهتْ توليب من كلامِها : كُسِرَ قلبي لنصفين ، توقّفتْ عنِ البكاء فانفجرتُ أنا ، لمَ كلّ هذا الحقد؟!

أهناكَ أُناسٌ ترى في المهجةِ لا في العين فتدخلُ للمهجةِ وتعميها؟ أم أنّ من مشتْ معهم ريم كانوا شرّ أصحاب؟



أمسكتُ بيدِ توليب وجررتها لعالمٍ يُخرجها من تلك الزّاوية الّتي سكنتْ فيها واستوطنتْها لخمسِ دقائق فحسب ، خرجتُ لأقولَ لريم :

("ها ها ! لقد خسرتينها أنتِ وأصدقائك الفاشلين كأنتِ ، ولو لا أنكِ تتغلينَ بالدّود والغيرة لما قلتِ لها هكذا ، فمغرورةٌ مثلكِ لا تتحمّلُ أم ترى الأعلى منها وهي فاشلةٌ أساساً !

شكراً؛ لأنكِ وهبتِني أمثال توليب في حياتي لتجعليني أنجو من بحرِ الغرق في الوِحدة ، سلام. ")

صُدمتْ ريم بكلامي ، لكنّها استهزأتْ وبدأتْ بالنُّباح وأنا وتوليب نضحكُ أمامها غير مبالين بكلامها ، قمتُ بإبعاد القبّعة عن رأسها وفردتُ لها شعرها الحريريّ ، تغزّلتُ بعينيها الغزاليّتين واحتضنتُها ، فشعرتُ بدقّاتِ قلبِها تتسارعُ والبسمة ترتسمُ على وجهها من جديد ، وقالتْ :

- أتعلمين؟

"سندٌ واحدٌ فقط يكفيكَ لتُكمل يا وعدي ، فِعلاً ، إنكِ الوعد لبدايةِ حبٍّ لا نهاية له."

وقولي لكم في الختام:

التنمّر ليس سهلاً على نفسيّةِ المرء مهما كان واثقاً ، فهو يكسرُ الثّقة ، والبُعدُ أثناء قلّةِ حيلةِ المرء يهدمُه ، كن سنداً ، قوّيه ، لا تكسر إنساناً.

#Ghina_Edliby



أحبكَ وَنسيتُ ... ♡

الكاتبة: مرام بني

أحبكَ وَنسيتُ ... ♡

أحبك

ولن أهديكَ الزهور ولن أزين الشوارع ولن

أرسم اسمكَ علىٰ الجدار قبالة شرفتكَ

لقد نسيتكَ ... نسيتُ وجهكَ

ملامحكَ حين تغضب فتقوم بضم شفتيكَ

مع الكثير من الهدوء

نسيتُ عطركَ

نسيتُ صوتكَ نبرةَ الأمان والطمأنينة ..

مزاجيتكَ حين تستيقظ من النوم

نسيتُ ابتسامتكَ

نعم إنها الابتسامة التي تخرج من صميمِ

قلبكَ حين أغار تاركةً غبار الفرح بعدها ...

نعم لقد نسيتُها ...

نسيتُ لون لحيتكَ

أهدابكَ السوداء الطوال

شفاهكَ المرسومة وبلون الكرز لقد نسيتهن

عيناكَ اللتا بلون البُن نسيتهن

عروق يديكَ البارزة التي تبعث الرجولة

والشموخ لقد نسيهتن ...

أحبكَ بثبات

بإرادة طفل صغير تمكن من المشي خطوتهُ

الأولىٰ ...

نسيت غيرتكَ الزّايدة ..

والتي بلمح البصر تصبحُ المحقق كونان إذا رأيت

شاباً بجواري

نسيتُ الاحتواء الذي أحصلُ عليهِ حين تقوم

بمسك أحد أصابعي لحظة عبورنا الشارع

ونسيت صوت دقات قلبكَ في الثانية والدقيقة

التي تراني بها بعد فترة غياب وعند وصولكَ

أمامي تستنفرُ المفردات في عقلك ويجول

الصمت

لقد صدق نزار قباني حين قال:

شكراً لصمتكَ لقد قالت عيناكَ الكثير ..

نعم .. نعم أنا نسيتُ كلَّ هذا

ونسيت أيضاً حُبكَ لِرائحة الخبز لحظة

خروجها من الفرن

ثم أنني نسيتُ العقد الذي يجاوررقبتكَ

وشالُ الصّوف الأزرق والأسود أنا نسيتهُ

المعطف الأخضر نسيتهُ

وقميصكَ الأسود

وبنطالكَ الأزرق لقد نسيتهُ

حذاءكَ الكحلي نسيتهُ

ونسيتُ ساعتكَ المعدنية

والعلاقة التي كتب فيها "رومي"

وبداخلها صورة اللانهاية

نعم ضمةُ يدي داخل كفكَ حقيقةَ لانهاية ...

والأهم من كلّ هذا أنني

نسيتُ كياني معكَ

نسيتُ قلبي معكَ ...

نسيتُ روحي معكَ ...

نسيتُ عقلي معكَ ...

أنا نسيتُ نفسيّ فيكَ

أحبكَ وأكرمُ نقاءَ العشق لكَ

يُقال: ألف عيناً لأجل عيناً تكرمُ

لكنهم لَم يروا عينيكَ

وَضربوا هَذا العدد الوضيع ...

لأجل عينكَ:

ألف شخصٍ

وَمليون عين

ومليار رمش يكرمُ..

في علم الفيزياءِ

أثبت العالم الشّهير "نيوتن"

أن لكل فعل ردة فعل ...

أقول في علم العشق

لِكل حبّ ردة حبّ..

إن نتائج الانغلاق فيكَ فاقت الحدود العُليا

لِدرجات الوله

مسكينٌ أنتَ تظنُ إذا نظرت لي بتلكَ النظرة

الاحتوائية

سأبترك سأربكت سكارتب سكأرتبت

تباً سأرتبك ...





العيون الناعسات



الشاعر الدمشقي:
هيثم أحمد المخللاتي

قلب يرفرف والحمام شهودُ
فوق السحاب وللغرام رعودُ

تلك العيون الفاتنات سحرنني
فلها ضياء في المساء يسودُ

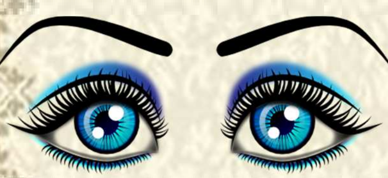
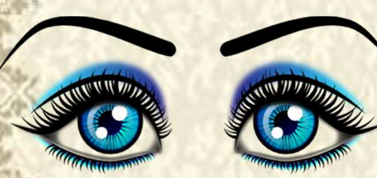
أنا قد أتيتك عاشقا لا تسألي
فالعشقُ معنًى في الوجودِ فريدُ

للعشق سحرٌ في الحياة ونغمةٌ
من غير عزفٍ للكمان ودودُ

ما عدت أعشق غيرَ وجه حبيبتي
وأنا سِواهُ معذّبٌ و فقيدُ

لم يعهد التفكير في أوصافه
ما غير حبكِ للحبيبِ وريدُ

سيظلُّ من فرح يبرر بعده
وحواره عند المساء يجيدُ

سيّدةُ الضّبابِ..

الشاعر: سامح أبوهنّود

لكِ قد حزَمتُ مؤونتي ومتاعي
ورفعتُ في وجه الحنين شراعي
وقطعتُ عهداً أن تكوني وُجهتي
ليضم دفؤكِ رجفةَ الأوجاعِ
إنّي سعيتُ بلهفتي وتحرّقي
والنارُ تسعرُ في فؤاد السّاعي
ردّي إليّ حقيقةً ضيّعتها
يكفي فإني قد ملَلْت ضياعي
هذي المدائنُ إنْ زَعَمتُ بهيةً
هو محضُ زيفٍ وادّعاءُ الدّاعي
أنت البهيّةُ لا سواكِ بهيةً
لحناً يُجمّلُ نغمةَ الإيقاعِ
مُدّي بكفّكِ واقطفي غيماً دنا
ولتملأي مما لديكِ صواعي
سِرّي بأني فيكِ صرت مولّهاً
ما كل سرٍّ في الحشا بمذاعِ
إنْ هبّتِ الريحُ الجنوبُ بها الصّبا
قفزَ الفؤادُ مداعباً أضلاعي
أنّى رَحلتِ أراكِ في عينِ الهَوى
وَشماً يزيّنُ جبهتي وذِراعي

يا جريحُ

الشاعر: خالد عبد الرحمن

وقد يؤذيك ليلك يا جريحُ
ويكسو الدمعُ عينك يستبيحُ

ستنسى الهم مهما طال فاصبر
غداً يخبو اللهيبُ وتستريحُ

فربُ العرش رحمنٌ لطيفٌ
فكم في صحةٍ قام الطريحُ

فإن أشقتك أحمال الليالي
فكن مستبشراً فلها ضريحُ



مري ببالي طيفاً..

الشاعر: سليمان خالد العلي

مري ببالي طيفاً واتركي أثرا
من قال إنك حلما مات واندثرا
مري وزوري فؤاداً بات يسكنه
جيش من الهم في أنحائه انتشرا
قد كان لي في هواك ألف أغنية
فيهن من الشوق مثل النار مستعرا
لكي بنيت بجوف الصدر قاعدة
لكن صدك للأحلام قد أسرا
أنا قد عزمت على الغياب فرد لي
شيئاً بدا في خفايا الروح منكسرا
أنا قد عزمت وليس فيّ عزيمة
وأنا الذي كنت بالآمال مشتهرا
ما عدت أرتاح في نومي وفي سهري
وكيف يرتاح قلب بالهوى سُحِرَا
ما عاد عندي ليل أستريح به
والليل مثلي بالأحزان مستترا
قد قُدَّ مني قميص الحب من دُبرٍ
وشاهدي مات مما حلّ بي وجرى

رصاصة



بقلم: صالح علي الجبري -اليمن

ماذا جنيت من المعارك يا غلام
أفنيت عمرك أيها الولد الهمام

أترى رصاص الغدر يقتل مرتين؟
أعلمت أن الضرب في الموتى حرام؟

أعرفت أن الحرب تؤذي كل جار؟
أعلمت أن الحرب صانعة الحطام؟

ارمِ رصاصات المعارك في الفناء
فهي التي تنبت في الناس الخصام

ألقيت أسلحتي الثقيلة في الخراب
وزرعت فوق ترابها ورد الخزام

ودفنت في التاريخ كل رصاصة
حمقاء تقتل كل عشاق السلام

وحملت زيتوناً و طيري في يدي
وأطير من حول البلابل والحمام

أدركت أن الحرب نارٌ لا رماد
وعرفت أن الحرب في القلوب انتقام

غيابٌ ثم بعدٌ ثم هجرٌ

الشاعر: الغوث محمد

وأقسى مايمرّ على الحبيبِ
ويشعلهُ بشوقٍ كاللهيبِ

غيابٌ ثم بعدٌ ثم هجرٌ
ثلاثتُها تؤدّي للطبيبِ

فياليت الوصالَ لكل حبٍّ
جزاءٌ بعد ذيّاكَ النّحيبِ

سأشكو بُعدهمْ حتى أراهمْ
فهمْ طِبّي وهمْ أحلى نصيبي



حلمٌ مغموسٌ بالأمل

الكاتبة: فيحاء عسكر

ها نحنُ ذا يا حبيبي.. تحت شجرة السّنديان، بعدَ أن تآكلت قلوبنا من فرطِ الشوق، واستنزفت المسافات أرواحنا، هُنا يدًا بيدّ بعد أن كان اللقاء بعيدًا جدًا، أصبحتَ أنتَ الغدَ القريب لناظريّ واقتربت، امسح بيدكَ الحنون على وجنتيّ وأبدِل خوفي طمأنينة، دع المقلتين يتعافيان بالنظر وخيوطَ الحبّ تنسجُ مع كلماتنا المزوجة بالضّبابةِ اللّاذعة، هُنا.. بات ينسكِبُ الحنينُ من أنفاسنا، وتلكَ الدّموع التي طالما ذرفناها تلهُفًا غدت اليومَ عبرات فرحٍ باللّقاء المُنتظر، لنكُن سرمديّين بعدَ هذه اللُحظة، لتمتزج أجزاؤنا المشتتةُ ببعضها بلاصقِ الغرام الذي كان مستحيلًا، تطيرُ حولنا فراشات العشق رغم البُعد، ويحتضننا جذعُ السنديانة وتراقص مشاعرنا أغصانُها الحنونة، حتى الأرض تشربُ دموعنا وترسل نفحاتِ الأزل لتقدّس هذا الحبّ.

=أينَ أنتِ، تعالي إلي، لازلتُ أناديكِ؟!

_أعذريني يا أمّي، لقد غفوتُ قليلًا!

#الفيحاء

لازلتُ أحاولُ

الكاتبة: نور الهدى قاسم

لقد بكيتُ مرارًا لأشياء دعوت الله تكرارًا بأن أتجاوزها. دعوت بأن تمرَ دون أن تبترَ جزءً مني.

لطالما كانتْ تمتلكني رغبة التخلي دون مبالاة. التخلي عن اختياراتي...

أفكاري...

انتصاراتي..

عن قلبي وعقلي.

واليوم تأتي وتسألُني ماذا فعلَ البُكاء بعينيكِ؟

وماذا عن اكتئاب تراكمَ فوق قلبي الذي لم يأنْ أوانهُ ليواجهَ هذه الحياة؟

أخذتُ أقطعُ هذا الاكتئاب في علاقاتي.. أوراقي وأقلامي..

جدران غرفتي...

حتى أكل عقلي وقلبي..

وحدي كُنتُ أحاربه..

لذلك لا تسأل.

استهلكتُ وقتًا طويلًا لأقفَ مرةً أخرى وأشعرَ بما حولي.

لا أستطيعُ إخباركَ عدد المرات التي سقطتُ فيها ظنًا أنني لم أعدْ أستطيعُ الوقوفَ على أقدامي مرةً أخرى.

استهلكتُ طاقتي كُلها أحاولُ، وكلما وصلت للحافة...

أتراجعُ...

وأحاولُ مرةً أخرى.

الحياةُ بالنسبة لي عبارة عن مُحاولات، لستُ بخير أثناءَ كتابتي لهذه الخربشات، ولكنني أشعرُ بأنني أفضلُ حالًا من السابق.

تعالَي نعصرُ الأحلامَ خَمْرًا

الشاعرة: فيفيان

تعالَي نعصرُ الأحلامَ خَمْرًا
ونختصرُ الدجى شعرا ونثرا

تعالي نخبرُ القُبلَ اللّواتي
أضـأنـاهـُنّ للأشـواقِ نذرا

تعالي نمنحُ الطرقاتِ روحا
لِتنبِتَ باسمِ هذا الحب زهرا

ويصبح خطونا جُمَلًا ونتلو
جُنونَ غرامِنا سطرا فَسَطْرًا

تعالي مَرَّةً عودي لصدري
لنلقى بعد هذا العسر يُسرا



فلسفة روح

الكاتبة: هاجر كحل

وللأسف بُني الْحَاجِز الْفَاصِل وَسِرْت أُلْعوبَة الْقَدْر، انفصَلت الْأَرْوَاح لتتدعي بِأَنَّهَا قَدْ استعادت مَا يُدَّعَى كِيان، مُنْذ مَتى هُمْ غَيْرُ مُدْرَكِيْن أنَّهُمْ فِي هَذِهِ الفجوة؟

فَبَعْدَ أنْ كَانَتْ الْأَرْوَاح قَد الْتَقت بتوأمها لِتَحَدث ذَاكَ اللَّحْن، أضْحَت تحْدُث إيقاعاً ضارِباً مِنْ الْجُنُون الْقَاتِل، أضحو مستغربين مِن الْمَطَاف الَّذِي هُمْ فِيه.

الْمَسَافَة بَيْنَهُم زَادَت لَقَدْ كَانَتْ كُلُّ خُطْوَةٍ هِي بِمَثَابَة انزلاق نحْو الْجُرُف، وَهَا قَدْ وَصَلُوا إِلَى الْيَوْمِ الشَّاهِدِ عَلَى سَخَافَة الْقَدْر وَقُوَّته، لَقَد وَصَلُوا إِلَى الْجُرُفِ لَم يَبْقَى إلَّا خطوه لينحدروا نحْو الْمَوْت.

تعقيدات صُلْبِهَا كَانَ مَا يُدَّعَى الْقَدْر، أتراه قَدْ جَفَّ قَلَمِه وَضَلّ مَسِير الْأَحْدَاث فَكَيْف قَد أَصْبَحُوا غُرَبَاء؟

قَدْ بَدَا الْأَعْدَاد لِلْعِدَّة لتشيع الْعَلَاقَة الَّتِي تدْعَى صَدَاقَة إلَى الْقَبْرِ معلنة النهاية "للجنازة".

لَقَد كُسِرَت وَتناثَرَت الثِّقَة لِتكُون هِيَ أَوَّلُ ضَحِيَّة لِذَاك الْفُتُور والبرود وَالسُّكُون الطَّاغِي عَلَى الْقُلُوب، لَقَد خَانت الْحُرُوف الْكَلِمَات المعبرة عَنْ ذَاكَ التَّعْبِير، فَلِمَاذَا تغيرُوا؟

أَلَمْ تَكُنْ تِلْكَ البسمة عَلَى كُلِّ وَجْهٍ مِنْهُم منبعاً للجمال؟

أَلَم يَكُونُوا مَصْدَرُدَوَاء لشفاء مَنَابِت الْأَوْجَاع، وَأَيْنَ هُوَ مُخَدِّرٌ كُلُّ هَذِهِ الصَّدَمَات الَّتِي قَدْ هَيَّئَتِهَا الْحَيَاة؟

أمَات؟ لِمَاذَا تغيرُوا؟

نعَمْ صَحِيحٌ تِلْكَ كَانَتْ فَقَطْ مُتْعَة الْبِدَايَات تعاطوها وادمنوا سعادتها، لَقَد تَرَسَّخَت الْبِدَايَات آيَة الْوُجُود الْأَسْمَى الَّتِي تشعلهم سَعَادَة، فنهجوا حَيَاتِهِم فَكَانت الْبِدَايَات نفْسَهَا هِيَ قَاطِعَة الطُّرُقِ فِي مَسِيرِه الدُّرُوب، كَانَتْ هِيَ فَقَطْ مُتْعَة الْبِدَايَة،

أعْلَنَت النِّهَايَة للبداية الْجَدِيدَة، لَقَد أعلنْت الْبِدَايَة النِّهَايَة.

لقد رحل

الكاتبة: رغد الطه

لقد رحل .. لكنني ما زلتُ أتعافى منه ..

اعتدت محو الأشخاص الراحلين مع ذكرياتهم وآثارهم

أما هو فقد كان أثره مؤذياً حقاً ..

كلّ ذلك الوقت وكلّ تلك الأكاذيب فقط ليبقيني في خانة "الاحتياط"

فكرةٌ جارحة جداً أنكِ لستِ أساساً !

لذا بدأت أحارب نفسي وأواجهها

تعلمت الوحدة وكيفية قتل نفسي بها

تعلمت التهرب من الأمهات اللواتي يبحثن عن عرائس لأبنائهن بحججٍ واهية فأقول:

"أريد إكمال دراستي، ما زلت صغيرة، لن أكون أماً جيدة، لا أريد إنجاب الأطفال، لست جيدةً بالطبخ ولا أريد تعلمه أبداً"..

تخيفني فكرة الحبّ أو الزواج

أخاف أن يكون شخصاً لا يستطيع فهم الهشاشة خلف تمردي

أخاف أن أكبت مشاعري وأفكاري بعد أن تعلمت نطقها وكتابتها وتلحينها

أريد أن أشعر عندما أغنيها أنني لا أعلن حرباً !

أريد أن تفهم أنني أغني، أنني لا أمسك بندقية..

أريد حقاً أن يعلم أنّ قبراً مثل قلبي لن تحيه كلمة "أحبُّكِ"

هنا في سوريا بلدي المتعب نزرع على القبور شجر زيتون ووروداً، أخاف أن لا يتقبل فكرة القبور، أنا لست جاهزة للرفض..

أن يصرخ في وجهي وينعتني بالجنون ويخبر عشيرتي عن خططي الانتحارية التي لم تكن موجودةً أصلاً !!

أن يفهمني بشكلٍ خاطئ بينما أنا فقط أحتاج لعناقٍ صغير..

أحببتُ فكرة أن أكون قبراً لا يهتم بالزيتون والورد كثيراً، راضٍ بصبارة صغيرة

لا تخجل من أشواكها وتعرف تماماً كيف تقاوم، دون الحاجة لأن يسقيها أحد، لا بأس بعيوبها على الأقل ستكون جذورها ثابتة..



طوفان الذاكرة

الكاتب: طارق رحمون

حلت قيامة الجو الأنحاء، متخطيةً زحمة الأبنية بانسيابيةٍ تامة، مقتحمةً تلك الخيام الطرية، مغتصبةً سكون الليل لتسلبه راحته.

كنت بين قوافل الساهرين الذين أعيى آذانهم صراخ خيامهم، بعد أن سمعوا أغنية المطرب الخليجي " لقيت الطبطبة " بالواقع الحقيقي لا الافتراضي.

لا صوت الهواء يرحم، ولا المسكن يعزل صوته، وبين من يدعو ويصلي، ومن خطر في باله أن يدخن سيجارةً دليلاً على توتره، كنت من بين تلك الجموع الساهرة، أقف تارةً وأقعد تارةً أخرى، وإذا تعبت من ذلك استلقيت، هكذا كنت أعيدها معاكسةً كل مرة.

أمسكت هاتفي لأتفقد هل من جديد على مواقع التواصل، إلا أن الشبكة كانت معطلة ولا يوجد لها أي إشارة، فتحت مذكرتي المزركشة لأكتب فيها ما يجول في بالي وما يخطر، ولكن التفكير حينها قد مات، إلا من توقع المصير القادم الذي سيحدث...

بدأت أُمزق أوراقها الصغيرة، لأصنع من كل ورقة كُتب عليها شيءٌ من كلامٍ، صاروخاً ورقياً أقرأ عليه في كل مرة أصنع منه قطعةٍ جديدة إحدى الكلمتين: "نطير" أو "لا نطير"، قبل أن يحلق في أنحاء خيمتنا، ليوصل تلك الرسالة إلى السقف ثم يهبط بطريقةٍ عاموديةٍ إلى قاع المدفأة علها تبقى متشبثة هي الأخرى بنارها قبل مكانها...

ساعة الحائط ما زلت عقاربها ترقص رقصة التيك تك، حتى انضمت لها قطرات المطر التي بدأت تعزف لحناً خفيفاً..!

لا.. كان خفيفاً ثم أصبح مخي مخيفاً...

كان فعل ماضٍ ناقص، خفيفاً... خفيفاً.... مخيفاً يا عقلي..!

مخيفاً..! خبر كان منصوب وعلامة نصبه دخول الماء من تحت الباب، واقتراب وصوله من قدمي...، لتقطع هلوساتي صرخات أمي التي كانت تقول:

أيقظ إخوتك حالاً، ثم ذهبت لتحضر وعاء الماء لتبدأ عملية إخراجه من غير جدوى.

كل ما أذكره وقتها أننا حاولنا قدر المستطاع رفع جميع الأغراض لمكان لا يصله الماء، ثم خرجنا إلى خيمةِ عمي المجاورة، والتي كانت في معزلٍ عن طوفان المياه، احح....!

تذكرت شعوري عندما وضعت قدمي في الماء البارد وأنا احمل أختي الصغيرة، ليتجسد أمامي الفارس الهمام طارق بن زياد، عندما صرخ بالجنود في تلك الخُطبة قائلاً:

"الماء من ورائكم والعدو من أمامكم..."..

فقلت له مقاطعاً خطبته: يا سيدي.. الماء من فوقنا ومن تحتنا...!

لتدفعني أمي من خلفي قائلة:

هيا أسرع لا تقف...

فأنا لم أقف هذه المرة، فقد مر على هذه الحادثة أكثر من ثلاث سنوات، ولكنني في هذا اليوم الماطر، تذكرت، فكتبت، ثم نمت.

تم



حقيقة أم خيال؟

الكاتبة: زهراء حماد

يسألني ذلك العاشق إن كنت أعشقه أو كنت أهواه، إن كنت أحبه أو (مغرمةً) به، والغريب أني لا أعرف الإجابة عن أسئلته؛ لأني لا أدري من يكون؟ ولكن أعلم أنه يحبني وأنا ليس لدي أية أجوبة على أسئلته تلك؛ لأني لا أعرفه، ولكنه زارني في حلمي وقال لي: أحبك وتبسَّم، فقلت له مندهشة: عفواً!

ورحلتُ، فأمسكني بيدي وقال لي: لا، لا ترحلي، توقفي قليلاً، (انظري) في (عينيّ وسترين) حبي لكِ، أصبحت في حَيرة ولا أعلم ماذا أفعل؟ هل أبقى وأحدق في عينيه أم أرحل ولا أهتم لأمره وكلامه! لم أعد أشعر بدقات قلبي عندما حدقت في عينيه، عجزت عن الكلام وحتى عن قول السلام، فتركته ورحلت إلى الحديقة، وجلست على المقعد بمفردي، لا أدري ماذا أفعل، هل أبكي من شدة الفرح أم أحزن؟

بعد (ثوانٍ) قليلة تبعني إلى الحديقة ووضع يديه على (عينيّ) وعندما كنت أريد أن أفتح (عينيّ) وأزيل يديه، (استيقظت) فجأةً من الحلم دون أن أعلم ما (الذي) سيجري، ولكن كان حلماً جميلاً، أجل! وأرجو أن يتكرر ويصبح حقيقة.

شغف

الكاتب: علاء الملوحي

إنها كما لم أكن أتوقع
غدوت صائماً عُمري كُلَّهُ ، أتشوق
لرؤياك يا قمر العيد
لم أراكِ مِن قَبلُ أبداً
لا أدري كيف شكلك وكيف عينيكِ تكون
صوّرتكِ بمخيلتي كأقمار السماء
كنجومِ الليل الدافئات ، كريا حين
البساتين المتغندرات
كعطر الورد الجوري والياسمينات
فتارةً أظنكِ محوراً لتلك النجوم ، وأخرى
كويكباً بهيّ المنظر
لكن مخيلتي أخفقت هذهِ المرّة ، لم تكن
كذلك
والحمدالله على إخفاقي هذا
فلم أيأس من تخيلاتي قط
ناجيتُ ربي بالسحر كي أراه
دعوت له بالظهور
في غسق الليلِ ،في الصيام وفي القيام
كي أراه ،ولو لمرةٍ وحيدة وأخيرة
ثم ماذا؟!
بعد هذا الصبر اليعقوبي
أوهل سأنال أمانيِّ اليوسفية؟
لا أدري حقاً
فظلِلتُ بحالة التأمّلِ برهةً من الزمن
أُجافي الناس
سيئَ الألفاظ وشديد العصبية
فقدت جزءاً كبيراً مني خلال هذه السنة
أقاتل البعوض المنتشر في الغرفةِ
أطارد أتفهَ الأسبابِ بدون أيِّ أسبابٍ تذكر
أيُّ حالةٍ قد أصبحت عليها أنا ؟!
حقاً يرثى عليّ
فاستطعتُ التواصلَ مع القمرِ أخيراً
أسمعُ صَوته كُل مساءٍ وصباح
لم أتخيل أنّهُ بهذا البياض
كشيخٍ شاب شعرهُ كُلهُ وأصبح ثلجةً بيضاء
لكنّي حقاً ظلمتكِ يا قمري بهذا التشبيه
حين رأيتكِ أكبرتكِ
وقلتُ : حاشَ للّه ما أنتِ من بني البشر
بل نحن مجبولين من الحجر
ووجدك يا عسلٌ مصوّرة بأبهى الصور
شفتاكِ نهرُ الكوثر طعمهُ
وعيناك من نجم السَحر
شهدُكِ عسليُّ الصُنع
ولن يأخذه إلّا من ضاجعَ الموت
ودندنَ على أوتار الخطر
فحين رايتك شهقَت جوارحي
وخشيت على نفسي من الغرق
أصابتني دهشة اللقاء الأول
النظرة الاولى ،والقبلةُ الأولى
وقد ابتليت بعدها بالأرق
كلامي من نسج القلب أكتبه
ليس بحبر القلم على الورق

في ليلةٍ سوداوية

الكاتبة: وئام السليمان

الظلامُ يُداعِبُ أطيافَ غُرفتي ، وكأنَّ السوادَ الكارِه قدّ قررَ أن يطغى عليَّ أيضاً. عِند منتصفِ الليل الساعة الواحدة والنصف ، تحدِثُ أفكاري ضجة ، ويعمُّ الزُحام في طرقاتِ قلبي ، وكأنَّ شوارعَهُ لا يوجد بها إشارات للتوقف. أحقاً الصِراع لِلبقاء هو الأقوى ؟ أم أنها مقولة رجلٌ اِشتعل رأسهُ شيباً في أواخرِ الستين ، مُحّكم على قبابِ أيامهِ بالسّهدِ ؟ وماذا عني أيها القاضي ؟!
ألا تريد تنفيذ حِكم الإعدام بحقي ؟!!
أرجوك لا تقل لي مؤبد ، فقد عشتُ حياتي سجينة لأفكاري ، وذاكرتي الحَمقاء ، حتى حُكِمَ عليَّ مؤبد في سجنٍ لا يوجد بهِ سوى البؤس. أعلم أنّي تجاوزتُ صمتي الأوجز ،ولكنني قد أُصِبتُ بمرضٍ قد قيدَ أفكاري.
نعم ،إنني متهمة بقتلِ نفسٍ ،وتعذيب روحٍ بريئة.
لا تنظر إليّ أيُّها القاضي ، فإنني كَبلتُ أشواقَ الفؤاد ، وسَجنتُ أقوالَ الحق بِحُنجُرتي ، وخطفتُ البؤسَ من قاعِ الجحيم.. ونُفِذَ حكم الإعدام بحق حروفي ،واجمعوا على إدانة المشتبه بِهم أيضاً ، من أوراقٍ ،وأقلام..
ورفعت الجلسة.

صديقي العزيز سينمار

الكاتبة: نور محمود المحمود

صديقي العزيز سينمار

إلى هنا وحسب ..

اكتفيت من هذا الوقت ، لم أعد أحتمل الجلوس على الطريقِ لإنتظارك قد أرسلتَ لي الآلاف من الرسائل التي تخبرني بها أنكَ ستعود في أقرب وقت وأني مُلزمة على الإنتظار بالمكان الذي يجمعنا إلى حين أن تأتِ ..

قد دمرني هذا الشوق الذي مزق داخلي ، بكلِّ ليلةٍ أُجهز حقائب الدّموع والذكريّات التي جمعتني بك .

أسترجع ذاكرتي إلى أن ..

لنقل حيثما أخبرتني أنكَ تحبّني جدًا ، عندما جلسنا تحت شجرة السنديان وكانت الزهور حولنا تدور فرحاً بنا ..

أتذكرُ عندما قلتَ لي:

جميلتي ريتا كم اشتقتُ لكِ فأنا منذُ أُسبوعين وثلاث ساعات وثلاثة دقائق وخمسة ثواني لم أراكِ وأُعانقَكِ وأتحدثُ إليكِ للدرجة التي كُنتُ أحسب بها الوقت بالثواني ..

عزيزي سينمار:

سأقول لك: أني أفتقد لحديثك السلس وأشتاق للحظات التي كُنا نتعارك بها وتأتي بعدها وتحضر لي كوباً من القهوة وقطعة حلوى ، وتعلم أني سأعفو عنك بعد هذا ..

أمّا الآن لن أقبل بهذا ..

فأنا لم أعد صغيرة وأنتَ لم تعد تتهم بشأني قد غيرتك الغربة عليّ كما وأنها قد سرقت منكَ العاطفة والحبّ لم تتشرد أنت بل تشرد قلبك من ثُمَّ روحي ؟

صديقي سينمار ..

ستكون هذه آخر رسالة ستصُلكَ مني ، فأنا لن أحزن مرّة آخرى وأبكي على أعتاب منزلي لعدم رؤيتك أمامي بعد الآن .

كما أني لن أتذكر المكان المُفضل لنا ولن أذهب إليه .

أيضاً رسائلي ستنقطع نهائياً عنك .

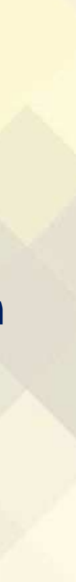
الآن ستقول هذه ريتا التي أعرفها .. ؟

ريتا جميلتي التي لم تكن تسعى وراء أحد يتجاهل كلامها وتصدق الكلمات التي تكتب ، لرُبما أنا سأتغيرُ أيضاً ولن أعود ريتا التي تحبّها ..

فهل ستصل الرّسالة لك وتلحق ريتا جميلتك قبل أن تتغير وتأتي إليها وتحتضِنها بقوةٍ ..

أم أنكَ ستقرأ الرّسالة التي كُنت تنتظرها لرُبما منذُ وقتٍ بعيد

إلى لقاء صديقي سينمار العزيز ، الذي لم تعد أنت ؟



زادَ همّي واكتِئابي

بقلم: فاتن دراوشة

في غِيابي

طال ظفرُ الوجدِ

في كفِّ انتحابي

لم تُقلّمه الأماني

لم يُشذّبه التّصابي

طالَ حتّى شقّ جرحا

غارَ في لحم اغترابي

باتَ ذاكَ الجرح دربا

سرتَ فوقَ الدّربِ دَربًا

زادَ منك الجرح نزفا

زادَ هَمّي

واكتِئابي

سيد قلبي الأبدي ♥

الكاتبة: ريم خالد

سيد قلبي الأبدي ♥
إنكَ الوحيد العَالق مابِين عيناي وأفكاري ما بين قلبي ونبضي انت خاصيتي المفضلة والطمأنينة لقلبي اليوم وغداً وللأبد ...
لا أخفي عليك سراً فأنا في كل أوقاتي منشغلة بالتفكير بك ولا أستطيع النوم قبل أن أتأمل تفاصيل وجهك الفاتنة
أتعلم ؟! حتى بالصّوَر وجهك دافِيء ويشع حنية وطمأنينة ♥
وفي كل مرة أراك بها أهيم وأغرق من جديد بذلك الوجه الذي يشبه النهايات السعيدة بعد عدة خيبات
حسناً حسناً "بِلا مُبررات أو إضافات
أحبُ وجهك الجميل
أحِبُه جداً"
يا صاحب الحُسن والرجولة وقلبي

أحبُ وجهك الجميل

إنني أنويك دائماً ولا أجد السعادة والحب والأمان مع غيرك لذلك أنت متواجد في دعواتي وصلواتي بين اللهم وأمين...
أتدري عندما نلتقي سأجعل من حضنك منزلاً لي سيكون حضنك مكاني وأماني وضياعي فأنت سند قلبي وسر كل هذه الابتسامات العالقة على أطراف وجهي فليشهد قلبي أنك ساكنه وليشهد الله والدنيا وكل مافيها بأني أحبك لا بل غارقة بك حد الهلاك..
فوالله حياتي كلها لو أُعيدها من جديد لن يبهرني رجل غيرك ♥



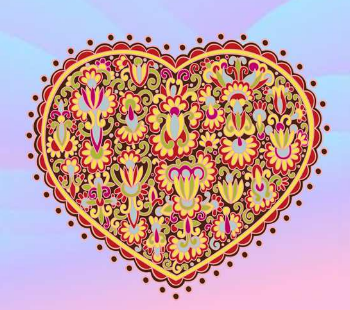
من أنت؟♥

الكاتبة: نايله رجا فيصل

كيف لعيناي أن تعشق سواك وهي تراك في وجوه كل العابرين ؟!
كيف لعقلي أن يفكر بغيرك وأنت أسرتني بكلامك المعسول الفتان؟!
بل كيف لقلبي أن ينساك وأنت عندما أعلنت الحرب عليه لاحتلاله سلمك نفسه دون مقاومة او جهاد !!
او كيف لروحي أن تهوى غيرك وقد سلبتني إياها بعد أول ضحكة أصدرتها في ذلك الزمان !!
فمن انت وما انت يا هذا ؟؟
أعيناك شعاع ساطع أضاء مدينة قلبي تلك المدينة التي هجرت منذ ألف عام وعام؟!
أم بذرة سقطت في أرض روحي فجعلتها تزهر من جديد وأعادتها للحياة؟ !!
لا لا أنت لا تلك ولا ذاك



لكن...
أمن المعقول أنك ذاك الملاك الرحيم الذي لطالما سمعت عنه في حكايات جدي أينما حل يضيء المكان ويبدأ الصخب والغناء وتشتعل أهازيج الحب والحياة مهللة بقدومه..
أم أن صوتك معزوفة هاربة من ألحان فنان تأسر كل من سمعها بحبها ليغدو عاشق ولهان ؟؟!!
فمن أنت يا هذا؟
وما الذي فعلته بي بحق السماء؟!



اللقاءُ الأول

الكاتبة: رغد موسى

صوتكَ المزوجُ مع تموجاتِ البحرِ، عزفَ لحنَ الهوى بعدَ أن كانَ أغنيةٌ منسيّة.

وجهكَ القمريّ، أضاءَ شمعتي المنطفأةِ مذ سنين.

أنا هُنا، أقفُ على بابِ حروفي أصنعُ الكلمات التي تليقُ بمقامِ حُبنا، أنتظرُ طيفُكَ على باب المقهى الذي تواعدنا فيهِ، أتأملُ عيناكَ ويرتجفُ قلبي، أُخبركَ كم الأسودُ يليقُ بك، أنظرُ إلى نجمةٍ سقطت من السماءِ وسكنت وسطَ خديكَ، أحبُكَ بالأمسِ واليومِ وغداً، أحتفظُ برسمةِ ضحكتكَ في مخيلتي، نأخذُ الكثيرَ من الصورِ لنملي حائطَ بيتنا المستقبليّ بعبقِ الذكرى، أدوّنُ كلماتكَ بحبرِ قلمي، رسائلُكَ تدخلني شغفَ الحب.

من يومِ بدايةِ حبكَ، رسمَت فراشةٌ بيضاء الفرحَ على وجهي، وقررتَ أن تأخذهُ لها منزلاً.

يكبُرُ حبكَ بداخلي، أظنّ أنّهُ يصلُ الغيومَ يوماً.

بابَ الغار

الشاعرة: جمانة الطراونة

أستحلفُ الغيماتِ حينَ تسوقُها
ريحُ الشمالِ بطيبةِ الأمطارِ

أنْ لا تمرَّ على ديارِ أحبتي
إلّا وتهطلُ فوقَ كلِّ جدارِ

وأقولُ للمستغربينَ براءتي
الواقفينَ على شفا إيثاري

كلُّ الحمَامِ على الفضيلةِ إنّما
وحدي الّتي فرخَتْ بابَ الغارِ



نرسيسوس الحُب

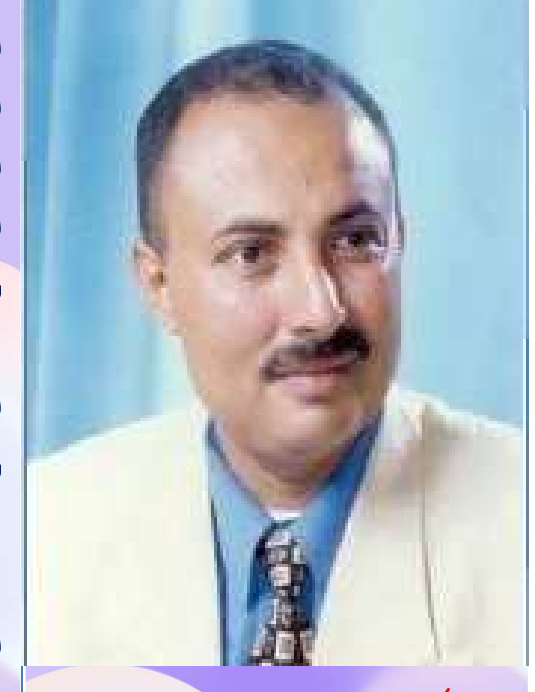
الكاتبة: رؤى حسن إبراهيم

نرسيسوس الحُب
كُنت أنت كما حال سمك البحر
تارة تشعرني بأنك أقرب من أنفاسي بحنان يفيض الفؤاد..
تارة أشعر برياح غيابك فاقت معاني الفقد
لبضعة لحظات كنت سلطانة وقتي..
فقد نجحت للمرة الثالثة بعد طول انتظاري
بكسرِ ما تبقى من رمادي..
أيقنتُ هذه المشاعر لحظة تأخرك الأولى
ليأتي صوتك يشفع لك و تسيطر على قلبي من جديد..
برفضك لنا لثاني مرّة بمبررات لا معنى لها
وعند انهيار قلبي، فزت للمرّة الأخيرة باحتوائي..



ولكن بثالث مرّة كنت فيها أقسى من الجمر
وبكل قلبي أسقطّتك منه وبكل اشتياقي وحُبّي
عدت لغريب الحال، لا تجمعنا سوا لحظات عاطفة
وبضعة أحضان وهدية..
كانت المرّة الأخيرة لقلبي بالخفقان
فقد أقسم علي بألا يرى ما خفي منك
وأن يبكي بكدمات حُبٍ سقط بوادي الهلاك
في كسرة خاطري لم ينكسر قلبي و حسب
بل انكسرت أواخر ندفة الحنان والضّحك
وكل ما تبقى من الأمان..

فن وثقافة الاختلاف



بكيل معمر الشميري

الاختلاف أمرٌ مشروع من عند رب العالمين ، وهناك من يرى ان وجود الخلاف ضرورة في الحياة البشرية فبفضل الاختلاف والأخذ والرد استطاع الانسان أن يحوز على مراتب التفوق والشرف على المخلوقات الأخرى إلا أن هذا العنصر الفعّال اصبح في الفترة الأخيرة مصدراً من مصادر القلق البشري لاسيما إذا انتهى الأمر بالمتجادلين إلى الشتم والعنف دون التفكير في تعلُّم فن الاختلاف والقناعة بأن الطرف الأخر ليس صورة طبق الاصل منه .

المتابع لما يدور في شبكات التواصل الاجتماعي وخاصه الأبرز منها كتويتر والفيس بوك ، لا بُد ان يشعر بنوع من القلق والألم في ظل الانتشار التدريجي لثقافة الشتم والإقصاء وحتى التخوين ونزول البعض ممن كانوا يُعدّون رموزا اجتماعية او إعلامية او دينية إلى مستوى يمكن وصفه بأنه غيرُ أخلاقي في الحوار مع المختلف الآخر.

لقد ظهرت في تويتر والفيسبوك عبارات عجيبة وتوصيفات مثيرة للتعجب فهذا يصف مخالفَهُ بأنه «تنكة» والآخر يصفه بأنه «عميل « والثالث «ذنب « والرابع .... والبعض يمر على حديقة الحيوانات ليختار منها اوصافا لوصفِ كلٍّ مع من يخالفه او يتوقّع أنه يخالفه . وكم هو مُقلقٌ ان تضيق مساحة التسامح والصبر والعفوو مراعاة حقوق الطرف الأخر في الاختلاف المشروع .

كما هذا الامر المقلق ينطبق على دول الربيع العربي والتى تغيّرت الأنظمة فيها فالمشاهد لبعض اللقاءت التلفازية ووصف المختلف الآخر ، لابُد ان يشعر بنوع من التقزُّز والخوف والقلق من المستقبل ،في ظل نسيان الكثير أن الأساس عند طرح موضوعٍ ما للنقاش هو التعدّد في الآراء والسبب بسيط جدا ،وهو ان العقل البشري بطبعه الذي فطره الله عليه يختلف باختلاف الشخصية والمستوى التعليمي والفكري والنفسي .

متى نعلم ونطبق ان تحليلاتنا وآراءنا واقوالنا مهما كانت صحيحة أو خاطئة فهي مجرد آراء وليس بالضرورة أن يوافق عليها غيرنا ويؤيدها ، فهذا ليس هو المطلوب من الحوار والنقاش ،وإنما المطلوب هو توضيح الجوانب التي قد نغفل عنها وتوسيع الأفق وتوضّح لنا أيضا طُرق تفكير الآخرين .

تقع على التعليم وخاصة الإبتدائي منه مسئولية تعليم الاطفال أبجدية فن الاختلاف والخلاف ،وان عدم قبول وجهة النظر لا يكون الرد عليها بالشتم والرفض واستعداء الآخر وأن تعلم فن وثقافة الاختلاف والخلاف قادرة ،على التغيير وقادرة على تحويل المجتمع إلى تجربة إنسانية حضارية متنوعة ،ومتى يعلم بعض الأخوة المغرين أن الاختلاف قد يوحي بشيءٍ من التكامل والتناغم ،ثم إن الاختلاف لا يدل على القطيعة بل قد يدل على بداية الحور أن ما يحدث في مجتمعنا أمرٌ مقلق ويجب عدم الاستهانة به ولابد من إحياء روح التسامح في المجتمع وتجنّب التباغض وبث روح الأخوة والمودة بين اطياف المجتمع و تأكيد أدب الاختلاف وتجنُّب سلبيات الخلاف ...فهل نحن حريصون على تعلم فن الخلاف

أخيراً ،تذكّر أن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للودِّ قضية ، وإذا لم أكن معك في الرأي فحتماً أني لستُ ضد ..

حب قديم

الكاتبة: راميا صافي صافي

مع أني عاهدت نفسي ألا أترك قلبي بقية عمري يبكي على حب محترق إلا أن حباً جديداً يطرق باب قلبي ولكني أعجز عن السماح له بالدخول.. أريد ولكن.. لأن الرجوع إلى هناك أظهر لي حقائق خفية ،أن هناك من لايزال يسكنني ،إنه حبي القديم الذي لايزال يرفق بي كشبح بغيض يرفض الرحيل الذي لايزال يرقد في أعماقي منذ بداية الحياة.

جرح عتيق خلفه حب يحترق لم يرحل بعد.. أعتقد أني نسيتك ولكن لاينسى الإنسان عمره ،فالجروح العميقة من الصعب أن يطويها النسيان والزمن ليس بقادر عليها ، ولاحتى الحب الجديد يستطيع أن يكون إعصاراً ينسف ما قد كان..

سيبقى الحب القديم حاجزاً بيني وبين الحب الجديد ، وسيبقى الحب الجديد منتظراً على بابي.. آملاًفي دخول قلبي ،ولكن الانتظار يولد الملل ، والملل يقتل الحب ، عندها سيرحل ويتركني مع جرحي العتيق.. دعني فإني أكره الشرك في الهوى فلا يتسع القلب ، طريقي طويل ،ووجودي معك أقرب إلى المستحيل..

حلمي وأملي النسيان.. بالأمس وصلت لهذا المكان ،أعلم أن المكان مخيف كئيب..

هنا عرفتك.. أحببتك.. كرهتك.. نسيتك.. تذكرتك.. كيف تريدني أن أفتح قلبي الجديد؟

أعلم أن بيني وبينك سوراً.. جداراً ودرباً طويلاً.. وأعلم أن انتظارك جنون ستنسى وسأنسى ، فالوقت لشفاء الجروح يقولون كفيل.. اخترقت الحزن فلا تقلق علي ، وتعودت أن أرضى بالقليل والقليل ...

لذا سأكتفي بذكرك وجهك.. وصوتك.. وستجد العزاء في وهم انتظارك

هيا اذهب بعيداً..

أشبعْ لسانك حمداً وشكرا

الشاعر: فاروق النمر

أتحملُ همّاً وتشغلُ فكرا
وَإنَّ مع العسر ياصاحِ يسرا

تصبّرْ فمثلك بالصبّر أولى
وللصّابرين لعمرك بشرى

وكنْ واثقًا بالإله صديقي
عطاءاتُ ربّك واللّه كُبرى

وحافظْ على الذكر في ذاك فوزٌ
وأشبعْ لسانَك حمداً وشكرا



على عتبات قلبي لاح بدر

الشاعرة: هدهدة حرف

دنا ليلي الموشى بالسرور
ففاح عبيره بندى الزهور
وصار يطيل بالضحكات حتى
تشكل من ملامحه حبوري

على عتبات قلبي لاح بدر
يوشوش نجمة الفرح الصغير
يقول لها قديما كنت قوسا
كقوس غمامة الدوح النضير

فلما أن رأيتك تم نوري
وأتقنت الغواية في المسير
وليست صدفة أن جئت بعدي
ولكني انتظرتك من دهور

رحلات الحياة



الكاتب: محي الدين محمد

لا تسألني من أنا؟

يا عزيزي يا عزيزتي: أنا جَسدٌ يمكن أن يفارقه الروح في اللحظة التي أكتِب فيها القصيدة، أؤمن تماماً بِقيم الوطنية، التي عاش بها أبطالنا نيلسون منديلا ودكتور جون وتيشي جيفارا..

إنني أنتمي للانسانية، قَبِيلة وهوية وعرق ودِين ولون، أنا الذي ولدتُ عارياً، نقياً وفياً، بريئاً في بطون بيوتات، التي يمكن أن يرقص دَكاكِهم مُجرد هُطول قطرات المطر، في مدني ودارفوروكردفان، ربما في ما يو أيضاً..

أنا الذي سوف أموت غداً؛ ربما بعد بضعة أيام، لكنني مُتيقِن، أن كلماتي لن تخذلني في رثائي، مَقبرتي هي حُروفي التي تحملني عالياً فوق السحاب، وتمسح دمعة أمي ويرسمها لوحةً في فراشي..

أنا قافِية في مُعلقَات نثرٍ، قصائدي يُناهِض الغُلو والعنصرية والقبلية في وطني..

أتذكر "أتذكر يوم ما" كتبتُ نصاً فإغتالته اللصوص؟ لا أعلم لماذا كل هذه الفوضى العارمة؟

كلما نقول إننا دنينا أن نبلغ الحلم؛ يأتي الغيوم فيغتصِب ذاك الوميض.. يا ويل!

ألا خُلقنا من أجل إعمار هذه الأرض، هل كلمة الأرض تقبل التقسيم كالتورتة في صحن الحفلة؟ لا أظن ذلك..

لماذا نُدمر ذاتنا بالحاويات التي نصنعُها من مواردنا؟

أتساءل فقط: هل إنجلينا من الحرب؟

هل تتذكرون رماد الحدق؟

كما سردوا لنا روادنا في كتب التاريخ، عن الاقتتال، العبودية، ودفع الجزية بين الأبناء الذين يتشابه ملامحهم في الهوية"..

هل استفدنا من التاريخ؟

نحن الآن تحت مجهر القرن في عدسة التطور، منتظرين قطار التغيِّر؛ ولكننا ما زلنا في مركز الدائرة، نصرخ ونصمت ونتجول ونعود مرة في نفس الصراخ"

أظن أننا استفدنا فقط من التاريخ، عن كيفية تحسين مهارة الحرب وتِكنيك التغازل، والمتعة فوق دمعة الأيتام، وضحكة عاقرة فوق ثروة الهاربين من المظالم، حتي مدارسنا تعلمنا كيف نقهر" كيف نقتل! كيف ننهب؟ كيف نطيع، ولا تعلمنا النقد والتفاؤل والتسامح والإبداع، مناهلنا تكبلنا في سجون المعرفة.. ظهر هذا جلياً، في مدارس دندرو التي تقع في حاضرة ولاية النيل الأزرق.. عندما شاهدتُ أستاذة تقول لتلميذة: (إنتِ عمرك ما عمر قراية إتزوجي ربما يفيدوك أبناؤِك)

تحسَرتُ من ذلك الموقف الذي شاهدته في ذاك الحين، أتمنى أن لا يتكرر مرة أخرى في أي فِجة من هذه الأرض، يراودني التأنيب عن ما فعلته الأستاذة

هل سألت ذاتها أنها يوماً ما ستنجب جيلاً من الأبناء؟

هل سألت ذاتها أن الأبناء التي سوف تنجبهم لا فرق بينهم وبين الذين تقول لهم تزوجوا جهلاً؟ بأحرى تعبير تقول لهم: عيشوا كالرقيق بثوب الجهل، أما أنا.. فلقد علمتني الحياة"

أن قيمة الإنسان تكمن في حريته وكرامته، ويمكن أن يفهم الانسان الحرية عندما يعي معنى الحقوق ولا يمكن ذلك إلا بالتعليم المستقل الذي يمكن أن يحرر الانسان من الظلام.



وسقط جسر لندن..

الكاتب: أسامة البياتي

سقوط جسر لندن كلمات مُشفّرة تشير إلى خطة منذ ستينيات القرن العشرين، قبل أن يتم تنقيحها لاحقا، وتعنى بإدارة تبعات موت الملك أو الملكة البريطانية، في عام 1952، ذكر مذيع راديو "بي بي سي" الذي أبلغ عن وفاة الملك جورج السادس "ببالغ الحزن نعلن الخبر التالي..." تكرر الخبر آنذاك 7 مرات كل 15 دقيقة ثم صمتت إذاعة "بي بي سي" 5 ساعات، ووفقاً لخطة جسر لندن الحالية، سيتم استخدام عبارات مشابهة جدا لتلك الكلمات، ربما سينزعج الكثير من الناس ويتأملون بغرابة وحزن شديد لغياب الملكة إليزابيث الثانية؛ فهي الملكة الوحيدة التي عرفها معظمنا على الإطلاق، والأكثر صعوبة من أي من هذا على شعبها سيكون رحيل الملكة التي تشكل آخر رابط حي لبريطانيا العظمى السابقة وهويتها وانتصارها في الحرب العالمية الثانية، وإن وداع الملكة الأطول عمرا في البلاط الملكي سيكون بمثابة قداس لبريطانيا كقوة عظمى.. وبالعودة إلى 21 أبريل/نيسان 1947 عندما كانت الأميرة إليزابيث في عطلة مع والديها في كيب تاون، كانت الأميرة تجلس في حديقة وألقت خطابها الشهير أمام الكاميرا "أصرح أمامكم جميعا بأن حياتي كلها -سواء كانت طويلة أو قصيرة- سوف تكون مكرسة لخدمتكم وخدمة عائلتنا الإمبراطورية العظيمة التي ننتمي إليها جميعا"، فمن المعتاد أن يجتاح الحزن بريطانيا، وأن تخضع الدولة والشعب لحالة إنكار لأن فصلاً طويلاً من تاريخها انتهى (هي لحظة تاريخية بالفعل). في كل سيناريو معد في حال رحيلها، وفي أي مكان سواء في بريطانيا أو خارجها، ينبغي أن يعود جسد الملكة إلى غرفة العرش في قصر باكنغهام، التي تطل على الركن الشمالي الغربي من فنائها الخارجي أي فناء القصر وسيكون هناك 4 من حراس غرينادير بقبعاتهم السوداء المصنوعة من فرو الدببة وبنادقهم التي تشير إلى الأرض، وسيمضي الموظفون الذين وظفتهم الملكة لأكثر من نصف قرن باتباع الإجراءات التي يعرفونها عن ظهر قلب، وسيحضر الأمير تشارلز العديد من موظفيه عند انضمامه لهم، وسيكون ملكا لبريطانيا من بعدها، وسيقبل إخوته يديه وسيتغير أيضا شكل العملة البريطانية الحالي، وكذلك النشيد الوطني بإزالة عبارة "حمى الله الملكة" وأن تحل محلها عبارة "حمى الله الملك".



لقد انتظر أمير ويلز فترة طويلة أكثر من أي وريث لتولي العرش البريطاني، ومن المقرر أن يلقي الملك الجديد أول خطاب له مساء يوم وفاة الملكة، وفي اليوم التالي سترفع الأعلام وفي الساعة 11 صباحا سيتم إعلان تشارلز ملكا لبريطانيا من قصر "سانت جيمس" الذي كان مقرا لملوك وملكات إنجلترا لأكثر من 300 عام حتى عهد الملكة فيكتوريا، بعدها سيخرج الملك الجديد للقاء شعبه، وسيقوم بجولة في المملكة المتحدة لحضور قداس إحياء والدته، ولقاء قادة الحكومات المفوضة، وستكون هناك صور للملك الجديد في حالة حداد، كما ستكون هناك أيضا حفلات استقبال جادة ومزدحمة -للأطباء والمعلمين وغيرهم من الناس العاديين- التي تهدف إلى بيان الروح المتغيرة الجديدة والمرحبة لعهده، وفي تلك اللحظة الفارقة تتجلى عبارة "مات الملك، عاش الملك".



القمر والشّمس خليلان..!

بقلم: مريانا أبو عاصي

بينما كنتُ أحادث القمر عن الحُبِ الّذي أعطاني إياه وبينما أنا الشّمس الّتي تتكلم الآن.

_أيا قمري الّذي يرتكز بينَ النّجوم لنتراقص قليلًا ولتكنَ الأرض شاهدة..

ضع رأسك على كتفي ولندع الخطوات تأتي بتناغم ، يا قمري!

فلتدع عيني تنظر إليك ،إنّكَ قمري حقاً وأنا شَمسُك.

_القمر: فلتنسدل ستائر الّليل لأهمس لكِ للمرة الأولى:

أنتِ شمسيّ ، النجوم حولي ولكن أنت الّتي بقلبي فأنتِ نورهن وأجملهن ، إنَّ سعة السّماء كلها أشعر بها عندما تضعين يدك بيدي فما بالك بحبي لك..!

هزيمة للقمر عندما تضحكين هل تدرين بذلك؟!

فلندع هذا الكلام ونترك أنفسنا للقدر..

الشّمس والقمر خليلان لا يبتعدان

ويتشاركان في الليل والنهار..

لن يفترقا ولو ليوم واح..

وهذا شيء عظيم..!

فلنكن القمر والشّمس في هذا الكون المليء بالضجيج..!

#Marianna_Abo_ase




ما أغرقَ قلبي إلا حبك..!

الكاتبة: وداد الشوا

كان القلبُ يعبثُ في حدودِ نسيانكَ ، يحاولُ ردمَ شرخي فيكَ ، فلا الجرحُ يُشفى ولا يملكُ النسيانُ لي الدَّواء..

كان الموجُ يحاولُ بشقٍ أن يُغرقَ صفحتكَ في قلبِ النسيان ، فما بالُك غرقتَ في شقوق قلبي ، وما بالُ الموجِ يحاولُ دفنكَ ، فلا يحملُ لي الّا صوتكَ في صداه..

كنتُ أرجوك جثةً في غياهبِ الذّكرى ، فبتَ روحاً ضد الموتِ ضد أن تُنسى ، فماذا أفعلُ بقلبي أحمله إلى دفنهِ أم أُحملُكَ جُرمَ قتله وقتلي..

كنتَ فرضَ غياب ، وكنتُ أؤمنُ بأداءِ ما لا أُطيق ، لكن ما يفعلُ المرءُ وهو دونَ أن يُرضيك دونَ أن يحبكَ كما يَليق ، فكان حقاً عليكَ بُعدي ، وكان نصيبي من الجلدِ بسياطِ الشَّوق ، فلا سامحَ اللّه الغيابَ!

وما أغرقَ قلبي إلا بحبك.



معذّبٌ يا حياتي

الشاعر: إبراهيم جابر مدخلي

معذّبٌ يا حياتي والنعيمُ على
يديك يأتي فكم ذا سوف أنتظِرُ؟

رمشاك قد جرحا قلبي وإن جحدا
ففي حروفي من نزفِ الحشا أثرُ!

.

يد الخطيئة لم تقطف أزاهرنا
وللعفافِ على مرآتنا صورُ

.

نسبحُ الحسنَ أني لاح بارقه
وقد نُسَرُّ وإن لم ينزل المطرُ!



عندما يأتي الخريف



الكاتبة الأردنية: نسرين الزيادنه

بين الصوت والصدى ، في أواخر الليل ، حين تنطفئ الأنوار على البعض وتنطفئ أنوار الحياة على بعضٍ آخر ، أجلسُ قِبالة نافذتي التي ألوذُ إليها كلّما ضجَّ في رأسي مشهدٌ فوضوي لا ينتهي ،وفي هذا الديجور تحديداً؛ رحتُ أرمي بناظريَّ نحو السماء، أُحصي بمقلتيَّ عدد النجوم الذي لا ينتهي ، أقرأ بتمعُّنٍ أحداث وقصص ترويها الشوارع ، الأزقّة ، وجذوع الأشجار، أحداثٌ على مرِّ الفُصول ، تحكي عن الخيبات وصفعات الخذلان ، عن أرصفة الحب ، وخطوات العاشقين والمُفارقين ، تُخبرني عن الأحلام ، عن ساعات الانتظار ، عن دروب الوصال ، عن طرق الشوق والحنين ، عن الزوايا ، عن الشظايا ، عن الخطايا ، عن الآلام.

كنتُ أتوقُ لنهاية هذه الرواية ، بعد أنْ نسجت داخلي نشيجٌ مكلوم يحرقُني ، وأحيَت أحداث كانت قد ماتت ودُفنت في وقتها ، لكن سُرعان ما بُثَّت فيها الحياة واستقرَّت في مُخيّلتي ، وفي هذه الأثناء صوتٌ أجوفٌ خطير وربّما صرخةٌ أليمة غير متوقّعة انتشرت في أغوار صدري ، حيثُ زحفَ المقطع الأخير منها مثل أنينٍ موجع أجفلَ قلبي الذي كنتُ نسيتُ أنه لا يزال يمكثُ في مكانه ، وأصبحت جدران صدري تتصرصر ، ولمحتُ شُعيرات رأسي مُنهكةٌ تتساقط كأوراق الشجر ، وتقوقعتُ في سجنِ ذكريات ، كأسيرة للآلام ، ثمَّ داهمتني عاصفة عصفت أفكاري الراكنة في غسقِ باطني.

وطوال هذه الفوضى ، كنتُ أنظرُ بثباتٍ أليم إلى النجوم المستوطنة في السماء ، الأشكال الهندسيَّة الباسمة التي يشعُّ منها نورٌ سماويّ ، وبعدَ فترة عصيبة مرت وقد أحسستني بأنني قد قطعت أحداث ثلاثين ساعة في اليوم الواحد؛ أأخذ نفَسا عميقًا ، كأنّهُ زوارق ارتطمت بسقف صدري ، ثمَّ أُخرجه بسُعالٍ مُفاجئ ، وتتبسط أطرافي فيفقد جسمي تصلّبه ،وأنحني بوجهي قليلًا عن شرفةِ النافذة مع تنهيدة بُركانيّة ، ثم أنهضُ بسرعةِ الفهدِ عن مقعدي الكئيب قبل أن أتراجع عن هذا القرار اللحظوي ، وأفرُّ إلى فراشي مرتعشة وكأنني كنت أركض في غابة أشجارها كثيفة تغطي ضوء القمر، ويلحقُ بي أشباح الذكريات.

بعد أن طرحتُ بجسدي الهزيل فوق خشبة السرير؛ أخذني فيض التفكير في حالي وحال الرواية الوجيعة التي أنسجها في مخيّلتي في مركزِ كل ليلة ، ولأنَّ لكل شيءٍ حد؛ ألا يوجدُ حدٌّ يوقف تلك الحِمم الموقَدةِ في بركان عقولنا؟

كيف سيحدث؟

وماذا سيحدث؟

فقد امتلئت جدران العقلِ بالكلامِ الكثير ، ولبست ثوب الحال والمحال ، غزتها ثرثرة الماضِ بدلًا من الحاضر ، أيُعقل؟

إلى أن أدركتُ بأنّها مجرد فلسفات دجلة ، فالانغماس في ماضٍ لن يعود وفُرص ومواقف مضت؛ وباء يحتسي رونق الروح ورُقيّها ، ويزرع التشتت والضياع؛ فيصبحُ فكرنا ممزقًا كأوراقٍ هامّة مزّقها صغيراً يلهو.

بعد حينٍ من الأخذ والرد ، تنبّهتُ إلى أننا لم نُخلق لهذا ، وأنها دار التواء لا دار استواء لا يخلو منها أحد ، ولكن هل علينا الاستسلام لرماح الخيبات ولا نلتزم الوقاية؟ وهل علينا أن نكون أفكارنا حين يلتبسها الخطأ؟

لنُبصر الشمس ، نحن الذين دفننا أشعتها في ظلمة عقولنا ، فالخضوع للأمر لا يمكن أن يكون سبيلًا للحرية أيًّا كانت القضية ، لذا علينا ألّا نفقد الأمل ، أن نعيش اليوم ، نفكر في اللحظة ، نعي أنّ الأمس مات ، وأن المستقبل لم يأتي بعد ، علَّ خريف الفؤاد الذي تتساقط فيه الأفراح الآمال والأحلام يرحل ،ويحلّ علينا الربيع.



لحنٌ واحد يكفي (قصة قصيرة)

الكاتبة: كنار عبدو

كانتْ تجمعُ الورود وتبتسم ، تبيعها بأسعارٍ مختلفة..

ابتسامة..

نظرة مليئة بالسعادة..

كلمة..

وبعبارةٍ أصح كانتْ تبيعها بالمجّان مقابل بضعة شعورٍ بالفرح ، لم تيأس يومًا من جمعها وسقايتها من حنانها ، لم تكن تنتظرُ من أحدٍ أنْ يقدِّمَ لها وردة ، لقد اعتادتْ أنْ تقدِّمَها للجميع كهديةٍ بسيطة ، وذات يومٍ جاءها شابٌ يدعى "ورد" سألها عن اسمها فأجابته "شوق" وراح يبحثُ عن وصفٍ يليقُ بها ولكنّه في حضرة عينيها فقدَ كلَّ الكلامِ ووقفَ حائرًا لا يعلمُ كيف يرصفُ الكلماتِ ليتكلم ، تلعثمَ واضطربَ ثمَّ قال "سيأتي قلبي هذا المساء ليقدم لكِ وردةً هذا وعدٌ مني"

وها هي الفتاةُ تنتظره بلهفةٍ وشوق..

أقبلَ المساءُ حاملًا معه الانتظار..

ولكن لم يأتِ ورد والفتاة ما زالت تنتظر ، من بعيد كان يراقبُها عازفٌ للناي ،رقَّ قلبه لها حين رأى وجنتاها ملأى بالدموع ، سألها عن حالها فأجابته :

"لقد وعدني بوردةٍ واحدة هذا المساء ،وأنا ما زلتُ أنتظره ،أنا أعلمُ بأنَّه سيأتي ، حتمًا سيأتي ، وردةٌ واحدةٌ تكفيني ، وسأجعلُ منها قارورةَ عطرٍ أتعطّرُ بها كلّما شعرتُ بالحزن".

عازفُ الناي يعزفُ الألحان ، وفي خاطره أمنيةٌ

"آه.. لو أستطيعُ تحويلَ هذا الناي لوردةٍ لقدمتها لها ، ولكن لا شيءَ أملكه سوى الألحان"

وفجأةً ترتمي شوق فوق الورود وكأنها جعلت منها كفنًا يحتويها..

لا يعلمُ عازفُ الناي كيف ذبلتْ تلك الورود في لحظةٍ واعتراها اليبا..

وردةٌ واحدةٌ ما زالت تعبقُ بالحياة ، أمسكَ بها ووضعها قرب دمعةٍ ما زالت طازجة وبكى..

أقبلَ ورد من بعيد متناسيًا ذلك الوعد ، ألقى نظرةً على شوق وبكى ، ولكن في حضرة الموت ما نفع الدموع..

مات عازف الناي وشهدتْ الأشجارُ ولادةَ لحنٍ جديد من رحم ناي كان يعزف عليه ورد ، وحين سأله العشبُ عن اسم هذا اللحن أجاب "شوق" ربما أراد أنْ يخلّدها بلحنٍ ، لحنٌ واحد يكفي.



مصير وشمعة

الكاتبة: مارية زاهيد

يتلاشى الضوء بعيداً ..مشكاة تَنفث النورَ بصعوبة على سنا شمعة هالكة تعبَة؛ تحاول البقاء ، حُفَّت بأعمدة من أسلاك دقيقة ، وزجاج طلى عوث الزّمن بريقه..

غرفة حالكة السواد ، يتواثب ضوء الشَّمعة بها هنا وهناك.. عجوز مدَّت سيقانها على كرسيٍّ مهترئ؛ أكل الدَّهر هيكلَه المَروض - يئنُّ كلما تحرك - تبصبص برأسها؛ كأنَّما تحاول إمعانَ النظر وسط الظلام الدامس.. بجِسم إهابُه قد تجعَّد ،وشعره تثلَّج ،وذبلَت عيناه..

تتهافت ذرَّاتُ الغبار بابتذال على الأسنَّة ، ولا تملك سوى مِذبَّة تفرك بها غرتها وأطمارها الرهوة علّها تنزاح..

تدير وجهها ناحية الباب القديم ..تنتظر حتى أعياها الانتظار، وذبالة الشمعة قبالتها تَختنق نفسًا في نفس.. وزفراتها في ابتداء.. والنور انهزمَ في معركة ضد الظلام..

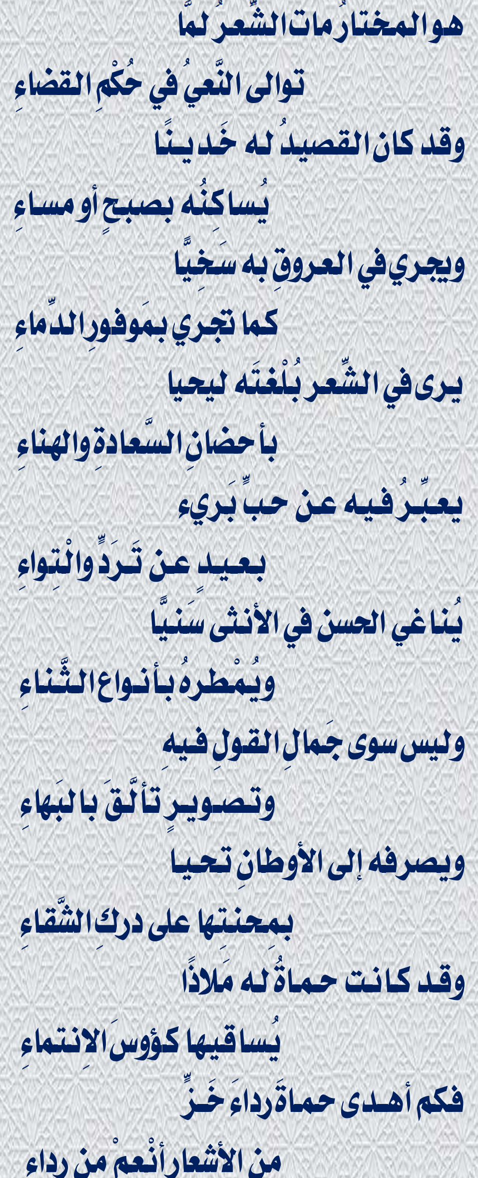
اختفى الأنين.. وظلَّت المقَل قائمة نحو الباب.

في رثاء الشاعر الكبير عدنان بن أحمد كبيسى الحموي مختار الشعر والشعراء رحمه اللّه تعالى



الشاعر: محمد عصام علوش

يفِرُّ الشِّعرُ في وقت الرِّثاءِ
ويُخفي دمعَه رهْنَ الحياءِ
ولكنْ في أنينِ القلْبِ بَوْحٌ
لمحزونٍ درى حجمَ العناءِ
إذا عَيَّ القصيدُ فلا لسانٌ
يساعفُ جهرةً أو في الخفاءِ
ولا طبعٌ يُوافي في رُويٍّ
كأنَّ به تباريحَ الخواءِ
وليْس لحَرفِيَ المكلومِ وَقْعٌ
وقد نزف الأسى ما في الإناءِ



هو المختارُ مات الشِّعرُ لمَّا
توالى النَّعيُ في حُكْمِ القضاءِ
وقد كان القصيدُ له خَدينًا
يُساكِنُه بصبحٍ أو مساءِ
ويجري في العروقِ به سَخِيًّا
كما تجري بمَوفورِ الدِّماءِ
يرى في الشِّعر بُلْغتَه ليحيا
بأحضانِ السَّعادةِ والهناءِ
يعبِّرُ فيه عن حبٍّ بَريءِ
بعيدٍ عن تَردٍّ والْتِواءِ
يُناغي الحسن في الأنثى سَنيًّا
ويُمْطرهُ بأنواعِ الثَّناءِ
وليس سوى جَمالِ القولِ فيه
وتصويرٍ تألَّقَ بالبَهاءِ
ويصرفه إلى الأوطانِ تحيا
بمِحنتِها على دركِ الشَّقاءِ
وقد كانت حماةُ له مَلاذًا
يُساقيها كؤوسَ الانتماءِ
فكم أهدى حماةَ رداءَ خَزٍّ
من الأشعارِ أنْعِمْ مِن رداءِ



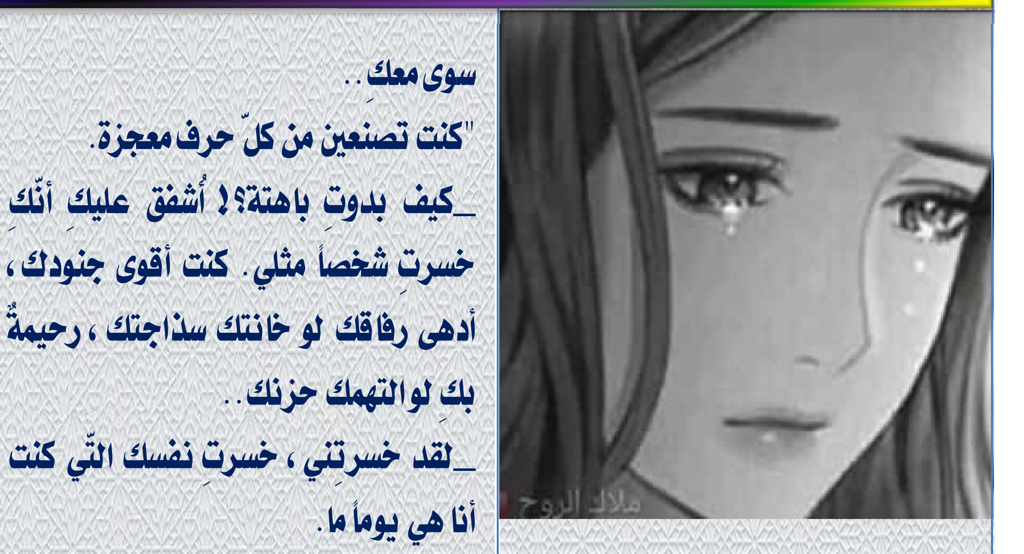
وكمْ بارى النَّواعيرَ الثَّكالى
بأصنافِ اللُّحونِ وبالغناءِ
فكان يعُبُّ من خُلُقٍ رفيعٍ
وقلْبٍ مفعَمٍ بعُرا الوفاءِ
ونفسٍ طاب ما فيها كرَوْضٍ
به الأزهارُ تشذو في انتشاءِ
ترى فيه الصَّفاءَ مراحَ طبعٍ
ترى فيه النَّقاءَ مسيلَ ماءِ
وكان كما (الوجيهِ) خفيفَ ظِلٍّ
تُراوده الدّعابةُ في سخاءِ[1]
فكم زرعَ السَّعادةَ في قلوبٍ
وكمْ أمرى ببسْماتٍ وِضاءِ
هو المختارُ غادرَنا ولكنْ
لينعَمَ بالنَّعيمِ لدى السَّماءِ
ألا يا أيُّها الشِّعرُ المُسجَّى
ستبقى خالدًا رغم الفناءِ

---

(1)- الوجيه: هو الدكتور وجيه البارودي كان المختار يحب كثيراً أن يقرن ذكره به. رحمهما اللّه تعالى.

الشاعر الكبير عدنان بن أحمد كبيسي الحموي
مختار الشعر والشعراء رحمه اللّه تعالى

لقاءٌ مع الوقت..



الكاتبة: هنادي عبد المنعم الرشدان

لقاءٌ مع الوقت..

أنت؟!! ماذا حلّ بك؟!

عشر سنوات كفيلة أن تجعلك بهذا البؤس!!

_أنتِ تستغربين!! ياللعجب!! أتجهلين سيوف الظّروف التّي احترفت في قطع وصال أحلامي؟؟..

_أنا أعرف أنّك كنت لا تخشين شيئاً، كنتُ أؤمن أنّ المعجزات اختفت في كلِّ مكانٍ، سوى معك..

"كنت تصنعين من كلّ حرف معجزة.

_كيف بدوتِ باهتة؟! أُشفق عليكِ أنّك خسرتِ شخصاً مثلي. كنت أقوى جنودك، أدهى رفاقك لو خانتك سذاجتك، رحيمةٌ بكِ لو التهمك حزنك..

_لقد خسرتني، خسرتِ نفسك التّي كنت أنا هي يوماً ما.

"_عزيزتي أيّتها الأنا في ماضٍ نظيف، وبريء..

كنت أعتني معك بكلّ شيء، بكامل صدقي، بينما الآن بات على الأشياء أن تعتني بي، لو أرادت البقاء.

_لا تجعلي نورك باهتاً..

تجاوزي بابتسامتك، تفادي بالصّمت، عاتبي بإشاحة النظر، تغاضي بالصّد، تناسي بذكراك معي، اكرهي بالتجاهل، إنّك تعزّين عليّ وأعزّ عليك جداً..

النّاس..

الكاتبة: آية الحلاق

نظرتُ إلى وجوهِهم كانت أعين كُلِ فرد منهم تشرح سيناريو مُختلف عن الآخر، ووددّتُ للحظة أن أكسر الحاجز وأعلم مُقتبسات تلك القصة التّي تجعل بعضهم ضالينَ عن الطريق، وكأنهم يهربون من واقِعهم أو يركُضون من فجوة تُحاصرهم...

منهم من يُمسك لُقمة عيشه خوفاً من سارق، والآخر يهرب من كسرة نفس تُطارده من قريب، وتلكَ العجوز جالسة على طرف الرصيف والدمعُ ينهمر من عينيها على حالها، والفتاة التي كُسرَ قلبها للتّو..

حتّى الأطفال تركُض لتجني المال عوضاً عن الركض وراء الكُرة، والطفلة التّي تنظر للطعام وكأنه سبيكة ذهب ومُندهشة بها، النّاس في الشوارع جائعة ومهمومة ولا مِن مُعين لهم غير الله تعالى..

ونحنُ نتكبر على النعم الموجودة حولنا، وحتّى مع تكبُرنا ذلك لا نصمت عن التباهي بما نملكه، وكأنَّ قلوبنا من جليد لا نشعر بحال أحد ولا ننوي مُساعدة أحد، ودائماً ما نطلب رحمة اللّه تعالى، فكيفَ سيرحمنا اللّه ونحنُ لا نرحم أنفسنا؟

كيفَ سيرحمنا اللّه ونحنُ لا نرحم أطفالَ الطُرقات؟؟

إلى متّى اللؤم والأنانية سيبقى بداخل قلوبنا؟؟

إلى متّى حُب النفس سيغلب واقعنا؟

أهذه الأمة العربية التّي بكى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم شوقاً لرؤيتها؟؟!

أهذه الأمة العربية التّي بكى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خوفاً عليها؟؟!



الاتجاه إلى الأعلى..

الكاتبة: ريم نضال الخطيب

لنفعل الخيرَ دونَ مقابل، و كأنَّنا شّمسٌ لنوفر الدفءَ ،والنُّور لجميعَ بني البشر. لننظر لسّماء، و كأنَّنا طيور نريد أن نختبأ بجيب معطفها الأزرق، فنحن عابرون سبيل لا أكثر، ثمَّ إيّاكَ و النظر إلى الأرض.

تقولُ لي: أنت عجيبةٌ كيفَ لنا ألاّ ننظرُ للأرضِ ،وسندفنُ تحتها؟

هذا صحيح لكنَّ مدينتنا بعد ذلك السَّماء لا الأرض.

دعني أروي لك مثالاً:

إن أردت السفر فعليكَ الإتجاه إلى الأعلى لا إلى الأسفل ،وإذا ما نظرتَ إلى الأسفل ستجدُ نفسك فريسة لبحرٍ جائع.

الفائدة من هذا أصنع من نفسك إنسانٍ ذو الغيمة يبقى في الأعلى لا يسقط أبداً.

دعكَ من تقلباتِ الأيام، وتغير البشر، فلا أحد كامل.

قد تحدّثني ،و تخرجُ من فمك كلمة لم أفهم ،وكأنَّها غبارٌ يخرجُ من علبة قديمة بعد ذلك أقوم أنا بمسحِ الغبار بكلمة مني سأشرح لك، نحن نعمل دائماً لننال القمة، ننجح لأجل القمة، ندرس لأجل القمة، ثمَّ أنَّنا نسعى للعملِ الصالح لأجل الجنة.

أظنُّ أنَّكَ قد فهمت ما أعنيه.

وعلى الدنيا السلام ،الآن أنا أشبّهُ الدنيا بكأس ماءٍ هبط بقاعِ البئر، هل من أحدٍ سيستطيع إنقاذه لا بالطبع.

فإن سقطت دنياك هكذا دون أن تغتنمها فلا أحد سيستطيع إنقاذك أنتَ الآخر.



أرضنا هذه أكلتها الحرب

الكاتبة: نور حسن مصري

دائمة القول لي: دعنا نحرر هذه البلاد، لنكون أنا وأنتَ عوناً لها لا ضدّها، بلادنا دافئة عزيزة وجميلة، فقط بحاجة لابتعاد الأوغاد عنها.

أقهقه ضاحكاً، إنني أدري مدى براءتك، تعلمين أن أرضنا هذه أكلتها الحرب وتدرين أيضاً بأن كلّ شيءٍ نحاول إصلاحه هناك من يُعيد خرابه من جديد وعلى مرأى من الناس أجمعين.

يا عزيزتي، هنا يرتدون لباساً أبيض ليخفي سوادهم، يلتحفون بفروٍ اصطناعي من الكذب علّه يدفئ ارتجاف أوصالهم من الحقيقة.

في الحرب يموت المحاربون ليحيا من تسبب بقتلهم.

لقد أصبحت البلاد حادةً كسكين، ليس العذرُ فيها صدقيني؛ هناك من يقوم بسنّها مُنذُ سنوات، فأصبحت تجرحنا في كُلِّ ما نقوم به، ليس الوطن من يقتلنا ولا هو من يدهس أحلامنا.

تقولين بحماس طفلٍ ينتظر المكافأة على عمله: أرأيتَ؟

هي لا دخل لها بكل ما يصيبنا إنها مجرّد ضحية مثلنا بل أكثر، أربتُ على كتفكِ، لقد بدأتِ تفهمين الوضع.

يصل إلى مسمعنا صوت إطلاق النار، أصبح الأمر بديهياً لا يدعو للدهشة فالكثير من طلقات الرصاص تخرج صارخة في أوقاتٍ مختلفة الفرح، الحزن، الحرب وعند إعلان السلام!

لا أدري، لربما يريدون الانتقام من تلك الرصاصات بجعلها تخرج من دون فائدة، من دون أن تخترق جسداً كان ضحية كالوطن.



أهفو إليها

الشاعر: عبد الخالق الحفظي

تُرى لو أنها تشتاقُ مثلي
وتهفو مثلما أهفو إليها

وترقبُ كلّ سانحة لتُبدي
خفايا مُهجةٍ عصيَتْ عليها

ولو لفحَ الفؤادَ لهيبُ هجرٍ
ولو رحلَ الكرى عن مُقلتيها

لما لامَتْ أسيراً في هواها
وروحَ مُتيّمٍ سكنَتْ لديها

السارقة الجميلة

الشاعر الجزائري: عمر علواش

وسارقــةٍ للشِّعْرِ لكنها حــوتْ
مِنَ الحُسْنِ ما يَسْبِي القلوبَ ويسْرِقُ
أقــولُ لها : الضدَّانِ فيك وإنَّني
لأَعْجَبُ كيف الضّــدُّ بالضّدِّ يَعْلَقُ
فحسنكِ فوقَ الوصفِ لكنِّني أرى
معَ الحسنِ فِعْلاً لا يـكادُ يُصَدَّقُ
أراكِ بلا إذني سرقتِ قصا ئـدي
فـلم تبقَ إلا قــطعةٌ وستلحقُ
فقالت أرى عذري أمامكَ واضحًا
ولكنَّ جهلَ العـذرِ فيكَ مُحقَّقُ
جمالي أنا أولَى بشعرِكَ دائما
وما قلتَ في غيري فوهْمٌ مُلفَّقُ
إذا لم يكنْ لي منْ تراها جديرةً
بهِ وجميلُ الشِّعْرِ للحُسْنِ يَعْشَقُ

حفظ الوداد

الشاعر: عود الربيع

تصدقنا وصلينا وصمنا
ولم نظلم ولم نسرق متاعا

وأفرغنا مع الأيامِ صبراً
ولم نخلطْ مع الحُبّ ابتداعا

وإن رحل الأحبة لا نجافي
وإن هم أقبلوا جئنا سراعا

ومن حفظ الوداد لنا حفظنا
ومن باع الوفا قلنا وداعا

ومن مد الخُطا شبرا مددنا
له شبرا وأميالا وباعا

صباحي أنتَ

الشاعرة المصرية: هبة الفقي

صباحي أنتَ
والأنغامُ والفنجانُ
والقهوهْ
وحشد بلابل ألقت
على غصن الهوى غنوه
صباحي صوت فيروز
يهدهد بالكرى الغفوة
وثغرٌ فاتن بسامُ
يروي الصبحَ في نشوهْ
صباحي كرنفالُ الشوقِ
يُسرع للقا خطوه
ونبضٌ دأبهُ التوحيد
يتلو سَكرةَ الصبوهْ
صباحي أنت يكفيني
فنورك للدجى سلوه

لماذا؟!..

الكاتبة: كنانة سليمان

أصبُّ دمائي على هيئة كلمات..
لماذا تظنّونَ أنّي مبدعة وحروفي مشوّقة ؟!
أنا أكتب عن أوجاعي وأنتم تسمّونهُ إبداع؟!
هل سألتم أنفسكم : كم هو صعب أن يكون المرء مبدعاً في كتابة أوجاعه على هيئة حروف تدمي القلب المجروح؟!
لماذا حين ينهار حزن القلب، تنهار كل أشكال الحزن الأخرى معه؟!
لماذا كل شيء حولي يغادر أو يتهاوَى؟
لماذا أحلامي سُلِبَتْ؟!
لماذا أحبابي سافروا إلى السماء؟!
لماذا سعادتي سُرِقَتْ في مرحلة الشباب؟!
لماذا كُتِبَ لي الحظ العاثر؟!
ألستُ شخص مؤمن باللّه وقضائه وقدره ويقوم بواجباته على أكمل وجه؟! ، إذاً لماذا سئمت الحياة مني؟!
لماذا تركتني يتيم أحباب ويتيم أحلام؟!
لقد قدمتُ كل ما يرضي اللّه تعالى
ولكن أهدتني الحياة الهمّ والألم، ألَمْ أستحق مكافأةً على ما صبرت لأجل تحقيقه؟!
أهكذا تكافئون المجتهد في الحياة؟!
تسلبون أحلامه وأحبابه وتغلقون أبواب الأحلام التي أراد أن يخترقها؟!
للّه أشكو أوجاعي وألحّ بالدعاء لتحقيق مرادي وإعادة أحلامي المسلوبة،
للّهِ قلباً بكى وتضرّعَ رافعاً يد اليقين راجياً النصر وتحقيق دعواته التي ألحَّ بها،
للّه أوجاعاً كادت تخنقني حدّ الموت،
أُمازحُ الجميع بروح مرحة محبّة للحياة
ولكن قلبي يعتصرُ الألم،
هل هناك أصعب من أن يضحك خارجك ويبكي داخلك؟!
لماذا يا اللّه! لماذا كُتِبَ عليّ حياة عنوانها: "فقيرُ سعادة وفقير حظٍ كأنّي خُلِقتُ لكي أعاني"؟! ويبقى السؤال: لماذا؟!
#Kinana_Souliman

ثقافة الذباب!

الكاتب: محمد حسن جباري

فتح النافذةَ ليتخلّص من الحمولة الضّخمة من أسراب الذُّباب، الذي يَكاد دويُّ طنينه يهزُّ السقفَ، ليفاجأ بأضعافها وهي تتدفّق عليه من جهة الغرب بسرعة مجنونة. لم يَكن الذُّباب يَقصد أسمال الجوارب النّتنة، ولا علاقة القهوة التي تَقبع في قاع الفنجان منذ أسبوع، ولا رشقات البصاق التي تتناثر على أرضيّة الغرفة. كان ينصب كلُّه على المكتب، وبالذّات على الكتاب الذي فرَغ هو من تأليفه مؤخرًا! وكان يستعدُّ لإرساله إلى المطبعة. كان الذُّباب يفور فوق الكتاب! يحكّ قوائمَه في خفَّة، ويلكز بمجسّاته القذرة أحرفَ العنوان. عقدَت الدهشة لسانَه وهو يَرى الذبابَ يَفتح الكتاب، يتدفّق على صفحاته، يَجول بين أسطره وكلماته، يقلّب الأوراق واحدةً بعد أخرى كما يَفعل هو أثناء القراءة تمامًا! أفاق من دَهشته حين رأى الكتابَ يَطير باتّجاه النّافذة! أسرع بالكتاب إلى المطبعة، ما كادوا يَفرغون من النُّسخ المطلوبة، حتى غصّت المطبعة أيضًا بالذُّباب! المكتبات، المدارس، الجامعات، البيوت - كلُّها لم تَنج من هذا الاحتلال البغيض. طغى الكلام عن الحادثة على كلِّ شيء؛ بدءًا بالتّسمية (الظاهرة الذبابيّة)، البحث في تاريخها: هي الأولى من نوعها، الأسباب: غير معروفة حتى الساعة، النتائج: أورام خَبيثة تصيب الدِّماغَ والقلبَ من جرّاء لسعات الذباب، تؤثِّر على أنماط التفكير لدى البشَر؛ فمنهم من يولَع بالمزابل، ومنهم من يفضّل الخوضَ في المستنقعات، ومنهم من يَحرص على قضاء أوقاته في أكثر الأمكنة نتنًا، (وبالجملة: كلّما كانت الأمكنة أوفر فسادًا وأكثر عفنًا.. كانت للّقاء والنّشاط أنسب). المرض سريع العَدوى، نافذ الانتشار، وقد يكون قاتلًا إذا تراخَى العلاج. جُفِّفَت المستنقعات، العمل في مراكز الحجر الصحّي كان على قدَمٍ وساق، إرهاصات انفراج تتراءى في الأفُق؛ الذُّباب في تَناقص مَلحوظ، بل لم يَبق منه سوى أقل القَليل، الحالات كلها تتماثَل للشِّفاء، غير مريض واحد! ما إن تترَعرَع في أوصاله الواهنة أزاهيرُ العافية، حتى تكر لفحاتُ الدّاء بسمومها فتخنق نسائمَ الأمل البليلة، ويتقهقر العلاج مراحل. عزَلوه، وضعوه تحتَ المراقبة الدّائمة، سلّطوا عليه الكاميرات من كلِّ زاوية مع تسجيل كل حركاته وسكناته. بعد منتصف الليل، تجمَّعوا حولَ الكاميرات؛ إذ أيقظَتهم رنّات جهاز المراقبة الصحيَّة، منذرة بنكوصٍ جديد في حالة المريض، لكن سرعان ما عاود المريضَ راحتُه، بعد أن استخلصوا منه النسخةَ النَّاجيةَ الوحيدةَ من الكتاب. أضرموا فيها النَّار، غسلوا أثرَ الحريق بالمطهرات، وجفَّفوا المستنقعَ الأخير.

أنيقة الحُضور



الكاتبة: مسرة رضوان

وقد قيلَ: كان إسمها كل وصفها فلم تكُن عادية
نُسجت من أحلامِ الزعفَران، تُغزل في أيامك
الوُنس، الألفَة وطيِّب الكلم .
امرأةٌ شديدة الانتقائية في طلتّها و هندامها،
حتى عيُوبها كانت مُنتقاة بعناية .
أخاّذةٌ، مُلفتة ويكمُن جمَالها في دفءِ جوهرهُا
وبراءة ملامحِها.
متوحشةٌ، صلِدة للغاية و قادرِة على الفِتنة
دون أن تخدُش قلبكَ بأي أذى.
لم تكُن عادية ابدا أ تجمعُ الاضداد، تُرادف كل
ما يسُر وتُفارق حُزنك، كآبتك وكل
سوداوُيتك ليلاً .
شديدةٌ الفَتك حين تغضَب وفي أعز ثورُاتها
جُنوناً لم تكُن يوماً عادية.
لم تكن عادية مُنطفأةٌ، مُشتّتة و لا تكترث
بتصفيف شعرِها ولا غَمامة الكُحل الأسود
الشارِد تحت عينَاها .
لم تكُن عادية كانت ساحِرة المبسَم، أنيقة
الحُضور و لديها قُوة تنغز بشخصيتها كُل من
يقترِب ولو شبرا أ منها .
لم تكُن عادية كانت تنتمي للملائكة،
للنجُوم، للجدَات، للأطفَال، للمطَر،
للموُسيقا، للقطط، للحكَايات، ليوم الجُمعة،
ليوم العيد ولأول مرة رأيتُها .
لم تكُن عادية على الإطلَاق.

داء الألقاب (قصة رمزية)

الكاتب: ربيع شملال

نظر الغراب من قفصه إلى القفص الذي أمامه، فرأى أسداً يتبختر في مشيته ذَهاباً وجيَئة، ففرح بمُجاورة الأسد، واعتبرها مفخرة له، وفكَّر في عَقد صداقة معه، ولم يكن يعلَم المسكينُ أنَّ الأسد مُصاب بداء الألقاب، وهو داء خبيث يُقسي ويُطغي ويُردي، وينفخ المتلبِّس به حتى يجعله ككُرة المنطاد، فلا هو حيوانٌ ولا هو غير ذلك.

اقترَّ الغرابُ – بعفويَّة تامَّة – عن ابتسامة صادقة، وحيَّا الأسد قائلًا:

•صباحُ الخير أيُّها الأسد الجميل.

ولقد أجاد في وصفه، وأبلغ في مجاملته، وكان ذلك سيفرح الأسد – لو لم يكن مُصابًا بالداء الذي أخبرتُك عنه

-ولكن حدث عكسُ ذلك؛ إذ غلبَت أعراض الدَّاء على الأسد المغرور، فخنقته، ومنعته من ردِّ التحيَّة، وسكن في مكانه، وقلَّب عينيه، ثم لوَى عنقه ناحية الصوت بامتعاض، وغضب غضبتين؛ الأولى: لأنَّ الغراب لم يتوِّج اسمه بتاج الملْك، والثانية: لأنَّ الغراب – إي واللّه، الغراب الأحمق – نفَسه وصفَه بالجمال! ثمَّ زأروقال:

•كيف سوَّلَت لك نفسك أيُّها السفيه أن ترغب عن تحليتي بلقب الملك؟! أجهلت قدرك أم سَفِهت نفسكَ؟!

وأراك ذهَبَتْ بك الجُرأة مذهبًا خاسرًا حين وصَفْتَني بوصف الجمال وهو مقزز، واستنكفتَ عن وصفي بالقوَّة والشجاعة والمهابة التي تعوَّدتم في الغابة توقيري بها، وأنتم أذلَّة صاغرون!

فلمَّا سمع الغراب ما سمع، أدرك أنَّ الأسد مصاب بالمرض القديم، فبلع ابتسامته الوردية الصادقة، وافترَّ عن أخرى صفراء ساخرة، ثمَّ نعق وقال:

•صدقتَ أيها السَّجين؛ لكل مقام مقال، ولكل محلٍّ تحلٌّ به لقبٌ يليق به، ففي دولتك التي تسمى الغابة؛ أنت ملك وسيِّد وسلطان، وما شئتَ من الألقاب والأوسمة والنياشين، أمَّا في حديقة الحيوانات فلست سوى: رسم جميل في إطارٍ، تتسلَّى بك الأنظار!

هل أنا مريض؟

الكاتبة: هيا هيثم إبراهيم

_كيف ماتا إذاً ؟

=لأُخبرك سرّاً لم أعهد على إفصاحه أمام أحد ، أعلم بأنكم ترونني من كاميراتكم المخبأة في تلك الغرفة حينما أُكلّم ذاتي ، لكنّي لم أتجرأ أن أبوح بشيء لشخصٍ حيٍّ يُرزق أمامي.

كانت ليلة من ليالي العيد وكان حينها يصادف عيد زواجنا الأول ، لم أخبرها يوماً عن مدى سعادتي حينما اختارنا القدر للمُضي في هذه الحياة سوياً ، لم أجرؤ على إخبارها وحسب بل تملكني الخجل واجتاحني الحياء في كل مرة نبقى بها وحدنا حتى وحينما كنا مخطوبين كنت أحدثها بمدى مشاعري المكنونة تجاهها من ود واحترام وإعجاب كان كذلك سوى الحب لم ألتمسه بحديثنا يوماً.

حينما امتلكتني الشجاعة لإخبارها بحبي لها جاءني الاتصال المقلق من أحد ما يخبرني فيها أن زوجتي كانت تحت رهن اعتقال نشّال دخل إلى البيت خلسة وطلب فدية بمبالغ طائلة لإخلاء سبيلها

كنت على استعداد لدفع المبلغ الكامل لكن ألم أقل لك تملّكتني الشجاعة وحينها فقط تضاربت نظارتي في المرآة مع السلاح المخبأ في صندوق السيارة الذي كان إرثاً احتفظت به بعيداً عن متناول زوجتي في المنزل وكان إرثاً من والدي أي أنّه مرخّص.

دخلت للبيت من الباب الخلفي وكانت الأنوار منسدلة وكأن الجحيم قد حلَّ على هذا المكان وكان الصمت سيد الموقف ، لم أبحث كثيراً فما إن سمعت خطوات متجهة نحوي أشهرت سلاحي نحو تلك الأصوات وكان المسدس سيد الموقف ورصاصتي المقذوفة منه هي كل الأحاديث في المكان ،



وصلت للقاطع الكهربائي وأنرت المكان وكانت الفاجعة بحد ذاتها كنت قد أصبت زوجتي ولم أستدل على أي شيء يستوجب القلق منه في تلك الغرفة

الستائر مغطاة بالزينة والطاولة مملوءة بكل ما تشتهي النفس والأرض مفروشة بالورود..

علمت فيما بعد بأنها مفاجأة على هيئة فاجعة مدبرة ، في عيد زواجنا الأول كان طفلاً من صلبي سيأتي على هذه الدنيا وقد أطفئت روحه من قبل أن يلتمس نوراً.

_كم مكثتْ زوجتك في المشفى وأين استقرت الرصاصة؟

=ليس الكثير أربع ساعات تحت العملية انتهت بوفاة كليهما والرصاصة قد دخلت من مكان قريب من القلب ولم تخرج منه فانفجرت في جسدها مما أودى بحياتها ،والآن كم يحكم عليَّ السجن بعد تعافيِّ وخروجي من المصحة؟

_ليس أنا من يقرره وإنَّما الشرطي أيها المريض.

=لكنني تعافيت ولم أعد مريضاً (بصراخ أقرب للهذيان) لم أعد مريضاً لقد تعافيت... تعافييت..

_خذوه وأعيدوه إلى الغرفة عادت النوبة من جديد لكن هذه المرة قد استطاع إكمال الحكاية.

شمس



مشهد مكرر في الوطن

الكاتبة: نور حسن مصري

صوتٌ في المذياع أقرب للصراخ:

-إن هذا الوطن كان ومازال حضناً لكل إنسانٍ عربي ورمزاً دائماً للشموخ.

في غرفة بيتٍ سوريّ وتحديداً في حيٍ من أحياء الوطن المهملة، يتأفف الحاضرون، يهمس واحدٌ منهم:

- الكلام المعهود والشريط المكرر، لابد أنه الخطاب الوحيد الذي حفظوه!

طرقاتٌ على الباب، يركض الطفل ليفتح ثم يعلو صوته:

- أبي إنهم عساكر.

تساؤلٌ يرسم على الوجوه يُقطع بقيام الوالد السبعيني أشيب الشعر للنظر في أمرهم.

- الشاب (فلان الفلاني) مطلوب لخدمة العلم.

ليس حديثاً طويلاً ذلك الذي دار، كلماتٌ مقتضبة بدرتْ من الطرفين.

تحتضن الأم بكرها وتبلل دموعها كتفه، بينما الآخرون ينتظرون دورهم في وداعه.

- انتبه على نفسك يا عيون أمك، وتذكر أنني أنتظرك دوماً.

يبعدها الرجل الأشيب، يحتضن ولده ويهمس في أذنه:

حافظ على العلم يا بني فالوطن لا يملك إلا أمثالك ليحموه.

كُلٌّ على حِدى وعلى طريقته الخاصة يمارس طقوس الوداع، كعادته الطفل يصرخ:

- أحضر لي بندقية عند قدومك.

بينما تلاطفه أخته محاولةً تخفيف الحزن، غامزةً إياه:

- سوف أطلب لك يد صديقتي حين تعود.

تتطاير ابتسامات مُسرّبة، خائفة من أن تكون الأخيرة. يمُّ الوقت بسرعة، يطير بينما يظن المرء أنه سيده، لكن ليس للوقت أسياد. كُلّ شيء سائر نحو الأسوأ، الأسعار تحرق الناس، والأزمات تثير القلق، لم يعد آخر هم الرجال أن يفوز فريقهم الرياضيّ أو يخسر، لقد تخطى الأمر ذلك بكثير.

سيعود البطل اليوم وها هي أمه تحضّر ما يشتهيه من طعام، ولأول مرة منذ الحرب لم تُعدّ هذه الأطباق التي كلّفت راتب العائلة كلها!

الصوت ذاته في المذياع:

- إن هذا الوطن كان وما زال حضناً لكلِّ إنسانٍ عربيّ ورمزاً دائماً للشموخ..

المشهد نفسه يتكرر لكن بتفاصيل مختلفة.

طرقاتٌ على الباب، شابٌ عسكري لكنه ليس ابنهم، يبعض الحزن الرسميّ يقول:

- العمر لكم.. لقد استشهد (فلان الفلاني).

يستمر ذلك الصوت بتكرار كلامٍ حفظه الجميع، يبرد الطعام، ينقص عدد المحامين عن الوطن، وتبقى الأم تنتظر أن يدخل ابنها البيت حاملاً بندقية لأخيه، وربما عريساً لصديقة أخته.

ظاهرة لصوص الكتب

الكاتب: عبد الرحمن مظهر الهلوش

تشكل ظاهرة لصوص الكتب همَّاً مثيراً للقلق في الغرب، غير أن الظاهرة عالمية وليست وليدة اليوم، وإن كانت تتصاعد لتفرض نفسها على المشهد الثقافي العام في دول عدة، حيث العشرات كانوا يسرقون الكتب، منهم نبلاء وأدباء ومفكرون ومثقفون وغيرهم.

يذكر الروائي الأرجنتيني آلبرتو مانغويل (مواليد 1948)، في كتابه "تاريخ القراءة، أن الدوق غوليلمو ليبري -عالم رياضيات إيطالي هاجر في عام 1869 إلى باريس- يُعدّ أشهر سارق للكتب في التاريخ، وذلك يفسر سر اصطحابه لمكتبته المؤلفة من 117 ألف كتاب على قافلة من الجمال، مصنفة حسب الأحرف الأبجدية، وكان ليبري يبيع مسروقاته من الكتب على أرصفة نهر السين.

إلا أن سرقة الكتب لا يمكن تبريرها تحت أي مسمى؛ السرقة نوع من التعدي على حقوق الآخرين.

الأنثى الاستثنائية

الكاتبة: كنانة سليمان

الأنثى نوعان : إما شاعرة أو قصيدة، لكن ماذا عن الأنثى الاستثنائية؟! هي من جمعت بين الإثنين أي من كانت شاعرة وقصيدة في نفس الوقت

الأنثى رقيقة يجذبها التغزّل بالشعر، يليق بها أن تكون كاتبة ورواية وبطلة الراوية وأن تكون شعراً و ديوان يُكتَب عنها في سجلات الشعراء..

الأنثى الاستثنائية هي من تخوض حرباً مع الكتب الثقافية والروايات، ومن تجيدُ كتابة الشعر والنثر وما يجول في داخلها من مشاعر مكبوتة..

لله درّها !! إلى أي صنف تنتمي مع هذا الاستثناء المميز الرهيب؟!!

سأجيبكم عن هذا السؤال : هي جند من جنود القلم تحارب بقلمها وتصيب بفكرها وتنتصر بتميّزها..

هي أنثى لا تموت بالرصاص ، بل تموت بالقصائد والشعر والأدب تغوصُ دواوين اللغة ومعاجمها وتبحرُ بين السطور وعلى شواطىء الشعراء..

هذه هي الأنثى القوية باستثنائها هي جندي من جنود الأدب وعشّاق الشعرِ و القلم الورقة ، فالكتابة بالنسبة لها فن لا يجيدهُ إلا من كان يميل لهذا المجال ويدفنُ تجاربه الحياتية بين السطور عندها تكون أكثر جرأة في التعبير عن مشاعرها التي تخفيها عن الآخرين..

كم من تجاربٍ شتى في دروب الحياة تمّ تشييعها إلى مثواها الأخير بوساطة اليراع ودفنت بين السطور على هيئة كلمات غامضة الفهم..

تحيةً لك أيتها الأنثى الإستثنائية، ثابري بتميّزكِ وكونِ الأجدر بالفكر الثقافي الخلّاق ،كونِ نسراً يتنقّلُ من ديوان لآخر ، وقارئاً يقرأُ رواية واثنتان وعشرة وكاتباً يكتبُ عن تجاربه الحياتية ويجسّدها على هيئة حروف تتراقصُ مع الأحزان تارةً ومع الأفراح تارةً..

سلاماً لتفكيركِ الخلّاق ، ثقافتكِ ترعبهم وتجعلهم يشعرون بالنقص أمام ثقافتكِ وقوّتكِ الرهيبة

فليكن الجميع مثلك لأنّكِ أسطورة التاريخ وبرعم المستقبل المشرق، التاريخ سيحتفظ بأسماء أمثالكِ وسيكتب عنكم في سجلاتهِ ويرصّعُ تلكَ البطولات بإنجازاتكم.

تحيةً ملؤها المودة لكل أنثى استثنائية ، كونِ الاستثنائية في كل شيء، خوضي في ثقافتك شتّى دروب الحياة واكسرِ عداوتهم وغيرتهم بنجاحك وتميّزكِ، فالنجاح يقهر الأعداء فكيف إن كان هذا النجاح مقرون بالتميز والاستثناء؟!

#Kinana_Souliman

كلنا كالكتب..

الكاتبة: منى النتشة

كلنا كالكتب....
نحمل بدواخلنا....
حكايات ... وأحاسيس مبعثره....
وأفكار... و تجارب حياة....
ويأتي أحدهم....
ليحكم عليك من غلافك....
دون أن يكلّف نفسه ....
عناء قراءة صفحاتك....
ولو أنَّه بدأ فقط قراءة
سطر واحد منها....
لرُبَّما شدَّته نفحاتك....
وتاه بين حروفك....
وأسرته كلماتك....
لكنه اختار أن يحكم....
عليك من عنوانك و يمضي....
دون أن يعرف.... حقيقتك....
وعمق حكاياتك..

قطط بجانب بيتنا

الكاتبة: إسراء عبدالسلام

في يوم من أيام الشتاء الباردة، التي تتساقط فيها الأمطار، كان أبو مريم يتناول طعام العشاء برفقة عائلته الصغيرة: ريماس (أم مريم)، ومريم، وهدى.

فجأة رن جرس الباب، قام أبو مريم؛ ليرى من الطارق؟

قال: من الطارق؟

لم يردَّ أحد.

نظَر من العين السحرية، لم يرَ أحداً.

قال: لا بد أنه مارٌّ بالطريق أخطأ العنوان.

وبينما كان على وشك العودة إلى المدفأة، ودفْءِ عائلته، سمع صوتًا آخر بجانب الباب؛ "ميو ميو..."؛ إنه صوت قطة!

فتح الباب ليتأكَّد مَن الطارقُ في هذا الوقت..

نعم؛ إنها قطةٌ وصغيراتها، تختبئ تحت ظل البيت من المطر، والبردِ الذي يعصف بالمكان!

فرحَت هدى – التي تبلغ أربع سنوات – كثيراً برؤيتهم؛ فهي تحب قراءة قصص الحيوانات.

بدأت في عدِّهم: واحدة، اثنتان، ثلاث.

قدَّمَت أم مريم الطعام للقطة؛ فالرفق بالحيوان كما أخبر الرسول عليه الصلاة والسلام من الخُلق القويم.

قالت مريم: ما رأيكم أن يكون لهم مكانٌ بجانب البيت يُؤويهم في هذه الأيام، وهكذا نسعد برؤيتهم والاعتناء بهم؟

قفزَت هدى فرحة: (ياهوووو)! يا لها من فكرة رائعة! أعتَني أنا بالقطط الصغار، وأنت يا مريم بالأم الكبيرة.

ضحكت ريماسُ وزوجها أحمد.

قالت ريماس: لكن ليس لديَّ خبرة في التعامل مع الحيوانات، وخاصة مخلَّفاتهم!

كان أبو مريم يفكر بعمق.. في هذه الليلة سيَمكثون هنا تحت الباب، وفي الصباح نَتفقَّدهم، ولا ننسى أن نقرأ عن طرق التعامل مع القطط في مواقع الإنترنت، ونبحث في الكتب.

فرحَت مريم وهدى كثيراً؛ فهناك ما سيُسلِّيهم في أيام الشتاء.



قالت ريماس: هيا يا صغار، قد حان وقت النوم.. غداً سنراهم ونتفقد حالهم إن شاء الله.

قالت هدى للقطط: مع السلامة، تصبحون على خير!

دخلت العائلة البيت، وهدى في شوق إلى يوم غد.. سطعت شمس يوم جديد، وأصوات العصافير تزقزق خلف نوافذ البيت.

استيقظت هدى وقامت مسرعة متلهِّفة لرؤية القطط. لحقَتها أختها مريم التي تبلغ الثامنة من عمرها، وقالت لها: هيا يا أمي، أين طعامهم؟

قال أبو مريم: قد قرأتُ عن موضوع الحيوانات وخاصة القطط؛ هناك في السوق أنواع مختلفة من الأطعمة لهم، وأدوات التنظيف الخاصة بهم. جميلٌ أن نتعلم مهارةً جديدة في فن التعامل مع الحيوانات؛ لنعتنيَ بهم، ويكون لنا الأجر عند الله تعالى.

فتحَت ريماسُ الباب: ماذا؟! القطط.. أين القطط؟

بكَت هدى كثيراً: أين القطط؟ أريد قطة!

أبو مريم: لا بد أنهم عادوا إلى ديارهم بعد سطوع الشمس...

قالت هدى: أبي، هل نستطيع البحث عنهم؟ أريد قطة!

هناك قطط كثيرة يا صغيرتي في الحي، لم يكمل أبو مريم حتى مرَّت قطة.. (ميو، ميو).

قال أبو مريم لهدى: أرأيت؟!

سعدَت هدى كثيراً، ومضت تنظر إلى القطة الشقراء: ما أجملَ لونها!

ثم ركضَت القطة مسرعة..

تمنَّت هدى أن تعود وتجدها عند باب المنزل في هذه الليلة!

دراجة يتيم (قصة قصيرة)

الكاتبة: خناثة قوادري

حلَّ الربيع؛ فانبجست أساريرُه عن ابتسامة وارفة الظِّلال، رسَمها بريقُ أمل مشع، يلمع من بعيد، يُرفرِفُ على جناحي طائر النورس الوردي، يُحلِّق في أجواء البراءة والطهر. اختلست النظر في وجهه وقد تعلَّقت عيناه بدرَّاجة ابنتها الصُّغرى، تملكتْها رغبة جامحة في احتضانه، اصطفقت الضلوع شوقًا للارتواء من براءته، وعلى شفتَيْها سرى همسُ تقبيله. مدَّت يديها، فمسحت بهما على رأسه الملائكي الصغير، حسنات بعدد الشعرات! ما أجلَّ، وما أبرَّ! سألته بحنان وارف: ألديك درَّاجة؟ خرج من صمته وسكونه، أورقت أغصانُه الذابلة، رفرف الحلم من جديد:

أجَل، عندي واحدة، هي في بيت جارنا، خبَّأتْها أمي عنده، لكنه هجَر البيت منذ مدة، وما عاد إليه، ما عاد!

أرسل قلبُه الصغير زفراتِ الألم والتنهُّد، وأردف قائلًا: لقد ترك الباب الحديدي[1] مغلقًا، أما الباب الخشبي فمفتوح.

هي درَّاجة صغيرة، خصَّته بها إحدى الجمعيَّات الخيرية لكفالة اليتيم، رأى فيها كلَّ أحلامه. ظل يتدرب على سياقتها جذلانَ فَرِحًا، لكن سرعان ما سافر الحلم عبر أجواء الخيبة والكآبة، التي طالما لفَّت حياته منذ وفاة أبيه! ففي بيت لا يتَّسِعُ لأكثرَ من ضروريات الحياة، لا حيز لركن الدراجة، سارعت الأم إذًا إلى وضعها في بيت الجار، مع وعدٍ لابنها بإحضارها متى أراد.. بقيت كلماته ترن في أذنيها، ورجع صداها يتردد في الأعماق: أما الباب الخشبي فمفتوح!

يا لمرارة ما تجرَّعه هذا اليتيم الصغير، وهو يرى الفرحةَ التي طالما انتظرها تختلس منه وبلا مبالاة ممن لم يُقدِّر لمشاعر الصغار قدرها! وبلهفة ينتظر إشراقةَ الصباح، يقف خلفَ الباب الحديدي، يرمق من شبَّاكه درَّاجته المحتجزة!

آه لو أنه يقدر على اختراق الباب، أو حتى اقتلاعه، أو ربما النفوذ مع القطط عبر فتحاته؛ ليلثم حلمَه، ويعانق درَّاجته!

يظل طَوال النهار يتردَّد على الباب، ولا تبعدُه عنه إلا ساعات الليل التي باتت طِوالًا تملؤها أحلام استرداد الفرحة المستلبة!

يغبط القططَ، يلومها، يعاتبها، وها هو ذا يسامحُها، وهو يرى إحداها تقفز إلى أعلى؛ فتتعلَّق بالباب محاولةً فتحه!

يا ألله! لقد تمكَّنت من فتحه بالفعل! دخل البيت مسرعًا لا يلوي على شيء، امتطَى درَّاجته، وخرج بها إلى الفناء، يَلفُّ حوله ويدور، وقهقهاته البريئة تملأ المكان...

أحسَّ بيد حانية تربت على كتفه:

مصطفى، استيقظْ يا بني، حان وقت ذَهابك إلى المقرأة. خرج يُغالِبُ النُّعاس، ويفرك عينيه، اصطدم بسيارة متوقفة جنب الباب، شخَص ببصره، مَن عساه يكون يا تُرى ذاك الذي يطل من النافذة مبتسمًا؟

تهلل وجهه، قفز قلبُه فرحًا، صرخ بأعلى صوته: وأخيراً عدتَ جاري العزيزَ!

---

[1] تعود الناس عندنا استعمال باب خارجي من حديد، وهو في الغالب عبارة عن شباك؛ زيادة أمان

قدح من أوروبا (قصة قصيرة)

الكاتب: رياض منصور

بابتسامته المعهودة استقبل جموعَ الحاضرين، ووزَّع عليهم بالتساوي كلمات طيِّبات، عساها تُدفئ قلوباً جمَّدتها برودةُ المعاملات، وصلابة المادَّة، ولغة الأرقام.

تحسَّس جيبَ سُترته، ثمَّ أخرج منه رسالةً، وبصوته المبحوح راح يَقرؤها لتسقط بعد كلِّ سطرٍ منها دمعة في قعر قلبه المتألِّم محدثةً جَلجلة كبرى لا يسمعها إلا هو.

•سيدي: حدث أن نزلتُ من سيارة التاكسي، وتقدَّمتُ إلى السائق الأسمر، وقلت له: كم أجرتك؟ فردَّ عليَّ مبتسماً: رافقَتك السلامة سيدتي، أنا لا أقبض أجرةً من أمِّي.

•وتكرَّرت معي هذه الحادثة مع نفس الشخص مرات عديدة.

•سيدي: وفي الحافلة نهض شابٌ أسمر اللون من مكانه، وقال لي:

•اجلسي مكاني يا أمِّي لا تبقَيْ واقفة.

• سيدي، سألتُ عن الشابين، فكان اسم الأول محمد، واسم الثاني عمر.

•ازدرد القسُّ ريقَه، ثمَّ قال:

"إنَّ أمة هذه أخلاقها، ستَسود ولو بعد حين".

رؤية.. (قصة قصيرة)

الكاتب : محمد حسن جباري

ممرُّ الرواق لم يعد واسعًا كالمعتاد.. جسد أمِّه صار في حجم حبَّة الحمّص.. أمَّا أخوه الأصغر ففي حجم الذرَّة! كلُّ شيء.. الأبواب، النوافذ، الأثاث، الملاعق والسكاكين.. كلُّ شيء تضاءل أضعاف المرَّات. قرَص نفسَه مرارًا.. كان يُحسُّ بألم القرصة حقًّا! ما السرُّ في ذلك؟

•أيمكِن أن يكون جَسده تضخَّم إلى هذه الدَّرجة؟!

•ربما العكس؟! على كلِّ حال.. لا يهُمُّ، ما دام هو الأضخمَ.. سروره بهذا الجسَد العملاق لا يقدَّر.

ابتسامة من الزهو بنفسه، كانت تندُّ عن شفتَيه مرَّة بعد أخرى. سينتقم من غريمه (...) الذي ذَاق منه الويلات.. سيَرفعه من قَدمه كالحشرة الحقيرة، ثمَّ يطوِّح به بعيدًا بعيدًا. لن يرضخ لأوامر جارهم) الحاج محمود (الذي لا يكفُّ عن تعقُّب مشاغباته، التي غالبًا ما كان يثير زوابعها في الحي. كان يُحسُّ أنَّ أرضيَّة المنزل تهتزُّ تحت وَقع قدميه الماردتين، قَهقهة مدوِّية تتفجَّر من حنجرته، وهو يَنظر إلى الهرَّة التي انكمشَت على نفسها، ولزمَت إحدى زوايا البَهو.

سمعَت الأمُّ خشخشةَ الأواني في المطبخ، وهي تتهاوى على الأرض.. كانَت (نظَّارة) ابنها الأكبر من بين الحطام... أمَّا هو فقد دخل الغرفةَ، وأغلق الباب.

•افتح الباب يا بني ..(الأب وهو يقرع الباب).

فتح الباب عن "زيق "ضيق.. ويا لَهول المفاجأة! أنف والده صار في حجم المدخنة، أمَّا شاربه الكثُّ فكان يتمدَّد فوق شفته كالسفينة! جسده تضخَّم أضعاف أضعاف المرَّات! أمّه، أخوه الأصغر، أخوه الأكبر.. كل شيء تعَملق حجمه جدًّا، حتى القطةُ.. صارت في حَجم الثور! والذي زاد من شدَّة رعبه.. اسوِداد وجوههم، كانت متفحِّمة.. بل الدنيا كلها أمسَت سوداء مظلمة، حتى الشمس.. لم يَبق من ضَوئها سوى بصيص واهِن.

انشقَّت حنجرتُه عن صيحة فزع مدويّة، تصبَّب العرَق من جسده، وغمرتَه نوبة من الهيستيريا.

•وحوش، وحوش.. أريد أبي، أبي!

•أنا أبوك يا بني..

•أنتَ وَحش، وحش!

ابتسم الوالد في هدوء، رفع النظارةَ التي غمرت وجه ولده الصغيرَ، ثمَّ قال:

•هذه هي السبب!

•وحش، وحش.. أبي، أبي!

أبي..

بقلم: أحمد بن سعيد

أبي...

كلمةٌ تخرجُ من قلبي..

فأشعر معها بالحبِّ والدفءِ والحنان..

كم كنتَ رحيمًا كريمًا عطوفًا يا أبي!

كم أتمنى أن يجمعني بك اللهُ في جنته!

أبي...

كم أتمنى أن نَرجعَ أنا وأنت إلى اللّه تائبَيْنِ عائدَيْن؛

فيرضى عنا ربُّنا، ونهنأ في حياتنا، ونَسْعَد عند لقائنا ربَّنا.

أبي...

ربَّيْتني وعلَّمتني، فلن يوفِّيَك حقَّك إلا المولى جلَّ وعلا.

أبي...

اعلَمْ أن اللّه لطيفٌ بعباده، فإن نزل بك الضرُّ فارضَ - كما عهدتك دائمًا راضيًا ولا تَجزَعْ؛ فإن الجزَع لن يعيدَ ما مضى!

أبي...

كن راضيًا عني؛ فأنا أحبُّ لك الخير كما أحبُّه لنفسي.

أبي...

أعلَمُ أن كلَّ ما آتاني اللّهُ من فضل وعلم وخير أنك السبب فيه بعد اللّه عز وجل؛

فأسأل اللّه أن يجعله في ميزان حسناتك، وأن يعينني على برِّك ما حييتُ.

أبي...

أسأل اللّه أن يبارك في عمرك، ويحسن عملك.

ولدُك



حلمي (قصة قصيرة)

الكاتب : عبدالرحيم شراك

مضى وقت طويل على عدم خروجي من المنزل؛ فحالتي النفسية ظلَّت سيئة للغاية؛ لأنني ضيَّعتُ فرصة عمل مهمة ، لكنَّ الجو الجميل في هذا اليوم شجَّعني على الخروج ، فنهضت ولبست ثيابي ، وهيَّأت نفسي جيداً ، ثم أخذت ما بقي معي من النقود.

بدا الشارع مختلفًا وطويلاً جدًّا ، فالناس يأتون من كل اتجاه وكأنهم في سباق مع الزمن ، أمَّا الطيور التي تحلّق في السماء فهي تطير وحدها بعيدة عنهم ، ولا تأبه لهم أبدًا ، أخذتُ أمشي دون وجهة محدَّدة رغبةً في الترفيه عن نفسي ، لكنَّ المفاجأة التي وجدتُها في طريقي أسعدتني بشكل كبير؛ لقد التقيتُ بعض زملاءِ الدِّراسة في السابق ، إلا أنَّ هناك شعورًا غريبًا قد انتابني ، لا أعرف مصدره بالضبط ! كانت أخبار زملائي رائعة جدًّا؛ فتحقيق معاذ لحلمه بدراسة الطب أمر عظيم بلا شك ، أمَّا عُمر فقد بدا سعيداً لأنَّه التحق بمدرسة

المُهندسين ، وكم فرحت عندما علمت أنَّ مصعبًا قد اجتاز امتحان ولوج كلية الإعلام بنجاح ! لقد كان يحبُّ هذا الميدان منذ كنَّا في المدرسة الابتدائية.

كنت الفاشل الوحيد بينهم ، الوحيد الذي لم يَعثر على أيِّ فرصة أو حظ ، فتمنيتُ أن تنشقَّ الأرض وتبتلعني حين سألوني عن إنجازاتي بعد التخرُّج ، لكنَّ مظهري ووجهي الكئيب كانا كفيلين بالإجابة عن هذا السؤال.

تابعْنا المشي معًا في ذلك الشارع الطويل ، بينما ظللتُ أقرأ بخجل جميع الإعلانات المعلَّقة على أبواب المحلات والمقاهي ؛ علَّني أجد عملاً ما أكسب منه قوت يومي ، فلا يزال هناك بصيص أمل في داخلي . استمرَّ الطريق هكذا ، إلى أن وقع نظري على واجهة محلٍّ تجاريٍّ ضخْم ، ولم أصدِّق ما رأته عيناي في تلك اللحظة؛ فقد رأيت حلمي أخيرًا !

رفَض زملائي في البداية دخول المحلّ التجاري؛ بحجَّة أنه مضيعة للوقت ، بينما أصررت بقوة على ذلك ، ورغم استغرابهم للسبب وفشلي في إقناعهم ، فقد صمَّمت في النهاية على تحقيق رغبتي ، وهكذا قمتُ بتوديعهم ولم أكمل الطريق معهم من أجل حلمي؛ فقد انتظرت هذه الفرصة لسنوات عديدة.

اتَّجهت مباشرة لصاحب المحلِّ ، وسألته بلهفة: كم ثمن تلك اللعبة المعروضة في واجهة المحل ؟ فضحك قائلاً: هي لعبة قديمة ونادرة جداً ، ولم تبقَ منها إلا عيِّنة واحدة ولا يُمكننا بيعها ! كان جوابه قاسياً ومؤلًا في نفس الوقت ، لكنني حاولت معه بشدة حتى أقنعتُه ، ثم أعطيته كلَّ ما أملك من مال في جيبي ، فحصلت عليها وخرجت سعيداً جداً من المحلِّ. كانت تلك اللعبة تُثير انتباهي منذ صِغَري ، ولم أستطع شراءها في ذلك الوقت ، لكنَّني وفي هذه اللحظة بالذات فخور بنفسي؛ فقد حققت حلمي أخيرًا !

الصباح المنتظر

الكاتب : خواجه أنيق أحمد

(بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للزلزال المدمر في كشمير)

في منتصف الليل ، حيث تهدأُ العيون ، وتغور النجوم ، ويَطيبُ الكرى ، وأنا أتقلَّب في فراشي ، وقد أقضَّ الألم مضجعي ، وأطار النوم من عيني ، ولا يدعوني إلى الارتياح شيء من هدوء الليل وطيب الجو... ولا تُهدِّئني نعومةُ الفراش ولينُه ، لقد كان مثل هذه الليلة قبل سنوات ، وكنت على عكس ما أنا عليه في هذه الليلة ، فَرِحًا وسعيدًا ، تبدو ملامحُ البِشْر على وجهي ، والطَّرَب والاهتزاز في جسمي؛ إذ كنت بعيدًا عن القرية ، والأعزة والأهل في سكن المدرسة ، وبُشِّرت بأنني سأنال إجازة لأزورَهم بعد ما أنتهي من الدرس في الصباح القادم. قضيتُ تلك الليلة ما بين اليَقَظة والنوم؛ أنتظر الصباح بكل شوق ، حلَّ الصباح ، ولكن للأسف لم يكن ذلك الصباح الذي كنت أرقبُ وأنتظر ! لم يكن صباحًا مشرقًا مضيئًا ولم يكن اليومُ يومَ فرح ومسرَّة ، ولم يكن النهارُ نهارَ سعادة وسرور ! نِلْتُ إجازةً لكن لم تبعث الإجازة السرورَ والسعادة في النفس ، ولم أحظَ بابتسامة وجوه الأحبة والأعزة والأصدقاء ، السعادةُ انقلبت ألمًا وحزنًا ، والابتسامة بكاءً وكُربة ! ما زلت أنتظر ذلك الصباح؛ صباح ذلك الطفل الصغير؛ صباح السعادةِ والابتهاج والسرور ، صباح لقاء الأحبة !

قصة واقعية: عاقبة اليقين

الكاتب: علي صالح طمبل

بعد اليوم الختامي للمعرض الذي تشارك فيه المنظَّمة التي يعمل بها، استقلَّ سيارته متوجهًا إلى منزله في وقت متأخِّر من الليل.

كان يومًا شاقًّا من أيام العمل، يُضاف إلى الأيام الثلاثة الماضية، غير أنه يزيد عليها؛ باعتباره يوم الحفل الختامي الذي استمرَّ إلى ساعة متأخرة من الليل. في الطريق كان ذهنه دائب التفكير والشرود في أمر إعداد المعرض، والكيفية التي خرَج بها، وأهم الإيجابيات والسلبيات، وهل نال إعجاب الزوار أو لا؟ وغيرها من الخواطر التي تصبُّ في بوتقة العمل. وحين انعطف إلى أحد الشوارع، أبصر على جانب الطريق من يشير إليه بيده طالبًا إيصاله، كان الشارع مظلمًا، لكنه استطاع بشيءٍ من التدقيق أن يرى رجلًا وبجواره امرأة تحمل طفلًا. توقَّف بالرغم من استغرابه لوجود رجل وامرأة في هذا التوقيت المتأخِّر، خاصة في طريق ممتدٍّ يقود إلى منطقة تقع في أطراف العاصمة. وبعد أن ركب الرجل والمرأة وتحرَّكت السيارة لمسافة قصيرة، سأل الرجل عن سبب خروجهما في هذه الساعة المتأخرة من الليل، فأجاب بأنه وزوجته في طريقهما إلى المستشفى لزيارة قريب لهما في حالة مرَضية حرجة.

عاد للانشغال بقيادة السيارة والتفكير في تداعيات المعرض والأثر الذي ستحدثه مشاركة المنظمة، ولكنه فجأة تذكر شيئًا في غاية الأهمية، فكاد يوقف السيارة! لقد نسي الحقيبة التي تحوي جهاز الحاسوب الخاص به (اللابتوب) وأوراقه الثبوتية المهمة! يا الله! نعم نَسيهَا حيث صلى في جماعة بحديقة مبنى الاحتفال؛ لعدم وجود مسجد بالمبنى على ضخامته. تساءل في نفسه: كيف وصل به الأمر إلى أن ينسى هذا الجهاز مع أهميته القصوى في غمرة انشغاله الذهني والجسدي بالعمل؟! كيف نسيه بالرغم من كونه يحفظ معلومات العمل التي دأب على جمعها على مدى ست سنوات كاملة؟! يبدو أن العمل استغرقه أكثر من اللازم! لم يكن يَأْبَهُ لقيمة الجهاز المادية بقدر ما تهمُّه المعلومات التي يصل بعضها إلى درجة السرية البالغة، والأدهى من ذلك أنه لا يملك نسخة أخرى من أغلب هذه المعلومات المحفوظة في (اللابتوب)؛ وهذا يعني أن ضياع هذا الجهاز سيضطره إلى أن يبدأ من الصفر، بعد أن يكون قد هدم رصيد ست سنوات كاملة من العمل! وارتفعت دقات قلبه حين تذكّر أنه ترك حقيبته في الحديقة التي كان موجودًا بها في ذلك الوقت ما لا يقلُّ عن سبعمائة أو ثمانمائة شخص، جاؤوا للمشاركة في حفل الختام، فمن يدري لعل فيهم من اعتاد السرقة، أو ربما تسلّل وسطهم بعض المتشرّدين والمجرمين الذين لا تخلو منهم الشوارع، فتكون الحقيبة صيدًا سهلاً لهم مع قلة المراقبة الأمنية التي يصنعها ازدحام الناس، وانشغال أكثرهم بفعاليات الاحتفال. ماذا يفعل؟! هل يعتذر لهذا الرجل وزوجته ويتركهما في هذا المكان النائي في هذه الساعة المتأخرة، ويعود أدراجه إلى مكان الاحتفال علَّه يجد الحقيبة؟ أم يوصلهما وليحدث ما يحدث؟! تذكّر حينَها حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات)، فقال في نفسه: أليس من هذه الآفات والهلكات السرقة؟! وأليس إيصال هذا الرجل وزوجته التي تحمل طفلاً رضيعًا من صنائع المعروف، خاصة في هذه الساعة؟!

إن كان العمل الذي أعمل فيه الآن من صنائع المعروف التي تقي الآفات والهلكات - بما في ذلك السرقة - فلِمَ الخوف إذًا؟! وأين اليقين والتصديق بقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته)؛ إذًا ما دمتُ في حاجة أخي، فسيكون الله عزَّوجلّ بلاريب في حاجتي، وسيُحيط حقيبتي بعنايته التي تحفظها - بما فيها - من كل سوء، بل وسيُسخِّر أيادي أمينة لتحفظها إلى أن أستردَّها بإذن الله. أخيرًا حسم أمره، وعزم على المضي قدمًا في طريقه وإيصال الرجل وزوجته.

وحتى يَعقِلها ويتوكَّلَ اتصل بأحد المنظمين للمعرض وأبلغه بفقدانه لحقيبته، لكن المنظِّم اعتذر له بأنه قد غادر مبنى المعرض، ووعده بأن يتصل بأحد أفراد الأمن ويُبلغه بما حدث. وحين أوصل الرجل وزوجته إلى المستشفى - بالرغم مِن بُعدها عن مقر سكنه؛ مراعاةً للظرف والساعة المتأخرة، حيث تخلو الشوارع حتى من سيارات الأجرة - دعوَا له دعاءً حارًا، وشكراه بشدة. وعلى فراش النوم، عاودته المخاوف مرةً أخرى، وارتسمت في مخيّلته صورة شخص يأخذ الحقيبة بحذر، ثم يتسلل إلى خارج المبنى وهو يبتسم مُمنِّيًا نفسه بقيمة ما فيها، ولكنه سرعان ما طرد تلك المخاوف، واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم، وقرَّر أن يخلد إلى النوم. وفي الصباح رنَّ جرس الجوال، فأسرع إليه مدفوعًا بالأمل، فكان صوت عضو اللجنة المنظمة للاحتفال وهو يقول له: أبشر.. لقد وجدنا الحقيبة، وهي الآن في أيدي أفراد الأمن بالمبنى، فتهلّلت أساريره فرحًا، وحمد الله، ثم شكر المتَّصل، وقال: نعم؛ إنها عاقبة اليقين!

أنوثتها (قصة قصيرة)

الكاتب: ماجد عاطف

عندما تكونُ في المحطةِ تنتظرُ حافلتَها؛ للالتحاق بجامعتها، تجدُ أنهم يُطالعونها:

•الرجلُ الأربعينيُّ يَسترقُ النظرَ إلى وجهها الصَّبوح، وثمَّةَ ابتسامةٌ ماكرةٌ، مريبة، كأنه ثعلب يتهيَّأ لاقتناص فريسته.

•عامل المقصف الشاب الهزيل، يختلسُ النظر إلى مفاتنها، صدرها شبه المخفي تحديدًا، كنشَّال يتهيأ لسرقة شيء.

•زميلُها في الجامعة، المرتبك صاحب النظّارة الجالس إلى جانبها؛ يتأتئ بحديث مرتبك عن المحاضرات والمقرَّرات لا تصغي إليه، لكنها تعرِفُ أن المسكين لا يستطيع الإفلات من وطأة شعوره بأنها أنثى، قريبة، ترتدي فستانًا أزرق أشبهَ بريش الخيال، تنبِّهه وتشتّته وتجذِبُه في آن؛ فيبدو كالأخرق الذي يناور في طقس عاصف مظلةً معطوبة، ويحمل أكياسًا من الخضار، ويحاول اللّحاق بحافلات، لا يدري أيٍّ منها التي سيستقلُّها؟ كلهم، هم وغيرهم، كل يوم يثيرون في نفسها مشاعر متفاوتةً بالرضا، لكنها ناقصة، باهتة، باستثناء ذلك البدويِّ ذي اللحية الجرداء القافز من درجات حافلته.

حين يلمحها جالسة، وبمجرد أن يدرك أنها امرأة، يصرف بصرَه عنها من دون أن يلتفت إلى ما تعتني به نصف ساعة على الأقل كلَّ صباح. ذلك الذي يشعرها وهي تطأطئ رأسها، ما بين الخجل والحياء، بأنوثتها.. كاملة!

ميزان النبض

الكاتب: برهان حسو

راح يعدُّ نبضات قلبه، أخطأ في العدِّ، كرَّر المحاولة..

يا ألله! لم تكن كذلك منذ سنوات، كانت أكثر! كنت أعدُّ الحبيبات على عدد النبضات، وقُبُلات كلٍّ منهن واللقاءات.

أدرك أن حسابه لم يكن خطأ منه، لكن عددَ الأحباب في نزولٍ، والقلب على مدارج الهبوط، يرفع من ضغطه.

أحسَّ أنه عاد طفلاً حين رأى أمَّه المرحومة منذ ملايين النبضات.

وتلمس له أجنحة بيضاء تشتهي الخفقان إلى بحر ساكن، سامي العلو والارتفاع.

بينما كان قلبُه يسبح في ماء آخر نبضة، لافظًا آخرَ نبضاته، نسج على منوال الغياب.

الزوجة الأديبة

الكاتب: رياض منصور

في ليلة من ليالي الخريف، عوَت الرِّيح خلفَ النافذة، فقالَت: "ما تردده الريح... ليس صحيحًا، لا أؤمن في الضوضاء، بل في السَّكينة حكمة كبرى."

وفي جثَّة السَّكينة - دائمًا - ترقد الحقيقة.

قال ذلك، ثمَّ غطَّ في نوم عميق.

ذات حزن همست في أذنه: "أتعلَم أنَّ الصباح لم يأت بعد...؟".

وأنَّى له أن يَأتي وشمسك لم تشرق بعد؟

أخفَت وجهها خلفَ ضباب المكابرَة، ثمَّ مضَت.

لَمَّا أكملَت مراسيم الليل، التفتَت إليه، وقالَت": أتعلم أنَّ الليل وشوَشني بأسراره عنك..؟".

ما أعلمه أنَّ القمر كتمك سرًّا من أسراره، لا ولن يبوح بك.

خبَّأته في جيب قلبها الصغير، ثمَّ نامت، أو أظنُّها فعلَت ذلك.

لغة الرياضيات والمنطق

الكاتب: إبراهيم عدنان خطاب

يُخيَّل إليَّ أن المشاعر في قلب ابن آدم تنفدُ، الكل يقول: إنها شيء معنوي، لكني أُثبِتُ أنها مادة تنتهي وتموت.

الشعور فيَّ مات! بعد أن طُعِنْتُ في مخزن المشاعر في القلب؛ فأضحَتْ حساباتي في الحياة بالمنطق والرياضيَّات..

لا مجال لوحيِ الوِجْدانِ بالنطق، ولا لخَلَجات النَّفس بالبَوْح، أو خطرات القلب بالبكاء، ما عاد للشعور تأثيرٌ، مات كشيءٍ، وانتهى كمادة، وأقسم إني أتألَّمُ، وتالله إن ألمَ عدمِ الشعورِ أصعبُ وأقسى من كلِّ شعور!

إن الرياضيَّات والمنطق لغةٌ جامدة، والجمودُ لا يليق بي، ولغة خسران، وأنا لا أحبُّ أن أخسر أكثرَ..

خسرتُ الحبَّ، وخسرتُ الشعور... إلا الألم، خسرتُ طعمَ الحياة، لغة بلا طعمٍ، ولا أدبٍ، بلاشعور؛ لغة الموت.

المقامة النسوية

الكاتب: عبدالرحيم صادقي

حدَّثنا نَبْهان بن يَقْظان قال: خرجت أتنزَّهُ زمنَ نضجِ الرمَّان، اتِّقاءَ سخفِ الزمان، ثمَّ إني نزلتُ بدارِ ذاتِ أفنان، واتَّفقَ أن حلَّ بالبَلدةِ بنو علمان، وما أن بلَغَ القومَ مرامي، وفِعْلي وكلامي، حتى أرسلوا إليَّ من أهلِ العبارةِ والإشارة، مَن يدعوني في الغَدِ إلى الزِّيارَة، فقلتُ: وأين أجدُ الجماعة، وأي ساعة؟ قال: في النادي، قربَ الوادي، فوعدتُه خيرًا، ثم أكملتُ سيرًا.

وفي اليوم الموعود، حضر الوفود، وكنتُ ممن حضَرَ، لأمرٍ قد قُدِر، فرأيتُ صنفًا من البشَر، لا عهدَ لي بهم ولا خبَر، نساءٌ كاسياتٌ عاريات، مائلاتٌ مميلات، إناثٌ مجازًا، ذكورٌ إعجازًا، قد صبغْنَ أوْجُهَهنَّ، وكشفْنَ أذرعهنَّ، لا مَيْزَ بين أنثى وذكر، ولا فرقَ بين عامرةٍ وعُمر، ولو أنك أرجعتَ البصر، وأحْققتَ النظر، ما جلوْتَ الأمْر، ولا ظفِرْتَ بخُبْر، كيف وقد قصصْنَ الشعْر، وأطلْنَ الظفْرَ؟! ولبِسْنَ السراويل، القصيرَ منها والطويلَ؟! ولبعضهنَّ قُمصانٌ وتَنانير، قد حزَمْنَ بأطواقٍ كالزنانير، فقلتُ لإحداهنَّ: من أنتنَّ، وما تُرِدْنَ؟ قالت: هذه جمعيةُ حقوق، بنيناها بدمٍ وعروق، قلت: وما تبغين، وكيف وأين؟ قالت: نبغي التساوي مع البُعول، لا مَيْزَ بين الإناثِ والفحول، قلت: تلك فطرةُ الله، ولا تبديلَ لخاقِ الله، قالت: نقتسمُ الميراث، كما للذكورِ للإناث، قلت: ذلك حُكْمٌ فيه حكَم، أعلمنا أم لم نَعلم، قالت: إن النساءَ شقائقُ الرجال، ولا شيءَ يُعجزنا ولا مُحال، قلت: وهل تبولُ الأنثى واقفَهْ؟ صفي لنا يا واصفهْ! أم بلغكِ أن رجلاً أرْضَع، أو حمَلَ ثم وضَع؟! أيملكُ الرجلُ قلبَ الأمِّ الرؤوم، فيمنعَه سقَمُ الوليدِ النوْم؟ قالت: بغيُك أكرى، فما ترى؟ قلتُ: كلٌّ ميسَّرٌ لما خُلِق له، ولا يُساوي بين الجنسين إلا أبلَه، أليس قد قيل:

وما التأنيثُ لاسمِ الشمسِ عيبٌ
ولا التذكيرُ فخرٌ للهلالِ

ثم قلتُ: أوَلَكُنَّ رجال، وبيوتٌ وأطفال؟ قالت: وما تَخال، قَرارٌ خال؟ لا حسَب، ولا نسَب؟ قلت: حاشاكُنَّ، وأحسني الظنَّ! قلت: وأين أهلُ القوامة، والشأنِ والزَّعامة؟ قالت: لا قَوام عندنا، وأمرُنا شورى بيننا، قلتُ: الشورى خيْر، ولا ضيْر، لكن الكَدْحَ يُورثُ القَدْح، فإذا هو كأُكَالِ الشجَر، وسُوسِ الثمَر، فمَن يرعى الصِّبْيهْ، ويَسقي بعد جِبْيهْ، وأنتنَّ بين غُدوٍّ ورواح، كل مساءٍ وصباح؟ قالت: نستعينُ بالخدَم، وأعوانٍ وحشَم، قلت: ففيكنَّ قال القائل:

وما أدري ولستُ إخالُ أدري
أقومٌ آلُ حصنٍ أم نساءُ؟!

ثم قلت: إنَّ لأزواجكنَّ صبرًا حتى النخاع، أما يَنكِحون مثنى وثلاث ورباع؟ قالت: قد أجزْنا واحدَة، وليس فيما زاد فائدَة، قلتُ: لكنَّ الله أباح، وهو نكاحٌ لا سِفاح، قالت: ومَن يَعدلْ، ولا تَعذِلْ! قلت: هو عدلُ الجُيوب، لا القلوب، قالت: تلك خيانَة، ومكرٌ وإهانَة، قلت: فالثانيةُ راضيةٌ وأبوها راضٍ، لا حاجةَ لقضاءِ قاضٍ، أمْ تَبغِين إكثارَ العوانس، وفِسقَ الأوانس؟ ثم قلتُ: ومن أنا بكُنَّ، لا أبا لكُنَّ؟ قالت: نساءُ البلَدِ، بلا عددَ، قلت: فأنتنَّ عشرات، أو عدَدُ الجمرات، ولا علمَ لأمي بجمعكُنَّ، ولا أختي وخالَتي عرفتَكُنَّ.

قال نبهان بن يقظان: ولقد جادَلْنَني وأبْرَمن، وساءَلْنَني وأجبْن، فلولا أنهنَّ دبَّرنَ أمرهن تدبيرَ من طبَّ لمن حبَّ، لكنني شممتُ ريحَ مَن تسيَّسَ ثم اندس، وما وجدتُ عندهن علمًا، ولا تبصرًا وفهمًا، وإنما هو تيهٌ واغترابْ، وجريٌ وراءَ سَرابْ، قليلاتُ حكمَهْ، فاقداتُ حشمَهْ، قد لزمنَ القشور، وطرَحنَ عظائمَ الأمور، ولَيْتهنَّ ابتغَيْنَ تعليمَ جاهلَهْ، أو تقويمَ مائلهْ، أو تزويجَ عانس، أو إعفافَ مومس، لكنه هذَرٌ في حقوق، وجدلٌ كالعُقوق.

قال نبهان بن يقظان: ولما أعياني اللجاج، ونهَكني العلاج، سلمتُ سلامَ مودِّع، دمثٍ غيرِ متنطِّع، رعيًا للذِّمام، وخشيةَ الخصام، ثم تركتُ جمعَ النساءِ وأنا أتمثَّلُ قولَ القائل:

فإنْ تَسألوني بالنِّساءِ فإنَّني
بصيرٌ بأدواءِ النِّساءِ طبيبُ

أحاسيسٌ.. وأبواب..

الكاتبة: نغم ياسر مزعل

أحاسيسٌ تداهمُنا

_داخل كلٌ منّا يوجد العديد من الأبواب، في كل حين يشرعُ علينا باب ليس برغبةٍ منا، فعندما يُشرع ربما يُسعدنا سعادةٌ أبدية أو مؤقتة، أو ربما ينهكنا حزناً أبدياً أو حزناً قابلاً للإضمحلال، فلا تُشرعُ الأبواب على هوانا..

بابُ الثقة

عندما يكون الإنسانُ واثقاً من ذاته فأنهُ يمتازُ بقوة عارمة، وهذا ما يدفعهُ تجاهَ طُرقِ سردابها قوة ومخرجُها نجاح..

فعندما يداهمنا الإحساس بالثقة نحو شخصٍ ما نقوى بهِ، نشعر وكأنه عامودنا الفقري، لكننا لا نستطيع تدارك الأمر تجاه تلك الثقةُ المعطاة.. هل اُعطيَت لشخصها الصائب أم سيكون لنا محطَ خذلانٍ.. يطمع بثقتنا فيكسبها ثم يخونها ويغدو ماشياً.. فيتوجب علينا توخي الحذر " الثقة عامودنا الفقري" إذا كسبها شخصُها الخاطئ كُسِر عامودنا الفقرد وبتنا في دهرٍ كاملٍ مُقعَدين...

باب المشاعر

أيُها البشر.... أعزائي.. أحبائي
مشاعرنا هبةٌ من الله لنا كأشخاص، فكل فردٍ منا أكرمهُ الله بقدره وكفاية عنه من المشاعر ليتشاطرها بينه وبين أشخاصه المعنيين ألا وهم العائلة.. الصديق المفضل فقط.. والشريك

ما يجب علينا استيعابه أنا مشاعرنا ليست بسبيل يصلَهُ جميعُ العابرين... مشاعرنا ملكنا كأفراد لا كجماعة

المشاعر مرتبطة بحالتنا النفسية "لنهبُها لأشخاصٍ يقدرونها لنحيا سعداء"

إنها مشاعر وليست ببئر من الماء يغرف منهُ العابرون
لتحيى سعيداً اضبط مشاعرك ولا تجعلها سبيلاً.

باب العِداء

هل سبق بأن أحدهم ترك بجوفك آثر بأحباط أو إيذاء مادي أو معنوي؟

هل سبق بأن أحدهم نعتك بكلماتٍ تجعل بداخل الروح شقاء وآلم؟

لقد حدث أليس كذلك؟ فلأخبرك قليلاَ.......

هم أشخاص مرضى ليست بقدرتهم التحكم بألسنتهم العاتيه ولا بتقبل نجاح الآخرين..
هموهم العظمى ألا يروا غيرهم متميزين ناجحين.... يريدون أن يحاصروا الخيرَ في مركزهم، وأن يبعثروا الشرَّ بين أرجاء البشر

هذا ما يولد داخلك شعور العداء تجاههم.. مما يجعلك تغيض لهم وتود الأنتقام منهم....وهنا رغباتك العدائية تشجعك مما تظن أنك البطل الخارق الذي لا يموت لهُ حق..

هل ظننت نفسك أنك على صواب؟

كلا يا عزيزي.. الصواب في ذلك تجاهلهم أولاً.. ثم قهرهم بأتباعك في طريق النجاح والتطور.
لا تتجاهل انتقادهم بالتغاظي، بل تجاهله بالتخلي عنه تماماً، هكذا تحرقُ أرواحهم بطرقٍ سلمية.

باب الغضب

لابد أنه قد حصل معك شيءٌ خارجاً عن مسار هدفك! ولا بد أن أحدهم قام بأنتقادك بشكل عنيف.. كما أنه لابد أنك قد ناقض أحدهم رأيك برأي آخر...

وهذا ما وَلَد بداخلك حالةٌ من الغضبِ والاستياء. أليس كذلك؟ فسيتثيرك الغضب ويسيطر على هدوءك ومزاجك المعتدل بصراخ يكاد من علوهِ أن يقطع حبالك الصوتية، وضمور قلبٍ يدهور حالتك الصحية، وهذا إذا لم ينتج عن أضرار جسدية للغاضب أو المغضوب عليه، فيسير الوقت ويداهمنا جالباً لنا التمني لعلنا وليتنا لم نفعل... وماذا بعد؟. قد فات الآوان

عزيزي.. عزيزتي... تمالك الأعصاب هي القوة ليست القوة بالعنف والصراخ والإيذاء.. فيتوجب علينا التحلي بالصبر.. ألا نكون أنفعاليين... أن نخفف من داخلنا عنفنا الذي تولده العصبية
تمتعوا بالحلم وكونوا صابرين...

أحاسيسٌ.. وأبواب..

بابُ الخوف

أوه أنا خائف من نتائجي... أنا أخاف من والدي.
كدت أن أموت خوفاً.. خفت أن يفارقني.. أخاف من الموت.. من منا لم يتلفظ بمثل هذه الألفاظ الذي كان الخوف جزءاً منها
عندما يحتلنا الخوف نصبح قلقين لا يهنئُ لنا شيءٍ ،لا نستطيع التعايش مع أنفسنا ،كما أننا لا نستطيع الإنجاز.. فحتماً ستتوقف حياتنا في محطةٍ كان بها مطب يدعى الخوف ولم نستطيع تجاوزه.
ولكن تتسألون قائلين" جميعنا نخاف"
نعم جميعنا نخاف أنه أمر طبيعي للغاية لكن يكون طبيعي عندما يكون خوفاً مؤقتاً سيزول لا محالة..
ويذهب بنا ألى الجحيم أن كان خوفاً دائماً لا يفارقنا ولا يفترق عنا.
بقوتنا وعزيمتنا نتخطى كلا الخوفان المؤقت والدائم
" لا تدع حياتك تتوقف بخوفك الزائل //كن قوياً//"

باب الوعود

من منا لم يذهب للتسوق في طفولته مع أحد أفراد عائلته ، فتخطف ناظريه دمية جميلة
رافعاً صوته قائلاً ربما مع عيون باكية اريدها اريدها...
فيأخذُ وعداً بأنهم سيجلبونها له في وقت لاحق ، فيخلفوا الوعد ويحزن عليها مجهشاً بالبكاء... بالرغم من أنها دمية
فكيف عندما ترمي وعوداً ضخمة ، تبنى على أساسُها سبلٌ كبيرة.
أعدك بالبقاء.... أعدك بذلك.... أعدك بذاك
فيرسمُ الإنسانُ منا حياتهُ على وعودٍ عاتية نطلقتها أفواهٌ بالية
فتكسر قلوب وتتحطم آمال وتدهور أحلام..
لطفاً ورجاء لا تتلفظ الوعد إن لم تسطع عليه
لا توعدوا إن لم تكونوا للصدق أهلاً..

باب الحب

كم هو رائع... ؛
كم هو جميل.. ؛
كم هو دافعٌ للإنسانية" الحب"
لا يوجد أجمل من عائلة متحابة...
أصدقاء يكون الحب رمز صداقتهم..
أقارب ينثرون الحب في أرجاء عائلتهم..
الحب يمنح خصال خيرة بيننا..
كم هو رائع... ؛
ولكن غالباً يوجد في جوفنا حب من نوعٍ آخر لا نهبه لأي شخص معتاد..
فتتكدس داخلنا مشاعرٌ من الحب مرفقة بالعطف والحنان إلى أن تتكاثر
فعند أول عابرِ سبيل في حياتنا سواء أكان هو المناسب لتلك المشاعر أو غير لائق بمشاعرنا
وإذا بمشاعرنا تتناثر نحوه وعليه بطيبة من القلب وتصرفٍ منه فقط ،دون العودة



إلى العقل والأخذ بمشورته
يجب علينا اختيار الشخصَ المميز الذي سنختاره لنهبه مشاعرنا
قبل أن يملكها ، علينا التأكد من صدقه وليس بأمرٍ صعب..
يجب أن نكون أقوياء.. يصعب خداعنا.

****

//لنكن أقوياء قادرين مواجهة أو تخطي أيٌ من الأبواب اللواتي يشرعن علينا بأيماننا وعزيمتنا نستطيع//



إسلام الأمل

الكاتبة: هادية عبد اللطيف حجازي

تبخّرت الآمال وتكاثفت في سماء الأحلام مدداً فأمطرت غياثاً أسقى الثَرى وقطرة الندى وبعدها ارتعشت مجرّتي وانطلق البرق يتلوه الرعد ،وصوت هزيع شجر أحلامي يُقتلع ويسير بلا رشد ، انطفأت نيران مدفأتي وضلّ النور موقعي وتشرّد ، تبعثرت كلماتي حولي وتطايرت على جناحي نسراً وسارت بعيداً وبقيت ألملم ذاتي المتفتتة التي باتت بقايا تلتهمها الأيام لتتركني فرداً ، في وسط الميدان أقف لا مأوى يحميني من الذئاب المتوعّدة بدأ الطقس يلدغني حتى استطاع أن يأكل مني أجزاء متعددة ، عاصفة مرت بجانبي خلعت ثياب قوتي وتركتني في العراء بين الصقيع أواجه البرد ، حاولت أن أصرخ لكن الحروف غادرت حنجرتي وتركتني بلا نجدة ، أركض والدرب تطول حتى أدركت أنني أسير إلى نهاية غير محددة ، توقفت بعد أن أنهكني التعب والقلب من عزم البرد تجمدا..

تسكعتُ في الطريق وانهرت على الأرض أتخذ العشب لحافاً أكسو به جسدي وأحقن وجعي بإبرٍ من الورد أستخدمه ضماداً..

تسلل اللطف إلى أجزائي فشعرتُ بقشعريرة سرت إلى روحي والوجد ، تناولت حفنة تراب وبدأت أركان التيمم وأعلنت إسلام أملي الذي اتخذ من حياة الإلحاد منهجاً متفرداً

توجهت حيث أقف وبدأت أصلي صلاة التوبة وأجدد بيعة إيماني والعهد..

اللهم إني جئتك بخطايا تكبرني سنيناً وعدداً وأطمع بغفرانك والهداية لقلبي والرُّشدا

وخررت لله سجّدا

والدموع لا تفارق الجفون ولا تبتعد ، جئت بالهزيع الأخير من الليل منفّساً عمّا يجيش في صدري من ألم وبُعد ، قوّة عزيمتي تمرُّ بأزّمة ضعف لا تقوى على الحراك شلّت أطرافها واليدا..

إلهي أنتَ ربي لا إله إلا أنت أخرجني من ضياعي وشتاتي واغفر لي زلّاتي فإنني أغرق في البحر والزبدا

اللهم تقبلني فإني عبدا

سرقتني دنياي فأسرتني بين طياتها والخوف كبّل روحي وقيّدا

شاب قلبي ودفن شبابي حيّاً ووأدا

انحسر أملي وضاعت حروفه لتشكل ألمي وتضيفني لخانات موتى الحياة عددا

بدأت أبحث عن ذراتي التي تلاشت حين انفجار كوني وحين كان الخوف شهاباً رصدا

رميتُ في بحار الوحشة التي حرمت من السمك والصيد ، غرقت في القاع و اتخذتُ من المحار مسكناً حتى شاءت الظروف والقدر ، ورمتني أمواج البحر على الرمال متعمّدة

حتى أهرب من الموت وأعدُّ العدة..

الآن عرفت الطريق وعرفت معنى الانتماء وأنا فرد ، كيف أستوحش والمولى رزقني من النعم العددا ، رحلة خضتها وحيداً في عمر تساوى مع عمر الورود ، شببتُ أضرام النيران بعصاة إيماني ، وبحبّ الشريعة تناسيت ما مررت به من التعب والجهد ، وكبر شبل أملي وصار أسداً واتّخذت بوصلتي آيات الرحمن طريقاً واثق الخطى لستُ مترددا ، لتقودني لمعرفة ربي و النبي محمداً ، حتى إذا أذن لي المولى بهداه وكان طريقي للجنان ممهدا ، آن أوان رحلتي أن تنتهي ،شهد القمر عليها والنجوم مؤيدا ، حتى شربت روحي من مياه حرف المولى فزال عنها ما بدا ،وعاد الأمل ليتربع في عرشه والتاج فوق رأسه وحاشية من أحلامي تناديه سيدا ، فهو قد حُقن بنور الله تعالى..

حاشاه ربي أن يخذل يقيناً دعاه عبدا

ارتسمت ضحكة أيامي آن لها أن تسعدا

وأن تبحر بعلم الله ما ليس له حدوداً

والله يشهد على ما قد مضى

وهل مثل ربي في الشهادة شاهداً؟!

ياربي احفظ قلبي وألهمه الثبات

واجعل لي من حوض طه مورداً

واكتب لروحي حسن الختام وأكرمني بباب العبور إلى النعيم خالدا

#هادية حجازي

١٩/٩/٢٠٢٢

أحلام يتيمة

الكاتبة: كنانة سليمان

تموتُ الأحلام يتيمة إن لم تسمح الحياة لصاحبها بالحصول عليها، وكم من حلمٍ يتيم باتَ رماداً بسبب الظروف؟!!

لله أحلاماً انتظرت طويلاً على مقاعد الحياة، فكم غصّةٍ في القلب كان سببها موت الأحلام!! وكم من كلمة حزينة بقيت عالقة في جوف الحلق بسبب فقد الأحلام!!

في كل إنسان رسالة ملقاة على عتبة الظروف، حكاية قلب يتيم لم يحظى بما تمنّاه، بين منطوقٍ لم يُقصد ومقصودٍ لم ينطق تضيع عبارات الأحلام التي رسمنا ها في مخيّلتنا..

وماذا بعد......؟!

ستحلّ الأعوام متتالية ولا شيء جديد فيها، وكأنّها نسخة تقليدية لا سلامٌ عليها، لم أمتلك إلا عاماً واحداً يُعاد سنوياً..

والآن اكتب يا قلمي عن مستقبلي الذي ينتظرني: أحلام يتيمة وأيام مبتورة وسجلات فارغة من أحلامي التي انتظرتها

وأيتام حظوظ رقدوا بجواري وطلاب فقدوا شغفهم بسبب أحلامهم المبتورة اختاروا مقاعِدهم في رأسي، أعرفُ أنّ الأحلام الجميلة تسير مع آخرين ولكنها تمضي بدوني..!

وتُفضل الإقامة معهم بعيداً عني..

مبتورةٌ أحلامي..!

أحاولُ السّير بطموح أعرج، ها أنا أخوض آخر معاركي التي رسمها القدرلي، وفيها لا أقبلُ إلاّ الهزيمة..!

إمّا الشهادة أو تحقيق الحلم، تهتزُ جثث الأحلام ميّتة في قلبي، كما يفعل صفير القطارات في محطّات مهجورة..!

أحلام يتيمة ما دامت لم تتحقق.. أحلام مبتورة ما دامت الحياة لم تسمح لي بنيلها....

أحلام طموحة في زمن خاطىء..

صبراً على الوجع صبراً يا أملي

سيأتي يوم وتتحقق أحلامي اليتيمة التي خذلتها الظروف.



بريد المواجع (قصص قصيرة جداً)

الكاتب: عبدالباسط سعد عيسى

1- **غريزة:**

لم تعرفْ سوى الشارع ملاذًا، لم تبحثْ اليومَ وسط أكوام القمامة عن طعام؛ بل أجهدَت نفسها لتَعثرَ على بقايا أحمر شفاه!

2- **جمود:**

كسراً للخرسِ الذي تَنامى بينهما، قرّرا الخُروج هذه المرَّة إلى المقهى الذى تَقابلا فيه لأول مرَّة، جلس صامتًا، ولم تنطِق هي، مرَّ الوقت ثقيلًا، أشار للنادل، لم يطلب شيئًا، بل هَمس في أُذنه: أين يُوجد أقرب مأذون؟

3- **حُمق:**

لم يُخبر أحداً قطُّ؛ فالأمرُ خطيّر ويُنذر بسوء العَاقبة، لم يرَ الكعبة حين زارَ البيت الحرام، له ذنبٌ يعرفه حالَ دون رُؤيته بيت اللّه، لزمَ الساحات وحلق الذِّكر، دار كثيرًا حول الأضرحة، مات وفي عينيه هلَع، بنَوا له مقاماً.

4- **تهور:**

صعدا البنايةَ كلٌّ من جهته، على أكتافهما البنادق الآلية والعصبية، في الشارع بلغَت المشكلة بين عَائلتيهما حَدَّ السِّباب وتشابك الأيدي، قرَّر كل منهما إنهاء الأمر برصاص يخترِق صدر الطرف الآخر من أعلى، وصلا لسطح البناية، تفاجآ وقرأ كلٌّ منهما الآخر، تحاورا كثيرًا واحتدَّا؛ لم يسمعا أصواتًا طيبةً في الشارع تحمدُ اللّه مُعلنةً انتهاء المُشكلة، يقطعُ همهماتِ السلام صوتُ دفعةٍ من الرصاص أعلى البناية، تبعها صوتُ ارتطام جثمان أحدهما، التفت الجميعُ إلى أعلى والعصبيةُ تكسو وجوههم.

5- **سخط:**

دلفَ إلى المطعم الفاخر في حُبور، أخيراً امتلك المبلغَ الذي يَسمح له بالوجود هنا، حدقَ كثيراً في قائمة الطعام، حيرَته الأصنافُ المُتعددة والشهيَّة، اختار أخيراً بعضَها، حضرَ الطعامُ، بدأ يلتهم بنهم، تَفحص موائد الآخرين، تمنَّى لو اختار أصنافهم، انخفضَت شهيته، أكمل وجبتَه على مضض.

مدينة خالد بن الوليد رضي الله عنه



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

من حمص ينطلقُ الجمالُ

وفـي معاهِدِهَـا الأدَبْ

أشـتـاقُـهـا يـا إخـوتـي

شـوقَ الـبـلابـلِ لـلـطَّـرَبْ

لاتـعـجـبـوا مـن حُـبِّـهَـا

من بُعدِها قلبي انتحبْ

يجتازُ عاصيْهَا الجنانَ

كـأنـهُ مـنـهـا انـسَـكَـبْ

و(أمينُها الجُنْديُّ) أصلُ

موشحاتٍ في حَلبْ

أخفي الهوى في أضلعي

من لطفِها عقلي انسَلَبْ

لحنتُهَا ؛؛؛ غنَّيتُهَا

قالوا: أجدتَ أخا العَرَبْ

كمْ (لاحَ نورُالنُّورِمنْ

خلفِ الخِبَاءِ) وما غرَبْ

لي موعدٌ للقائِهَا

إنـي أراهُ قـد اقتربْ

======================

1- أمين الجندي شيخ الموشحات شاعر وعالم حمصي مشهور

2- أخفي الهوى ومدامعي تبديه قصيدة من لطائف الشيخ أمين الجدي

3- لاح نور النور من خلف الخبا

قصيدة من لطائفه أيضاً.



حمص أكبر محافظة في سوريا وبلاد الشام مساحتها 42000 كم وتعادل أكثر من خمس مساحة سوريا المنكوبة وأربع أضعاف مساحة لبنان الجريحة ونصف مساحة الأردن الحبيبة فيها مقام سيدنا خالد بن الوليد سيف الله المسلول وعبدالله بن عمر وآلاف الصحابة رضي الله عنهم جميعا ويخترقها نهر العاصي متجها إلى الشمال السوري وفيها بحيرة قطينة بطول 11 كم وعرض 9كم وأرضها خصبة من الدرجة الممتازة وتشتهر بالمزروعات وعدد سكان المحافظة أكثر من 3مليون نسمة قبل الحرب.

نزف الشريان

الشاعرة: سارة الزين

قليلًا منكَ يا موتي ؛ لأُشفى

فقد تعبَ المريدُ وليس يُعفى

أنا محتاجةٌ جداً لحضنٍ

ولي قبرٌ يُراودني ،ومنفى

ولي دمعٌ مسائيٌّ أنيقٌ

وموزونٌ على عيني.. مُقفّى

ولي وتَرٌ يتيمٌ لا يُبالي

أشدُّ عليه في الشريانِ نزفا

أراكَ بعدتَ حتى كدتُ أهوي

فليتك قد مددتَ إليّ كفًّا ؛